بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

## نموذج رقم (٨)

## إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : مفلح بن دخيل بن مفلح الأكلبي القسم : المناهج وطرق التدريس

الدرجة العلمية : ( ماجستير ) التخصص : مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية

عنوان الأطروحة : " مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم" .

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/١/٢٧هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ... والله الموفق .

### أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | مناقش خارجي |
|---|---|---|
| د. إبراهيم بن أحمد عالم | أ.د. إبراهيم بن محمود فلاته | أ.د. ضيف الله بن عواض الشبيتي |

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د. سمير بن نور الدين فلمبان

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٤٥٠

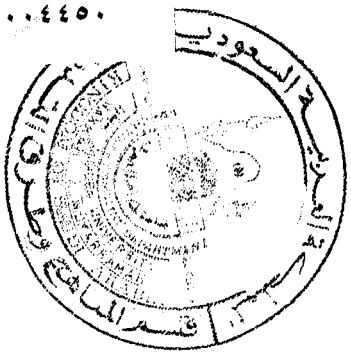

٠٠٥١٧٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

# مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم

إعداد الطالب
مفلح بن دخيّل بن مفلح الأَكلُبي

إشراف

الدكتور/ إبراهيم بن أحمد عالم

دراسة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس
مكملة لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٣-١٤٢٤هـ

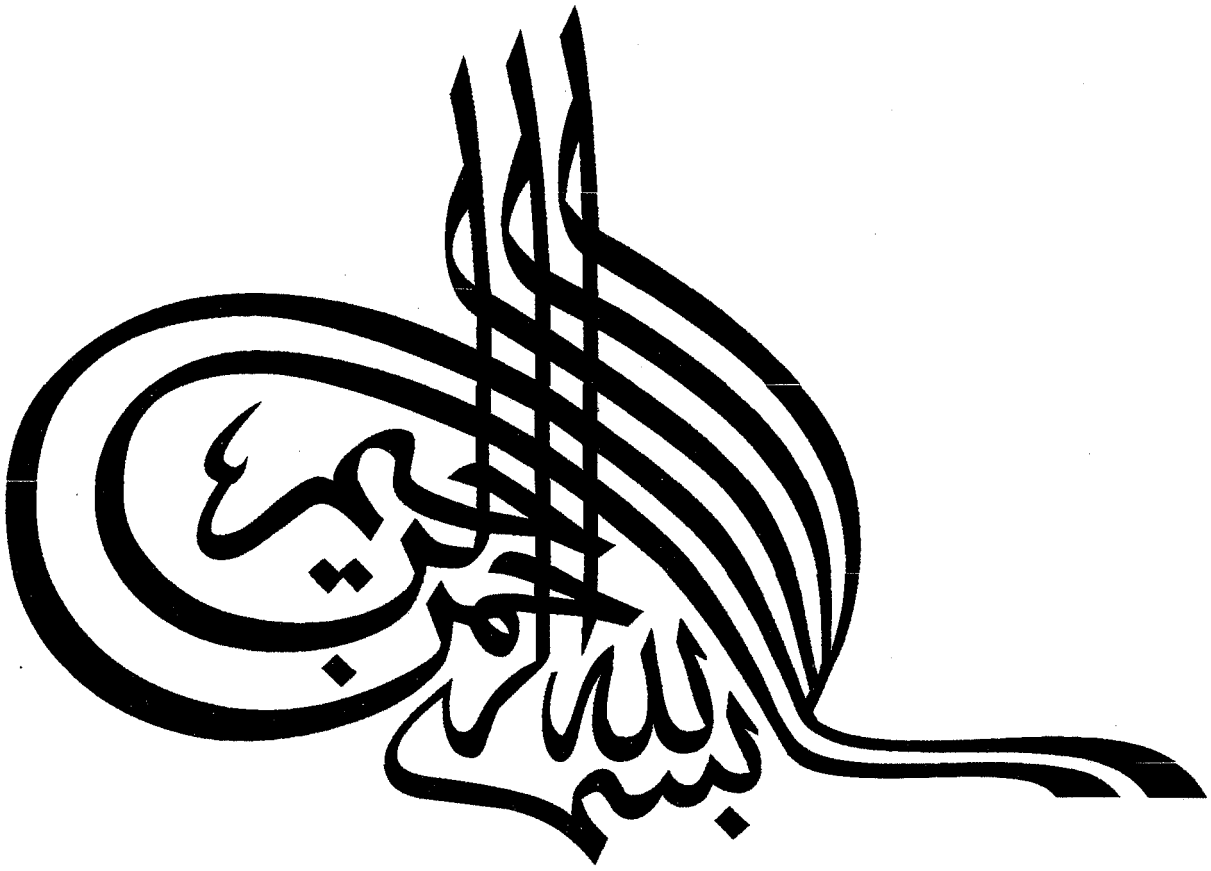
بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الدراسة

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  وبعد :**

عنوان الدراسة : مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم.

**الدرجة العلمية المعدة لها الدراسة: ماجستير .**

**وتهدف الدراسة إلى :**

- **التعرف على مدى درجة تمكن الطلاب المعلمين في تخصص التربية الإسلامية في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم من جهة، وأثناء التطبيق العملي في التربية العملية من جهة أخرى.**
- **معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية حول مدى تمكن الطلاب المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم.**

**وحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :**

ما مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم ؟

**طُبق المنهج الوصفي في هذه الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من (١٤٠) فرداً، حيث كان عدد أعضاء أقسام التقنيات (٦٠) عضواً، وعدد المشرفين على التربية العملية من قسم المناهج وطرق التدريس، أو الذين استعان بهم القسم من أقسام أخرى (٨٠) عضواً، وكانت نسبة الاستجابة(٨٠٪) لأعضاء التقنيات، و(٧٤,٨٪) للمشرفين . ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات مجتمع الدراسة حول محوري الدراسة .**

**وكانت أهم نتائج الدراسة :**

- **حصلت الشفافيات، والصور الفوتوغرافية التعليمية، ولوحة الجيوب، واللوحة الوبرية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم إنتاجاً من قِبَل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم، بينما كانت البطاقات الومضية الأقل إنتاجاً.**
- **حصل الفانوس السحري، وجهاز عرض الشفافيات، والشفافيات، والسبورة الطباشيرية، والصور الفوتوغرافية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخداماً من قِبَل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم ، بينما كانت الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) أقل الوسائل وتقنيات التعليم استخداماً.**
- **حصلت السبورة الطباشيرية، والصحائف الحائطية، والملصقات الحائطية، والصور الفوتوغرافية التعليمية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم إنتاجاً من قِبَل الطلاب المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية، بينما كانت البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة، والبطاقات الومضية الأقل إنتاجاً .**
- **حصلت السبورة الطباشيرية، وأشرطة التسجيل الكاسيت، وجهاز التسجيل الكاسيت، والصحائف الحائطية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخداماً، من قِبَل الطلاب المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية، بينما كانت معامل اللغة، والبطاقات الومضية، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) الأقل استخداماً .**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أعضاء هيئة التدريس في أقسام تقنيات التعليم، وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية لصالح أعضاء تقنيات التعليم في محوري الدراسة.**

**وكان من أهم التوصيات :**

- **ضرورة توفير جميع الوسائل وتقنيات التعليم في معامل أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، مع توفير التقنيات التعليمية الحديثة التي تواكب مستجدات العصر، وتهيئة جميع الإمكانيات للطلاب المعلمين للاستفادة منها . ومن ذلك الحاسب الآلي، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) .**
- **ينبغي على المشرفين على الطلاب المعلمين في التربية العملية أن يأخذوا في الاعتبار عند عملية التقويم ، مدى تمكنهم من مهارتي إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفها في التدريس، وحثهم على ذلك ، ومحاولة تنمية الاتجاهات الإيجابية عندهم نحو ذلك.**
- **ضرورة تركيز أقسام تقنيات التعليم في الكليات،على كيفية الإنتاج، والاستخدام للوسائل وتقنيات التعليم التي يحتاج إليها الطالب المعلم في الميدان التربوي. سواء كان ذلك أثناء التربية العملية أو ما بعد تخرجه، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إدخال الوسائل وتقنيات التعليم، التي تستجد نتيجة لتقدم العلم والمعرفة والتكنولوجيا.**

قال تعالى ﴿ ...يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(سورة المجادلة، الآية ١١)

قال الرسول ﷺ: " ...إنما بعثت معلما ..."

(سنن ابن ماجة، المقدمة، حديث رقم ٢٢٩)

# الإهداء

إلى والدي العزيز الذي كان له أكبر الأثر في مواصلة مسيرتي التعليمية، فبتربيته، وتشجيعه، وتوجيهه، ودعمه، ودعائه نلت ما أنا فيه. فبارك الله له في عمره، وحفظه من كل مكروه، وشفاه من كل داء، وأحسن الله له عاقبة أمره في الدنيا والآخرة، آمين.

إلى والدتي الغالية، حفظها الله ورعاها، وأطال عمرها في طاعة وعافية.

إلى اخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم.

إلى زوجتي، وأبنائي، الذين قصرت في حقهم لانشغالي بالدراسة عنهم.

إلى أقاربي، وأصدقائي الذين كان لمتابعتهم، وتشجيعهم أكبر الأثر في هذا الإنجاز.

إلى كل من ينتفع بهذا العمل المتواضع.

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

وما توفيقي إلا بالله.

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وبتوفيقه تُيَسر الطاعات، فالشكر والثناء لله أولاً وآخراً؛ امتناناً بجزيل فضله، ووافر إحسانه، وعظيم توفيقه، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :-

فاعـــترافاً بالفضل لأهل الفضل، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أعانني على إنجاز هذه الدراسة، وأخص بالشكر الجزيل سعادة الدكتور **إبراهيم بن أحمد عالم** الذي تفضل مشكوراً مأجوراً بالإشراف عـــلى هذه الدراسة، فلم يضق صدره بكثرة ترددي واتصالي عليه؛ رغم كثرة أعبائه وأعماله، ولم يبخل عليّ بوقته وخبرته وكريم خلقه، فكان لتوجيهاته ونصائحه وغزير علمه الأثر الأكبر في إنجاز هذه الدراسة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأجزل له المثوبة والأجر .

وأتقدم بالشكر الجزيل لأصحاب السعادة الأستاذ الدكتور **إبراهيم محمود فلاته** الذي تفضل بمناقشـــة خطة هذه الدراسة وتحكيم أداتها، وسعادة الأستاذ الدكتور **ضيف الله عواض الثبيتي** الذي تفضل بتحكيم أداتها، كما أشكرهما على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وما أبدياه من ملاحظات قيمة جعلتها تخرج بالصورة المناسبة فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والقائمين عليه، وفي مقدمتهم سعادة الأستاذ الدكتور **سليمان بن محمد الوابلي** رئيس القسم السابق، وسعادة الدكـــتور **ســـمير نـــور الدين فلمبان** رئيس القسم الحالي على ما قدماه لي من عون في تذليل بعض الصعوبات الإدارية والأكاديمية التي واجهتني .

والشكر موصلاً لجامعة أم القرى – ممثلة في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس – التي أتاحت لي فرصة مواصلة دراستي في رحابها، كما أشكر جميع المحكمين لأداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، ومن أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور **ربيع سعيد طه**، وسعادة الدكتور **عبد اللطيف حميد الرايقي** لما قدماه لي من مساعدة في تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة .

كما لا يفوتني أن أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي النصح والمشورة والإرشاد مما ساهم في إخراج هذه الدراسة بالصورة الحالية .

لكل هؤلاء، ولمن فاتني ذكر اسمه أقدم شكري وتقديري، وأدعو الله تعالى لهم بالخير والسداد في دينهم ودنياهم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الباحث

# قائمة المحتويات


| الموضـــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| ملخص الدراسة | أ |
| آية وحديث | ب |
| الإهـــــــداء | ج |
| شكر وتقدير | د |
| قائمة المحتويات | هـ،و،ز |
| قائمة الجداول | ح |
| قائمة الملاحق | ط |
| الفصل الأول<br>مشكلة الدراسة وتساؤلاتها | |
| مقدمة الدراسة | ١ |
| تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها | ٨ |
| أهداف الدراسة | ٩ |
| أهمية الدراسة | ٩ |
| حدود الدراسة | ١٠ |
| مصطلحات الدراسة (الإجرائية) | ١١ |
| الفصل الثاني<br>الإطار النظري، والدراسات السابقة | |
| أولاً : الإطار النظري | ١٣ |
| المبحث الأول | |
| كليات المعلمين | ١٥ |
| أهداف كليات المعلمين | ١٦ |
| أقسام الإعداد التربوي في كليات المعلمين | ١٨ |
| أهمية الأقسام التربوية في كليات المعلمين | ١٨ |
| أهداف أقسام الإعداد التربوي في كليات المعلمين | ١٩ |

## تابع قائمة المحتويات


| الموضـــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين | ٢٢ |
| الجانب المهني ( التربوي ) من إعداد المعلم | ٢٢ |
| أقسام تقنيات التعليم بكليات المعلمين | ٢٥ |
| أهداف أقسام تقنيات التعليم بكليات المعلمين | ٢٥ |
| المقررات التابعة لأقسام تقنيات التعليم، ونسبتها في الإعداد التربوي | ٢٧ |
| دور تقنيات التعليم في إعداد المعلم | ٢٧ |
| نظم إعداد المعلم | ٣٠ |
| النظام التتابعي | ٣٠ |
| النظام التكاملي | ٣١ |
| المبحث الثاني | |
| مفهوم الوسائل وتقنيات التعليم | ٣٤ |
| أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية | ٣٧ |
| أسس اختيار الوسائل وتقنيات التعليم | ٤٠ |
| قواعد وشروط إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم | ٤٣ |
| قواعد استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | ٤٤ |
| معوقات استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | ٤٧ |
| بعض الوسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس مواد التربية الإسلامية | ٥٤ |
| الوسائل التعليمية في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة | ٦٣ |
| الوسائل التعليمية في القرآن الكريم | ٦٥ |
| الوسائل التعليمية في السنة النبوية المطهرة | ٦٨ |
| المبحث الثالث | |
| معلم التربية الإسلامية وأهميته | ٧٤ |
| دور معلم التربية الإسلامية | ٧٦ |
| صفات معلم التربية الإسلامية | ٧٩ |

## تابع قائمة المحتويات


| الموضـــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| ثانياً : الدراسات السابقة | ٨٩ |
| **الفصل الثالث : إجراءات الدراسة** | |
| منهج الدراسة | ١١١ |
| مجتمع الدراسة | ١١١ |
| أداة الدراسة | ١١٣ |
| صدق الإستبانة | ١١٣ |
| ثبات الإستبانة | ١١٤ |
| تطبيق الإستبانة | ١١٤ |
| المعالجة الإحصائية | ١١٤ |
| **الفصل الرابع<br>عرض وتحليل النتائج وتفسيرها** | |
| وصف عينة الدراسة | ١١٨ |
| الإجابة على أسئلة الدراسة | ١٢٤ |
| **الفصل الخامس<br>ملخص نتائج الدراسة،التوصيات،<br>المقترحات، الدراسات المستقبلية** | |
| ملخص نتائج الدراسة | ١٣٩ |
| توصيات الدراسة | ١٤٤ |
| المقترحات | ١٤٦ |
| الدراسات المستقبلية | ١٤٧ |
| المراجع | ١٤٨ |
| الملاحق | ١٦٣ |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | ١٨٩ |

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | مقررات قسم تقنيات التعليم في كليات المعلمين | ٢٧ |
| ٢ | توزيع مجتمع الدراسة على كليات المعلمين، وعدد الذين استجابوا منهم | ١١٢ |
| ٣ | وصف لمجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي | ١١٨ |
| ٤ | وصف لمجتمع الدراسة حسب التخصص | ١١٩ |
| ٥ | وصف لمجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة | ١٢٠ |
| ٦ | المعيار ( المدى ) الذي فسرت النتائج على ضوئه | ١٢٢ |
| ٧ | إجابات أعضاء تقنيات التعليم حول عبارات محور الإنتاج | ١٢٤ |
| ٨ | إجابات أعضاء تقنيات التعليم حول عبارات محور الاستخدام | ١٢٧ |
| ٩ | إجابات المشرفين على التربية العملية حول عبارات محور الإنتاج | ١٣١ |
| ١٠ | إجابات المشرفين على التربية العملية حول عبارات محور الاستخدام | ١٣٣ |
| ١١ | الفروق بين إجابات مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمحور الإنتاج | ١٣٧ |
| ١٢ | الفروق بين إجابات مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمحور الاستخدام | ١٣٨ |

# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | موضوع الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الإستبانة في صورتها النهائية | ١٦٤ |
| ٢ | بيان بأسماء محكمي الإستبانة | ١٧١ |
| ٣ | صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية لتطبيق الإستبانة | ١٧٣ |
| ٤ | صورة خطاب سعادة عميد كلية المعلمين في بيشه لعمداء كليات المعلمين؛ لمعرفة عدد مجتمع الدراسة | ١٧٥ |
| ٥ | عدد مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين، وعدد ساعاتها | ١٧٧ |
| ٦ | مفردات مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين | ١٨٥ |
| ٧ | تطـــور مؤسســـات إعـــداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية | ١٨٧ |

# الفصل الأول
# مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها

- مقدمة الدراسة
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة (الإجرائية)

## مقدمة الدراسة :

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين أصطفى أما بعد :

إن التوسع الحاصل في حجم المعرفة الإنسانية وما يتبع ذلك من ظهور الحديث من الأجهزة والمواد التعليمية، ووسائل توصيل المعلومات، وأساليب التدريس المختلفة يستلزم إيجاد معلم كفء متجدد يتناسب مع كل جديد .

وهذا يتطلب إعداده إعداداً شاملاً ومتخصصاً يجعله يقوم بعمله على أكمل وجه ممكن، فهو حجر الزاوية وواسطة العقد في العملية التعليمية التربوية؛ إذ هو أحد دعائمها الأساسية . ونجاح العملية التربوية بمحتواها العام وأبعادها المختلفة وما تنطوي عليه من العناصر والأساليب العديدة سوف يظل مشكوكاً فيه ما لم يهيأ لها معلم كفء معد إعداداً جيداً علمياً، وثقافياً، ومهنياً يوجه مسارها ويضعها في إطارها الصحيح، إن المعلم هو الذي يهيئ الخبرات والمهارات لتلاميذه، وهو الذي يختار وسيلة التعليم المناسبة، وأهم من ذلك كله هو الذي يؤثر في تفكير تلاميذه وسلوكهم، وبالتالي فهو العنصر الفاعل في تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم ومثلهم. ( تركي، ١٩٨٨م، ص٢٩١ )

ولكون الوسائل وتقنيات التعليم تساعد المعلم على أن يكون نشاطه منظماً وفاعلاً، كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بصورة أفضل؛ وذلك بتوظيف حواسه لإيصال المعلومات إلى ذهنه، وهذا ما يساعد على التشويق وتركيز الانتباه، مما يؤدي إلى الاستيعاب وسرعة التعلم، وزيادة التحصيل للمعارف والخبرات والمعلومات المختلفة التي يراد تعلمها .

وبما أن استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أمر ضروري وحيوي وخصوصاً في أثناء إعداد المعلم؛ لجعله يتعود على استخدامها بعد تخرجه في مجال تخصصه، حيث دلت الدراسات في هذا المجال على أن المعلمين يميلون إلى استخدام الوسائل وتقنيات التعليم إذا كانت لديهم خبرات سابقة عنها وتعودوا على استخدامها. فيرى المشيقح (١٩٩٣م، ص ١٨) " أن المعلم الذي تعود على استخدام طريقة المحاضرة فقط سيجد صعوبات جمة في تغيير طريقته هذه أو التخلص منها واستبدالها بطريقة أخرى،كما يؤكد على أن استخدام الوسائل التعليمية بشتى أنواعها وفي كافة التخصصات أمام معلمي المستقبل يجعلهم يؤمنون

بها وبالتالي يستخدمونها مستقبلاً ". فالوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية ليست مساعدة على الشرح، أو وسائل إيضاح فقط كما يعتقد البعض؛ بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، لذلك فإن المعلم الذي يسعى إلى توظيفها على الوجه الأنسب سوف يثري تعليمه، ويضيف إلى المادة الدراسية حيوية تجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فعالية وأقرب إلى التطبيق. ( الدريج، ١٩٩٤م، ص١٠٥)

لهذا فإن الطريقة الأنسب في التعليم كما يرى الغامدي ( ١٩٩٧م، ص١٦٠) هي " التي تساعد التلميذ على الفهم، وتنمي قدرات التفكير لديه؛ ليصل إلى الحقائق والمفاهيم بنفسه، من خلال فهم ما هو مطالب بمعرفته واكتسابه، أفضل من تلك القائمة على التقليد دون فهم، كما أن المعارف والمعلومات التي تكتسب بمشاركة التلميذ تكون أكثر ثباتاً وأثراً ". وهذا ما أكده أيضاً كل من السبحي وبنجر (١٩٩٧م، ص٤٠) " أن الوسائل التعليمية تساعد على فهم وتفسير الأفكار والمعلومات، وغيرها مما تحويه مادة الدرس ". وهذا يؤدي إلى الاهتمام بطرق التدريس وتطويرها لتكون أكثر فاعلية، ومن ذلك تطوير الوسائل وتقنيات التعليم والمراكز المشرفة عليها في مؤسسات إعداد المعلم على جميع المستويات والمراحل.

لذلك نشطت مراكز البحوث في الكليات التربوية لدراسة أوضاع التعليم في ظل متغيرات العصر ومشكلاته، فتوالت البحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات على شتى المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تنادي جميعها بضرورة الأخذ بمفهوم الوسائل وتقنيات التعليم تمشياً مع ما يشهده العصر من سرعة هائلة في التغير في المجالات التعليمية والتقنية، وما يتبع ذلك من ظهور الأجهزة والمواد التعليمية التي تسهل عملية التعليم والتعلم، مما يؤكد أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية. ولما أشار إليه حكيم (١٤١٠هـ، ص١٨١) " أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة تؤدي دوراً هاماً ورئيساً في إعادة تشكيل التعليم وإصلاحه في كثير من المجتمعات، إذ أنها تعتبر مكملاً تدريبياً ووسيلة اتصال تتيح فرص مواصلة الدراسة، في إطار المناهج الدراسية المدرسية والجامعية، والمحاضرات العلمية والثقافية ". كما نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في مادتها "٢٠١" وزارة المعارف ( ١٩٩٥م، ص٣٧) على " أن توفر الجهات

التعليمية في المدارس، والمعاهد، والكليات وسائل الإيضاح البصرية والسمعية والتدريبية؛ بما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية ".

ولأن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية التربوية والوسائل وتقنيات التعليم من المعينات الضرورية التي تساعده على تحقيق ذلك، فقد أقيمت الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وكان من أهم توصياتها الاهتمام بالوسائل وتقنيات التعليم والاستفادة منها في الأنظمة التعليمية القائمة على جميع المستويات العلمية والمراحل الدراسية، والتركيز عليها في برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداده إيماناً بأهميتها في نجاح التعليم وتحقيق أهدافه.

ومن الندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية التي أكدت على أهمية الوسائل وتقنيات التعليم . المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية الذي عقد في جامعة الملك عبد العزيز في ( الفترة بين ٨ – ١٣/ صفر/ ١٣٩٤هـ، ص٣٧ ) إذ " أوصى بالعناية بتدريب المعلمين على إنتاج واستعمال الوسائل التعليمية، والأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمقدار الذي يكسبهم المهارة الكافية في هذا المجال "، وكذلك ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي عام (١٤٠٤هـ)، ومؤتمر التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية الذي عقد في الكويت ( ١٩٨٧م )، ثم ندوة نحو إستراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، بجامعة الملك سعود بالرياض عام (١٤١٣ هـ)، وكذلك المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام الذي عقد في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ( الفترة بين ٢١-٢٣/شعبان/ ١٤١٣هـ، ص٢٠٣ ) حيث أكد في توصياته " على أن تتضمن برامج إعداد المعلم مقررات تهتم وتركز على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجميع أنواعها، واستخدام الحاسب الآلي في التدريس ..."، وكذلك ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات الذي عقدت في جامعة الملك سعود بالرياض عام (١٤١٣هـ). بالإضافة إلى المؤتمر الثالث لإعداد المعلم الذي عقد بجامعة أم القرى في ( الفترة بين ١/٢٩- ٢/صفر/١٤٢٠هـ)، وكذلك المؤتمر العربي لتقنية المعلومات (٢٠٠٠م، ص١٦٥) حيث " أكد على إدخال التقنية الحديثة في المقررات الدراسية؛ بهدف إيجاد كوادر قادرة على التعامل معها وتوظيفها لخدمة المجتمع ".

إن الـــندوات والمؤتمرات والدراسات سالفة الذكر تؤكد على أن الوسائل وتقنيات التعليم أصبحت عنصراً رئيساً من عناصر النظام التعليمي، كما تؤكد على أهميتها البالغة في مجـــال التعليم، كما تؤكد أيضاً على ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم القدير، والكفء القادر عـــلى مواكـــبة عصره والاستفادة من معطياته، وتوظيف التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمـــية التربوية. لذلك لم يعد بوسع أي نظام تعليمي مهما كان، فصل الوسائل وتقنيات التعلـــيم الحديثة تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً؛ لعدم الاستغناء عنها في هذا العصر لأنها في الحقيقة كمـــا أوردت ناس ( ١٤١٧هـــ، ص٥ ) " مدركات حسية لها القدرة على نقل وتوصيل المعـــارف والأفكـــار والخـــبرات والمهارات إلى المتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة، كما أنها تساعدهم على تنمية تلك المعارف والمهارات وتوظيفها بشكل جيد في الموقف التعليمي".

ولأن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، يسعى جاهداً لمواكبة التطور الحاصل في التعلـــيم ومؤسســـاته بشـــكل عام والوسائل وتقنيات التعليم بشكل خاص، واستجابة لتوصـــيات اجتماع عمداء كليات التربية والمسئولين عن إعداد المعلمين في الدول الأعضاء بمكتـــب التربية العربي لدول الخليج المنعقد في ( الفترة بين ٢١-٢٣/شعبان/ ١٤١٠هـــ ،ص ٥) الـــذي دعـــى إلى " إنشاء مركز أو قسم لتكنولوجيا التعليم في كل كلية للتربية؛ بهدف توفير الإمكانات المادية والبشرية التي تمكن من تقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس بالكلـــية، وتـــزويد غـــرف الدراسة بالأجهزة التقنية الأساسية التي تساعد على استخدام التكنولوجـــيا في الـــتدريس". لذا أنشأت وزارة المعارف أقسام تقنيات التعليم في كليات المعـــلمين للاســـتفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية بهـــدف رفـــع مســـتوى أدائه في هذا المجال الفعال باعتباره حجر الزاوية للعملية التعليمية التربوية .

وبالرغم من وجود أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، إلا أننا نجد العلاقة بين هـــذه الأقســـام وعملية الإعداد التربوي للمعلم تقتصر على تقديم مقررات دراسية يغلب عليها الجانب النظري رغم أن أغلب المقررات الواردة في الخطة الدراسية عملية، وعليه فإن المخرجات التعليمية لهذه المقررات الدراسية لا ترقى إلى المستوى المنشود من تنمية المهارات الـــلازم توفـــرها لطلاب الإعداد التربوي المتعلقة بتقنيات التعليم إنتاجاً واستخداماً، حيث

توصـــل المشيقح ( ١٩٩٢م، ص٨٤) إلى " أن الوسائل التعليمية لا تستخدم كما يجب في تخصـــص الدراسات الإسلامية " ، ويعزز ذلك عالم (١٤١٦هـــ،ص ٣٦) حيث توصل في دراســـته إلى " أن معـــلمو التربـــية الإسلامية كانوا من أقل التخصصات حاجة لواجبات اختصاصـــي تقنـــيات التعليم فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة في مجال، الاختيار، والاقتناء، التقويم، التنظيم، الإنتاج، الحفظ والصيانة، المجالات الأخرى" ، ويؤكد ذلك الغامدي (١٤٢٣هـــ، ص٢٣٦) حيث توصل في دراسته إلى " أن مهارات استخدام الوسائل التعليمية هي أقل المهارات لدى معلمي التربية الإسلامية "، كما يؤكد ذلك أيضاً المطـــرودي ( ١٤٢٣هـــــ، ص٢٣٩) حيـــث توصل في دراسته إلى " أن أغلب الوسائل التعليمية قد تم استخدامها بدرجة قليلة "، وذلك في دراسة حول تقويم الجانب التربوي في كليات المعلمين .

ولكـــون الباحـــث أحد خريجي هذه الأقسام، وكان يعمل في التعليم العام، ولاحظ عدم اهتمام معلمو التربية الإسلامية بإنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفها في مواد التربية الإسلامية، وعدم الحرص على ذلك.

ولأهمية التفعيل الحقيقي للجانب التطبيقي المهاري في مقررات أقسام تقنيات التعليم، والحـــرص عـــلى الاستفادة من الوسائل وتقنيات التعليم المتوفرة فيها، مع توفير كل جديد وحديـــث؛ لإكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة لإعداد المعلم في الوسائل وتقنيات التعلـــيم؛كون دورها يظهر جلياً كما يرى كل من كيزليك وروبرت **Kizlik , Robert** ( 1999 , p.193 ) " في تحســـين معارف وتحصيل الطلاب المعلمين، وأهمية تدريبهم عليها في الـــبرامج التربوية، ليصبحوا معلمين أكفاء في المرحلة الابتدائية قادرين على التغلب على المشـــكلات الـــتي تواجههم في الميدان التربوي". ولأن التجارب الطويلة أثبتت كما يقول قـــنديل (١٤١٩هـــ، ص٢٩٠) " أن نسبة استفادة الطلاب في مرحلة الإعداد قبل الخدمة في التطبـــيق العمـــلي أكـــثر مـــن اســـتفادتهم من التنظير والمحاضرات ". وذلك في جميع التخصصـــات بشكل عام، ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص الذي يُعَوَل عليه الشيء الكـــثير بحكم تخصصه، إذ أن التربية الإسلامية كما يرى مجاور (١٩٨٣م، ص ٢٩) " هي

الـــتي تـــزود الأفـــراد بالحماية من الانحرافات، وتعرفهم طريق الهدى والرشاد، وتحبب إلى نفوسهم حميد الخصال وفعل الخير، وفي هذا تماسك المجتمع وقوته ".

ونظراً لأن كليات المعلمين كما يقول مختار (١٩٩٦م، ص ٤٤) " لا تزال معظمها حديـــثة التكوين. فإن هناك مجالاً واسعاً لإجراء الدراسات والأبحاث العلمية التي يمكن أن تســـهم في تحديـــد الجوانب التي تحتاج إلى التحسين والتطوير في برامجها ". الأمر الذي ولد لـــدى الباحث إحساساً بضرورة دراسة هذا الموضوع لأهميته ولكونه؛ لم تجر دراسة خاصة بكليات المعلمين في هذا المجال – حسب علم الباحث –.

## تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

مـــا مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية في كليات المعلمين ؟

### ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

س١: ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنـــيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

س٢: مـــا درجـــة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

س٣: ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنـــيات التعلـــيم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ؟

س٤: مـــا درجـــة تمكـــن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهـــة نظر مشرفي التربية العملية ؟

س٥: هـــل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيـــئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؟

س٦: هـــل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيـــئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكـــن طالـــب التربـــية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؟

## أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسته للمقررات أقسام تقنيات التعليم.

٢- التعرف على درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية.

٣- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية، حول درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسته لمقررات أقسام تقنيات التعليم، وأثناء التدريس في التربية العملية.

## أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تفيد كل من :

١- المسؤولين عن إعداد وتطوير برامج مؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، وذلك بالوقوف على مدى الاستفادة المتحققة من أقسام تقنيات التعليم للطلاب المعلمين، ومدى تمكنهم من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية التربوية.

٢- المسؤولين عن أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، بالوقوف على نواحي القوة وتعزيزها، ونواحي الضعف والعمل على تحسينها حتى تتحقق الأهداف المنشودة من وجود هذه الأقسام.

٣- توفير معلومات للدارسين، والمهتمين بالوسائل وتقنيات التعليم في الميدان التربوي حول مدى أهمية أقسام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الطلاب المعلمين في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في التدريس.

## حدود الدراسة :

اقتصـــرت هذه الدراسة على طلاب التربية الإسلامية المعلمين في كليات المعلمين في المملكة العـــربية السعودية. وفيما يلي توضيحاً لذلك :

## الحدود الموضوعية :

طبقت هذه الدراسة على :

١- طـــلاب التربـــية الإسلامية المعلمين في كليات المعملين، الذين أنهوا دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، ويقومون بالتطبيق العملي للتدريس في مقرر التربية العملية .

٢- أعضـــاء هيـــئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين.

٣- أعضـــاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإشراف على طلاب التربية الإسلامية أثناء التربـــية العملـــية مـــن قسم المناهج وطرق التدريس، أو من يستعين بهم القسم في الإشراف من أقسام أخرى في كليات المعلمين.

٤- أقسام الوسائل وتقنيات التعليم بكليات المعلمين.

## الحدود المكانية:

طبقـــت هذه الدراسة على كليات المعلمين التي يوجد بها قسمي الدراسات القرآنية والدراســـات الإســـلامية، وعددها (١٧) كلية. ولم يتم تطبيق الدراسة على كلية التربية الرياضية بالرياض؛ لعدم وجود الأقسام المذكورة ضمن تخصصاتها.

## الحدود الزمانية:

طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٣هـــ/١٤٢٤هـــ.

٠٠٥١٧٣

## مصطلحات الدراسة ( الإجرائية ):

### الوسائل وتقنيات التعليم:

هـــي مجموعـــة الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة بأقسام تقنيات التعليم بكلـــيات المعلمين، والتي يمكن لعضو هيئة التدريس، وكذا طلاب التربية العملية الاستفادة مـــنها في تعلـــيم، وتعـــلم المقررات الدراسية في كليات المعلمين والمدارس؛ لتحسين عملية التعليم والتعلم وجعلها أكثر فاعلية وحيوية.

### كليات المعلمين:

هـــي مؤسســـات تربوية تشرف عليها وزارة المعارف تمنح درجة البكالوريوس في التعلـــيم الابـــتدائي، أو ما فوق الابتدائي في تخصصات تحددها الوزارة حسب الاحتياج، وتقـــبل الحاصلين على الشهادة الثانوية، وكذلك خريجي الكليات المتوسطة، ومدة الدراسة فـــيها ثمانـــية فصـــول دراسية كحد أدنى، وأثنى عشر فصلاً دراسياً كحد أعلى. ويشترط حصـــول المـــتخرج على معدل تراكمي لا يقل عن (٢ من ٥) بعد اجتيازه جميع مقررات الكلية حسب تخصصه المسجل فيه . (وزارة المعارف،١٤٢٣هـــ، ص ص٤-٥).

### أعضاء هيئة التدريس بقسم التقنيات:

هـــم الذين يقومون بتدريس مقررات أقسام تقنيات التعليم من الذين يحملون مؤهل الدكـــتوراه ( ويدخل في حكمهم في هذه الدراسة الذين يحملون مؤهل الماجستير، وكذلك الذيـــن يحملون مؤهل البكالوريوس ) بشرط أن لا تقل خبرة كل منهم في مزاولة التدريس بكليات المعلمين عن فصل دراسي واحد على الأقل.

### المشرفون على التربية العملية:

هـــم الذين يقومون بالإشراف على الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية في تخصص التربـــية الإســـلامية، من قسم المناهج وطرق التدريس، أومن يستعين بهم القسم من أقسام أخرى في الإشراف على الطلاب المعلمين في التخصصات المذكورة.

**طالب التربية الإسلامية المعلم :**

هو الذي يقوم بالتطبيق العملي للتدريس في مقرر التربية العملية، بعد اجتيازه لجميع المقررات الدراسية الواردة في الخطة الدراسية لقسم الدراسات القرآنية، أو قسم الدراسات الإسلامية في كليات المعلمين.

**التمكن :**

هو قدرة طالب التربية الإسلامية المعلم على إنتاج الوسيلة التعليمية، أو استخدامها، أو إنتاجها واستخدامها معاً بشيء من المهارة والدقة والسرعة في أقصر وقت وبأقل تكلفة ممكنة، عند تعلمه وتعليمه الخبرات التعليمية للمتعلمين بأيسر الطرق وأسهلها.

# الفصل الثاني
# الإطار النظري، والدراسات السابقة

## أولاً : الإطار النظري :

### المقدمة :

إن الهـــدف مـــن الدراسة الحالية هو معرفة مدى تمكن الطلاب المعلمين من مهارتي إنـــتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية التربوية، وبما أن هـــذا يســـتدعي إعطاء خلفية نظرية عن الوسائل وتقنيات التعليم وأهميتها في مجال التعليم والتعـــلم وارتـــباط ذلـــك بالمؤسسات التعليمية التي يتم فيها الإعداد. لذا تناول الباحث المباحث التالية:

### المبحث الأول/ كليات المعلمين ودورها في إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

وتناول الباحث في هذا المبحث كليات المعلمين : نشأتها، أهدافها، الإعداد التربوي فـــيها، الأقسام التربوية وأهميتها، وأهدافها، ومقرراتها، الجانب التربوي من إعداد المعلم في كلـــيات المعلمين، أقسام تقنيات التعليم وأهدافها، ومقرراتها ونسبتها في الإعداد التربوي، ودورها في أعداد المعلم، نظم إعداد المعلم، نظام إعداد المعلم في كليات المعلمين .

### المبحث الثاني/ الوسائل وتقنيات التعليم في مجال التعليم:

وتـــناول فـــيه الباحـــث، مفهوم الوسائل وتقنيات التعليم ومدلولاتها، وأهميتها في مـــجـــال العملـــية التعليمية التربوية، أسس اختيار الوسيلة الجيدة، قواعد وشروط إنتاج واســـتخدام الوســـائل وتقنـــيات التعليم الجيدة، المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل وتقنـــيات التعليم في الميدان التربوي، بعض الوسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس مواد التربية الإسلامية، واستعراض لبعض الوسائل التعليمية التي وردت في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.

## المبحث الثالث/ معلم التربية الإسلامية:

تناول الباحث فيه معلم التربية الإسلامية، أهميته في المجتمع والمدرسة، والأدوار التي يجـــب أن يقوم بها في مجال تخصصه، وذكر بعضًا من صفاته التي يجب أن يتصف ويتحلى بها داخل وخارج المدرسة.

وفيما يلي الحديث عن مكونات كل مبحث:

## المبحث الأول/ كليات المعلمين ودورها في إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

يتـــناول هذا المبحث كليات المعلمين من حيث نشأتها، وأهدافها، وبرنامج الإعداد التربوي فيها وخاصة فيما يتعلق بأقسام تقنيات التعليم ودورها في إعداد المعلم .

### كليات المعلمين:

مـــن الأهـــداف الأساسية لوزارة المعارف، مواصلة رفع مستوى إعداد المعلمين في المـــرحلة الابتدائية، ورفع مستوى التعليم تمشياً مع خطط التنمية، والسياسة العامة للتعليم.

لـــذا رأت الـــوزارة ضـــرورة تنفيذ برامج تكميلية إضافة لما تم تنفيذه من البرامج والـــدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية؛ بهدف رفع مستوى الإعداد وبرامجه، وذلك بمـــنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي، ليكون ذلك هو الحد الأدنى لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية .

وكـــان من ذلك ما جاء في وزارة المعارف (١٤٢٠هـــ، ص٥٥) " أن اعتمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – في ١٤٠٧/٥/٥هـــ بـــرقم ٧١/ب/٦٣٦٠ قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم، بقيام الكليات المتوسطة بإعداد برامج تكميلية لمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي ".

كمـــا جـــاء في وزارة المعـــارف (١٤١٠هـــ، ص٢١٦) " أنه بصدور قرار وزارة المعـــارف رقـــم ١/١٣/٤/٣٢بتاريخ ١٤٠٩/١/٢هـــ القاضي بقبول الطلاب المتقدمين للكلـــيات المتوسطة للعام الدراسي ١٤٠٩هـــ على برنامج البكالوريوس"، ومن هنا بدأت المـــرحلة التي تمثل أعلى مستوى وصلت إليه برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة

العربـــية الســـعودية التابعة لوزارة المعارف فأصبحت هذه الكليات تخرج معلمين مؤهلين يحملـــون درجـــة البكالوريوس في التعليم الابتدائي. وفي عام ١٤١٢هـــ أُطلق عليها اسم كلـــيات المعلمين بدلاً من الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين. (وزارة المعارف، ١٤١٤هـــ، ص٤) . والدراسة في كليات المعلمين، كما ورد في وزارة المعارف (١٤٢٠هـــ، ص٥٥) ترتكز على ثلاثة محاور هي: الإعداد العام، والإعداد التربوي، والإعداد التخصصي. وذلك كفـــيل – بـــإذن الله – بإعداد معلم لديه قاعدة في المواد الأساسية التي تدرس في المرحلة الابتدائـــية، وإعداد تربوي يمكنه من أداء مهنته بطريقة سليمة، وإلمام كامل بتخصص واحد من المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية.

ولكون كليات المعلمين هي المؤسسات التي تركز على إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكـــة العربـــية الســـعودية. لأن كليات التربية التابعة للجامعات السعودية، وبعض الكليات غير التربوية تعد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية.

## أهداف كليات المعلمين:

حُددَت أهداف كليات المعلمين كما جاء في وزارة المعارف (١٤٢٠هـــ،٥٦-٥٧) كما يلي :

"١- إعـــداد معـــلم المرحلة الابتدائية تربوياً وأكاديمياً، والمتمسك بتعـــاليم الإسلام والعمل بها.

٢- رفـــع مستوى التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديد معلوماتهم ومفاهيمهم التربوية.

٣- الإســـهام مـــع الجهـــات المختصـــة بالوزارة بإجراء البحوث التربوية النظرية والتطبيقـــية التي تؤدي إلى تطوير المناهـــج والكتب المدرسية للمرحـــلة الابتدائية.

٤- المشـــاركة في إعداد وتطوير وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة حسب مقتضيات التطـــور في مـــجالي التربية والتعليم.

٥- التعاون مع إدارات التعليم في حل المشكلات التربوية عن طريق البحث العلمي التربوي، وغيره من الوسائل.

٦- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم والاشتراك بالبحوث التربوية والعلمية وحضور المؤتمرات والحلقات لتبادل الخبرة والمعرفة.

٧- تنظيم برامج تأهيلية للطلاب بعد الثانوية العامة لإعداد محضري المختبرات المدرسية وأمناء المكتبات والمتخصصين في الوسائل التعليمية ".

وبالنظر إلى هذه الأهداف نجد أنه قد تمت صياغتها بطريقة جيدة. ولكن المتأمل في نتائجها يجد أنها لا تحقق الأهداف المنشودة منها بشكل يرقى إلى مستوى تطلعات المجتمع وحاجاته . حيث أن أساليب إعداد المعلم في كليات المعلمين لا زالت تقليدية، فهي في أغلبها نظرية وتركز على المعلومات في مستوياتها الدنيا وتهمل جانب تنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية، وبرامجها مقسمة إلى مواد غير مترابطة، وهي لا زالت تقوم في تعليمها على التحصيل الدراسي التقليدي الضيق الذي يركز على المادة فقط. وكذلك وجود بعض المقررات الدراسية التي لا حاجة لها في بعض التخصصات بل قد تكون حجر عثرة أمام بعض الكفاءات في تلك المؤسسات، وكما يلاحظ عليها إهمال التطوير والتجديد لبرامجها لسنوات عدة، بالرغم من أن التجديد من ضروريات أي برنامج . وفي برامج إعداد المعلم يكون التجديد أولى وأجدر، استجابة لتطورات العصر ومتغيراته المختلفة، ومن ذلك تطبيق طرق التدريس الحديثة والفعالة والأنشطة الصفية واللاصفية، وتفعيل التقنيات الحديثة في دور الإعداد للمعلم العصري .

ويشير الزهراني (١٤١٥هـ، ص٢٥٤) إلى " أن التدريس في مؤسسات إعداد المعلم ( ومنها كليات المعلمين ) يتم بالطريقة الجماعية، مما يدفع بالطالب إلى أن يسير مختاراً أو مكرهاً في دراسته بنفس السرعة التي يسير بها زملاؤه خلال برنامج الدراسة، حيث أن المنهج لا يتيح له إمكانية السير وفق قدراته الخاصة، وكذلك لا يشجع على الابتكار والتفرد، فالجميع محكومين بمنهج واحد في وقت واحد ". كما يقول المطرودي (١٤٢٣ هـ، ص ٢٨٧) " بوجود تداخل بين أهداف المقررات في كليات المعلمين ".

وبالرغم من هذه الملاحظات التي وجهت لهذه المؤسسات وأهدافها إلا أن المتأمل والمستفحص لها يجد أنها أفضل بكثير من بعض البرامج التعليمية الموجودة في بعض الأقطار

العربـــية وغـــير العربـــية، وحكومة المملكة العربية السعودية لا زالت تولي التعليم وبرامجه ومؤسســـاته والقـــائمين عليه الكثير من العناية والاهتمام. فهو في يتطور يوماً بعد يوم من الناحية الكمية والنوعية، ومن ذلك برامج إعداد المعلم ومؤسساته، والجهات المشرفة عليه، وخاصة معلم المرحلة الابتدائية . أنظر ملحق رقم ( ٧ ).

## أقسام الإعداد التربوي في كليات المعلمين:

الأقسام التي تقوم بالإعداد التربوي في كليات المعلمين هي:

١- قسم التربية وعلم النفس.

٢- قسم المناهج وطرق التدريس.

٣- قسم تقنيات التعليم.

حيـــث تقـــوم هذه الأقسام الثلاثة بتقديم المقررات الدراسية التربوية النظرية منها والعملية للطلاب المعلمين، حيث يقدم كل قسم ما يخصه من المقررات التربوية.

## أهمية الأقسام التربوية في كليات المعلمين:

تعد الأقسام التربوية من الأقسام الرئيسة في كليات المعلمين؛ حيث تتولى إعداد الطلاب إعـــداداً مهنـــياً تربوياً وإكسابهم المهارات التدريسية، والمعارف، والاتجاهات التي تؤهلهم للعمل في ميدان التربية والتعليم.

وتـــأتي أهميـــتها؛ كونها تحقق رسالة كليات المعلمين في إعداد المعلمين الأكفاء للقيام بالتدريس في التخصصات المختلفة، كما تتولى تدريب الطلاب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمـــية واستخدامها، واستخدام الأجهزة التعليمية، والتقنية الحديثة في العملية التعليمية التربوية، كما تقوم بتدريب الطلاب المعلمين على التدريس الفعلي من خلال الإشراف على التربية العملية قبل التخرج، وهي حلقة وصل بين الكليات وإدارات التعليم في المناطق التي توجـــد فـــيها كلـــيات المعلمين. علماً بأن قسم المناهج وطرق التدريس هو أكثر الأقسام الـــتربوية تنســـيقاً في ذلك. وبخاصة في عملية التنسيق والتوزيع للطلاب المعلمين في التربية العملية، والإشراف عليهم.

## أهداف أقسام الإعداد التربوي في كليات المعلمين:

بالـــرجوع إلى الأقســـام التربوية في كلية المعلمين في بيشة؛ للإطلاع على الأهداف الـــتربوية في بـــرنامج الإعـــداد التربوي بشكل عام، والتي وضعت من قبل وكالة الوزارة لكلـــيات المعـــلمين. لم يجد الباحث إلا الأهداف الخاصة لكل مقرر على حده. وبالاطلاع علـــيها وتحليـــلها وتنظـــيمها استطاع الباحث أن يتوصل إلى الأهداف التالية والتي تسعى الأقسام التربوية لتحقيقها:

- الـــتعرف عـــلى مفهـــوم التكنولوجيا ودورها في دعم العملية التعليمية، والحث على إنتاجها واستخدامها في العملية التعليمية التربوية.
- التدريب على إنتاج واستخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة.
- توضيح مفاهيم التربية وأهمية العملية التربوية وأهدافها.
- ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب قولاً وعملاً ومظهراً.
- إتقان اللغة العربية كوسيلة للاتصال ووعاء للفكر وتعبير عن الثقافة.
- بيان حجم الأثر الإسلامي في التربية وتطور الفكر التربوي.
- إكســـاب الطلاب المعلمين بعض الصفات والخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم بصفة عامة، ومعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة.
- تحديد مصادر التربية الإسلامية وأهدافها ومناهجها وأساليبها.
- الـــتعرف على تطور مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية، ومؤسساته والجهات المشرفة عليه.
- إكســـاب الطـــلاب المعلمين أساسيات البحث العلمي وتنمية القدرة على التفكير الناقد بأشكاله المختلفة والقدرة على الاستقصاء السليم والإبداع، مع تنمية القدرات العقلية العليا.
- التعرف على مطالب النمو لكل مرحلة ( طفولة، مراهقة، شباب ).

- التعرف على دور علم النفس التربوي في أداء المعلم والأساليب التي يتبعها في ذلك.
- تنمية القدرة لممارسة المهارات التي يحتاجها المرشد الطلابي في مجال عمله.
- تنمية الشعور بالانتماء للثقافة العربية والإسلامية والاعتزاز بها.
- إكساب المعلومات والحقائق والمهارات الخاصة بالتقويم.
- التعرف على طبيعة المنهج وتنظيماته وطرق إعداده وتنفيذه وتقويمه.
- توجيه سلوك الطلاب المعلمين وإعدادهم ليكونوا قدوة صالحة لطلابهم في أقوالهم وأفعالهم.
- التدريب على التدريس الفعلي للطالب المعلم حسب التخصص.
- إعداد المعلم الذي يتصف بالقدرة على التعلم الذاتي ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصه من ناحية، والميدان التربوي من ناحية أخرى.
- إعداد المعلم الذي يحترم العمل اليدوي ويشجع تلاميذه عليه.

وبالنظر إلى هذه الأهداف نجد أنها اتسمت بالشمول والتكامل من حيث جودة الصياغة وشمولية المجالات. حيث شملت كل ما هو ضروري لإعداد المعلم القادر الذي يستطيع أن يكون ذا فاعلية في مهنته التربوية العصرية، كما أنها تنبثق من سياسة التعليم العامة للدولة . ولكن بالنظر في مخرجاتها في الميدان التربوي فإن المتفحص لها يجد أنها لم تحقق إلا النزر اليسير من أهدافها؛ فنجد المعلمين في الميدان ينقصهم الكثير من الخبرات التعليمية والكفايات التدريسية التي تحد من جودة وكفاءة مخرجات العملية التعليمية التربوية. ومن ذلك خبراتهم المحدودة في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وإجراء البحوث التربوية، وتطبيق أنواع وأساليب التقويم العصري، بالإضافة إلى أن المعلمين المتخرجين من هذه المؤسسات التربوية ليس لهم دور إيجابي في الميدان لاستحداث الطرق والوسائل الجديدة لمسايرة العصر الجديد وهذا ما توصلت إليه الكثير من الدراسات المحلية، ومنها دراسة

الحكمي (١٤١٢هـ)، ودراسة المطرودي (١٤٢٣هـ) اللتان أجريتا لتقويم الجانب التربوي في مؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

وعلى الرغم من الزيادة فيما يخصص لهذا الجانب ( التربوي ) في كليات المعلمين من ساعات إلا أن المجال التطبيقي في المقررات من جهة، وفي التربية العملية من جهة أخرى لا يحظى بالعناية الكافية التي تمكن الطالب من التطبيق الوظيفي لما درسه طيلة مدة دراسته في هذه المؤسسات التربوية. حيث أن رسالة المعلم لا تقتصر في هذا العصر على توصيل المعلومات العلمية للطلاب فقط، إنما هي بناء شخصياتهم بناءً متكاملاً في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والصحية والثقافية والخلقية والروحية ...الخ، وعلى هذا ينبغي أن تتسم برامج الإعداد في هذه المؤسسات بالتوازن السليم في جوانب الإعداد المختلفة، مع التركيز على الجانب الوظيفي لما يُدَرَّس للطالب المعلم وتزويده بالمهارات والكفاءات التي تجعله قادراً على مواكبة التغيرات في جميع المجالات وتوظيف ما يمكن توظيفه منها لصالح العملية التعليمية التربوية، ومن أهم هذه التغيرات في العصر الحديث التطور السريع في تقنية المعلومات والأجهزة الحديثة التي تساعد على توصيل المعلومات في أقل وقت وجهد. لذا على المعلم أن يستفيد من هذه التغيرات ويواكبها من جهته، وعلى برامج إعداد المعلم مواكبتها من جهة ثانية.

## مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين:

يتضـــمن الإعداد التربوي (٢٧) مقرراً يدرسها الطالب في الأقسام التي تقوم بالإعداد الـــتربوي في كلـــيات المعلمين، ويبلغ عدد محاضراتها (٤٥) محاضرة. وتعتبر هذه المقررات متطلبات تخرج ما عدا مادة من المادتين التاليتين: ( تربية خاصة، ومشكلات تربوية )، حيث يختار الطالب واحدة منهما لدراستها مع مراعاة تسجيل مادة التربية العملية في فصل دراسي مســـتقل، حيث يكون الطالب متفرغ لهذه المادة فقط. انظر ملحق رقم ( ٥) الذي يوضح تلك المقررات وعدد ساعاتها.

## الجانب المهني (التربوي):

الجانب المهني (التربوي) مكمل للجانبين الثقافي والتخصصي من إعداد المعلم، وتأتي أهمـــية الجانب التربوي كونه يساعد في تكوين المعلم الكفء القادر على القيام بأعباء مهنته التعليمـــية والتربوية على أكمل وجه. حيث يرى زايد (١٤١٠هـــ، ص٢١) " أن المعرفة بالشـــيء لا تعـــني القدرة على توصيله للآخرين، فقد نجد عالماً بارزاً في مجال ما إلا أنه لا يصلح لمهنة التعليم؛ لافتقاره إلى القدرة على توصيل تلك المعارف للمتعلمين، ومن هنا تبرز أهمية الإعداد التربوي".

ويهدف الإعداد المهني ( التربوي ) إلى تزويد الطالب المعلم بالمعارف والمهارات التي سيســـتخدمها في المواقـــف التعليمية الفعلية التي تواجهه في حياته العملية، وكذلك تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المعلم نحو مهنة التدريس، وكذلك تزويده بمعرفة دقيقة وعميقة عن تلامـــيذ المرحلة التي سوف يُدرس بها، وأهم خصائص تلاميذ هذه المرحلة النفسية والعقلية والاجتماعية، وكذلك ميولهم وحاجاتهم. (أبو زينة وآخرون،١٤١١هـــ، ص١٤٢)

لهذا فإن المقصود بالإعـــداد المـــهني ( التربوي) كما يذكر شوق وسعيد (١٤١٦ هـــــ، ص ٨٩) " جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في أثناء إعـــداده بما يساعده على تحقـــيق الآتي:

- فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة مراحل نموه وخصائصه وأهم مشكلاته.

- معرفة نظريات التعليم وأساليبه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها.
- دراســـة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع. مثل دور التربية في المجتمع بدءً بتحقيق أهدافه وحل مشكلاته إلى قيادة حركة التغير واستشراف حاجات المستقبل فيه.
- التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديماً وحديثاً وبخاصة الفكر التربوي الإسلامي.
- الإلمـــام بفعالـــيات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلم بالنسبة لكل من المناهج الدراســـية وبخاصـــة ما يتعلق منها بتقنية التعليم والإدارة المدرسية وتوجيه التلاميذ وإرشادهم والتخطيط للتدريس.
- التطبـــيق المـــيداني لجمـــيع الخبرات التي اكتسبها المعلم تطبيقاً فعلياً وفقاً للأساليب المعاصرة ".

ويـــتكون الـــجانـــب المهني ( التربوي ) في العـــادة من قسمين رئيسيين كما يرى ذلك دانش (١٤٠٠هـــ، ص٩٣):

"١- مقررات تربوية : كأصول التربية، وتاريخ التربية، وطرق التدريس العامة والخاصة، ونظام التعليم، والتقويم التربوي، وعلم الاجتماع التربوي.

٢- مقـــررات نفســـية: كعـــلم النفس العام، وعلم النفس التربوي، وعلم نفس النمو والتوجيه والإرشاد النفسي، والصحة النفسية ".

ويعتـــبر فلاتة (١٤٠٥هـــ، ص١١٥) " أن التربية العملية ركيزة هامة في الجانب المهني (التربوي) باعتبارها المحصلة النهائية لعملية إعداد المعلم ".

واخـــتلف المـــربون حول النسب التي يجب أن تعطى للجانب المهنـــي (التربوي) في برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية مقارنة بالجانب الثقافي والأكاديمي .

حيـــث يـــرى غنـــيمة (١٩٩٦م، ص١٨) " أن نسبة (٢٠%) هي نسبة مثالية للجانب المهني ( التربوي )".

فيما يذهب حلمي وآخرون (١٣٩١هـ، ص٤٥) "إلى أن نسبة (٢٥%) فقط هي النسبة الملائمة للجانب المهني ( التربوي ) ".

ويـــــرى محمود (١٤٠٣هـ، ص٤٩) " أن الجانب المهني( التربوي ) يجب أن يعطى مـــا نسبتـــه (٣٥%) من حجم برنامج إعداد المعلم ".

بينما يرى بعض المتخصصـــين؛ أن الجانب المهني ( التربوي ) يجب أن يعطي ما بين (١٠: ٢٥% ) من حجم البرنامج. (الجلال،١٩٨٤م، ص١٢٦)

وبالـــنظر إلى الإعداد التربوي في كليات المعلمين نجد أنه يمثل حوالي (٣٠%) من مجموع المقررات الدراسية في كليات المعلمين، ولكن مع هذا نجد أن هناك قصوراً ملحوظاً في مخرجات هذا الجانب.

ويرى الباحث أن السبب في هذا يرجع إلى عدة عوامل منها:

١- الاهتمام بالكمية على حساب النوعية في المقررات الدراسية.

٢- قلـــة الاهتمام بالجانب التطبيقي الوظيفي لما يَدرسه الطلاب المعلمين، وخاصة في التربية العمليـــة حيث يسند الإشراف أحياناً إلى غير التربويين ؛مما يكون سبباً في إهمال التطبيقات التربوية المعاصرة.

٣- عـــدم الاهـــتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو تطبيقات الجانب التربوي من الإعداد، وحثهم على تطبيقه في الميدان التربوي بعد تخرجهم.

## أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، ودورها في تمكين الطلاب المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم:

حرصت وزارة المعارف، انطلاقاً من المهام الموكلة إليها، والمتمثلة في إعداد جيل من المعلمين ذي كفاءة متميزة، وإعداد متكامل؛ ليقوم بواجبه في العملية التعليمية التربوية على أكمل وجه. وإيماناً منها بهذا الدور، فقد أنشأت أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين لتقوم بدورها التربوي في إعداد المعلم القادر على إنتاج الوسيلة التعليمية الجيدة والمناسبة واستخدامها في العملية التعليمية التربوية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها داخل مؤسسات الإعداد وبعد التخرج منها.

وبالنظر إلى مراحل تطور أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، نجد أنها من حيث الإدارة والأعضاء كانت تابعة لقسم المناهج وطرق التدريس حتى عام ١٤٠٩هـ حيث صدور قرار إنشاء كليات المعلمين، وصدور الهيكلة والتنظيمات الجديدة، والتي كان من ضمنها فصل أقسام تقنيات التعليم لتكون مستقلة رئيساً وأعضاء هيئة تدريس عن قسم المناهج وطرق التدريس، بحيث يكون لهم قراراتهم واجتماعاتهم الخاصة بهم.

## أهداف أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين:

بالرجوع إلى كلية المعلمين في بيشة للاطلاع على الأهداف العامة لأقسام تقنيات التعليم، والتي صدرت من وكالة الوزارة لكليات المعلمين. لم يجد الباحث في الخطة الدراسية للقسم إلا الأهداف الخاصة لكل مقرر دراسي. حيث لم تصدر من مقام الوزارة أهداف عامة. وبالتشاور مع أعضاء القسم بعد الاطلاع على أهداف كل مقرر على حده تم التوصل إلى الأهداف التالية:

١- التعرف على مختلف وسائل تقنيات التعليم وإمكانات كل منها في المواقف التعليمية.

٢- التعرف على الأسس العلمية للدور الذي تقوم به وسائل تقنيات التعليم، في زيادة فاعلية العملية التعليمية والتربوية.

٣- التمكن من اختيار الوسائل المناسبة للأهداف والمحتوى والمتعلمين والموقف التعليمي.

٤- التمكن من توظيف أنواع الوسائل التعليمية في عمليات الاتصال التعليمي.

٥- تنمية مهارات الطلاب على تكبير وتصغير الصور والرسوم واللوحات والخرائط.

٦- تنمية مهارات الطلاب على تصميم وتصنيع وإدارة مختلف الوسائل التعليمية من مواد البيئة المحلية ما أمكن.

٧- غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والحض على إتقانه والإبداع فيه.

٨- التعرف على مكونات مختلف الأجهزة التعليمية، وآلية عملها، وصيانتها.

٩- تنمية مهارات الطلاب على استخدام وتوظيف مختلف الأجهزة الضوئية بشكل سليم وحسب خطوات محددة.

١٠- التمكن من تهيئة الشروط البيئية الملائمة لتوظيف الوسائل والأجهزة التعليمية في العملية التعليمية.

١١- التعرف على صيانة وتخزين الأجهزة الضوئية ومواردها التعليمية بشكل صحيح.

١٢- تنمية مهارات الطلاب على استخدام آلة التصوير في إنتاج صورة تعليمية سليمة.

١٣- تدريب الطلاب على إظهار وتكبير وطبع الأفلام التعليمية.

١٤- التمكن من تقويم الوسائل والمواد التعليمية على أساس معايير تربوية وتقنية سليمة.

١٥- ابتكار وسائل تعليمية في مختلف التخصصات الأكاديمية لكليات المعلمين.

وبالنظر إلى هذه الأهداف فإن النفس لتجد الرضا والاطمئنان، حيث تناولت هذه الأهداف الكثير من المهارات والاتجاهات والقيم نحو الوسائل وتقنيات التعليم، ولكن لا زالت المخرجات أقل من التطلعات. والحل في نظر الباحث هو التأكيد على التوظيف التطبيقي العملي لهذه الأهداف الموضوعة، مع خلق الفرص لإفساح المجال أمام الطلاب الذين لديهم ميول ورغبات في هذا المجال لزيادة خبراتهم ومهاراتهم بما يعود عليهم بالفائدة.

## المقررات التابعة لأقسام تقنيات التعليم، ونسبتها في الإعداد التربوي:

بالـنظر إلى مقـررات الإعـداد التربوي في كليات المعلمين، نجد أن المقررات التي تنتسب لقسم تقنيات التعليم أربع مقررات كما يوضح الجدول رقم (١) التالي :

| م | رقم المقرر ورمزه | اسم المقرر | الساعات المعتمدة | إجباري ، اختياري | طبيعته | المتطلبات السابقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٠٠و | تقنيات التعليم | ١ | إجباري | نظري | ـــــ |
| ٢ | ٢٠٠و | إنتاج الوسائل التعليمية [١] | ٢ | إجباري | عملي | ـــــ |
| ٣ | ٢٠١و | استخدام الوسائل التعليمية | ٢ | إجباري | عملي | ـــــ |
| ٤ | ٣٠٠و | إنتاج وسائل [٢] | ٢ | إجباري | عملي | دراسة المقررات (١٠٠و، ٢٠٠و، ٢٠١و ) |

وتمـثل هذه المقررات ما نسبته ١٥,٦% من مقررات الإعداد التربوي في كليات المعـلمين. وزارة المعارف (١٤١٦هـ، تعميم وزاري). أما حول مفردات هذه المقررات. انظر ملحق رقم ( ٦ ).

## دور تقنيات التعليم في إعداد المعلم:

إذا كـان المعـلم كما يرى عـلي ( ١٩٨٧م، ص٢٣٦ ) هو" الخبير الذي أقامه المجـتمع لـيحقق أغراضـه الـتربوية، وأوكل إليه المسئولية المباشرة في ترجمة القيم والمثل والأهداف العامة إلى إجراءات سلوكية لتشكل المواصفات المطلوبة في المواطن الذي يطمح المجـتمع في إعـداده ". وإدراكاً لهذا الدور الكبير والمهم الذي يقوم به المعلم، فقد تصدت الكـثير والكثير من الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى رفع كفاءته ومستوى أدائه أكاديمياً وثقافـياً وتربوياً؛ ليتمكن من أداء عمله الموكل إليه على الوجه المطلوب بما يحقق تطلعات المجتمع ويحقق رغباته ويواكب مستجدات عصره.

والدراسة الحالية تتناول أهم المهارات الأساسية لمهنة التدريس التي يجب أن تتوفر في المعـلم العصـري، ألا وهي تمكنه من مهارتي إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملـية التعليمية التربوية في جميع مراحل التعليم والمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص؛

لطبيعة الطلاب فيها حيث تقل لديهم نسبة التركيز أكثر من غيرهم في حالة عدم وجود المثيرات التي تشد انتباههم أثناء التعليم، وتسهل عليهم عملية التعلم.

وإعداد المعلم لممارسة هذه الأدوار الجديدة في التربية الحديثة ضمن منظومة تكنولوجيا التعليم يتطلب برامج جديدة في مؤسسات إعداد المعلم، وبرامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة، حيث ينبغي أن تنطلق هذه البرامج من عدة مفاهيم فلسفية أساسية هي:

- استبعاد فكرة أن المعلم ناقل للمعرفة، حيث ينبغي أن يركز على تعليم التفكير المنظم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- تدريب المعلم على العمل ضمن فريق متعاون، وتبادل الخبرة مع الفريق دون شعور بالاستعلاء أو الدونية، انطلاقاً من الفكرة القائلة عقلين أفضل من عقل واحد.
- التدريب على إنتاج المواد التعليمية، وليس مجرد المعرفة بها، ويشمل كافة أنواع المواد بما فيها المعقدة والمبرمجة، وكذا التدريب على الاستخدام للآلات التعليمية بأنواعها دون رهبة أو خوف، ويتطلب ذلك توسيع الاهتمام بمقررات إنتاج واستخدام مثل هذه المواد.
- الاهتمام بتحويل قدر كبير من مقررات الإعداد التربوي إلى الجانب العملي التطبيقي بدلاً من الجانب النظري التقليدي، فقد أثبتت التجارب الطويلة أن نسبة استفادة الطلاب في مرحلة الإعداد قبل الخدمة في التطبيق العملي أكثر من استفادتهم من التنظير والمحاضرات. ( قنديل، ١٤١٩هـ، ص٢٩٠)

وقد ذكر يوسف (١٤١٩هـ، ص١٥٦-١٦٠) أن تقنيات التعليم تحقق العديد من المزايا للمعلم منها:

- " تساعد المعلم على التدريس، حيث يتم تدريبه على ممارسة التدريب وتطويره قبل الخدمة وأثناء الخدمة.
- تساعد المعلم على اكتساب بعض المهارات، مثل مهارة الإعداد والاستخدام والتقويم.

- تســـاعد الوسائل التعليمية المعلم على توفير الوقت. مثل الدائرة التلفزيونية المغلقة ، خاصة عند توحيد المقررات.
- تساعد المعلم على ترشيد جهده.
- تســـاعد المعلم على تيسير عملية التدريس، فهي تتغلب على كثرة الشرح والكلام لفترات طويلة مما يكون له عائد نفسي سلبي على المعلم والمتعلم.
- تســـاعد المعـــلم عـــلى ما يصعب شرحه. فهي تساعد على تقريب المفاهيم المجردة وتحويلها إلى صورة محسوسة يسهل إيصالها للمتعلم.
- تساعد المعلم على تجنب الحرج في بعض المواقف. كنسيانه عنصر من عناصر الدرس مثلاً، أو عدم تمكنه من إجابة سؤال معين، فعليه توجيه الطالب لقراءة موضوع على لوحـــة الإعلانات أو الاستماع إلى شريط أو فيلم معين، وكذلك استخدامها لعرض بعض أجهزة الجسم الحساسة لتجنب بعض الإحراجات.
- تساعد المعلم على التقليل من الاعتماد على اللفظية، الذي يؤدي إلى الملل والسآمة من قبل المتعلم، مما يؤدي إلى عدم المتابعة ".

وإذا كـــان الهدف من إعداد المعلم هو القيام بتعليم فعال يؤدي إلى تحقق أهـــداف المجـــتمـــع؛ فإن دور تقنيات التعليم كما يرى ذلك كل من كيزليك وروبرت , Kizlik Robert ( 1999 , p.193) يظهـــر جلياً كونها عامل مهم " في تحسين معارف وتحصيل المعـــلمين، وأهمـــية تدريـــبهم عليها في البرامج التربوية؛ ليصبحوا معلمين أكفاء في المرحلة الابتدائية قادرين على التغلب على المشكلات التي تواجههم في الميدان التربوي".

كمـــا يقول الحيلة (١٤٢٠هـــ، ص٧١): " أن تقنيات التعليم تساعد المعلم على الـــرفع من درجة كفايته المهنية واستعداده، وتغير من دوره كناقل وملقن للمعلومات، إلى دور المخطـــط، والمنفذ، والمقوم للتعلم، وتساعده على حسن عرض المادة العلمية وتقويمها والـــتحكم فـــيها، كمـــا تســـاعده على خلق روح المتعة والتشويق للمتعلمين خلال فترة الدراسة".

كمـــا يقـــول المشيقح (١٤١٣هـــ، ص ص ٦-٨) أيضاً: " أن التقنيات ووسائل التعليم تعين المعلم على تقريب الحقيقة، حيث أن خيال الناشئ قد لا يحيط بالحدث والمشهد المـــراد تصـــويره من خلال الشرح والوصف بصورة متكاملة، وإن استوعب بعض الملامح ســـرعان مـــا تتبخر أغلبها. عكس ما يشاهد على أرض الواقع من أحداث من خلال فيلم مصور أم مشهد مجسم ".

وعلـــيه يتضح مدى أهمية الأدوار والمهام التي تقوم بها الوسائل وتقنيات التعليم في نجاح العمل التعليمي التربوي وتبسيط الخبرات المقدمة فيه بما يتناسب مع خصائص الطلاب من جهة، وما يقلل على المعلم الوقت والجهد في عملية التعليم من جهة أخرى. وهذا دليل واضـــح على أهميتها ودورها الفعال في العملية التعليمية التربوية، وتأكيد أهمية تفعيلها أثناء عملية التعليم والتعلم.

## نظم إعداد المعلم:

المعـــلم صاحب الدور الأساسي في إنجاح العملية التعليمية والتربوية وتوجيه مسارها لتحقـــيق أهدافهـــا، وهو العنصر الأساسي الأكثر حسماً في تنمية وتنمية قدرات التلاميذ ومهـــاراتهم من خلال احتكاكه وتفاعله معهم بشكل مستمر، فهو الذي يترجم المنهج إلى واقـــع مـــلموس يستطيع المتابع ملاحظته وقياس أثره، ومن هنا جاء الاهتمام بإعداد المعلم القـــادر على تحقيق ذلك، فالمعلم المعد إعداداً جيداً تظهر ملامح إعداده في مخرجاته، وعليه فإنـــه يوجـــد نظامـــان رئيســـان تستخدمهما مؤسسات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وهما : النظام التتابعي والنظام التكاملي.

## النظام التتابعي

وفي هذا النظام يلتحق الطالب بكلية التربية بعد تخرجه من الجامعة ويدرس لمدة سنة أو ســـنتين بهدف الحصول على الدبلوم العام، أو إجازة التدريس ويتضمن برنامج الدراسة الإعداد المهني (التربوي)، والثقافي للمعلم. أما الإعداد الأكاديمي فمن المفترض أن يكون قد تم إنجـــازه بحصـــول الطالـــب على درجة البكالوريوس في تخصص معين قبل التحاقه بكلية التربية. (عبد الجواد ومتولي، ١٤١٣هـــ، ص٩٨)

ويـــرى غنـــيمة (١٩٩٦م، ص١٩٤)" أن هـــذا النظام يتيح الفرصة أمام خريجي الجامعـــات الراغبين في إعدادهم لمهنة التعليم، ويسمح في الوقت نفسه بمواجهة أي تغييرات مستقبلية غير متوقعة ".

ويتمـــيز هذا النظام كما يقول سليمان (١٩٧٩م ،ص٢٣٦) " بالتعمق في الدراسة التخصصـــية وارتفاع مستواه ". ويكون ذلك كما يقول عبد الجواد ومتولي (١٤١٣هـــ، ص٩٩) " بـــزيادة فـــترة الإعداد التخصصي، والقضاء على الصراع القائم داخل كليات التربية التي تضم أقسام أخرى غير تربوية.

ويؤخذ على هذا النظام، كما يرى غنيمة (١٩٩٦م، ص١٩٥)" أنه لا يلبي حاجات المدارس المتزايدة من المعلمين المؤهلين لعدم توجه هذا النظام للتدريس، وكذلك عدم جدية الكثير من الملتحقين به حيث ينظرون للدبلوم التربوي على أنه ( شغل فراغ ) لحين البحث عـــن وظـــيفة مرتبطة بالتخصص، كما أن طالب النظام التتابعي لا يشعر بالانتماء إلى مهنة الـــتدريس من خلال عام دراسي واحد حيث يصعب عليه تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم ".

كمـــا يقـــول ســـليمان (١٩٧٩م، ص ٢٣٦): أنه يؤخذ على هذا النظام " زيادة النفقات والتكاليف، إلى جانب أنه يبعد الطالب عن مادة تخصصه سنة دراسية كاملة ". مما يكـــون له أكـــبر الأثر في فقدان الكثير من المعلومات التخصصية خاصة مع عدم المراجعة الدورية والتطبيق العملي لها خلال فترة الدراسة التربوية.

ويقـــوم بهـــذا الـــنوع من نُظم الإعداد مراكز خدمة المجتمع في الجامعات، وبعض الكليات التربوية في الجامعات السعودية.

## النظام التكاملي

المقصود بهذا النظام أن يدرس الطالب المعلم جميع المقررات الأكاديمية ( المتخصصة)، والثقافـــية، والمهنية ( التربوية ) في الوقت نفسه دون ترتيب زمني على مدى أربع سنوات كحد أدنى ليحصل بعدها على درجة البكالوريوس التربوي في تخصص معين . مثل: تخصص دراســـات إسلامية، أو لغة عربية، أو تاريخ، أو رياضيات ... الخ. مع الأخذ في الاعتبار

تفاوت الكليات التي تقوم بإعداد المعلم في النسب المعطاة لكل جانب من جوانب الإعداد الثلاثة في كليات المعلمين، وكليات التربية التابعة للجامعات في المملكة العربية السعودية.

ويتميز النظام التكاملي، كما يرى كل من عبد الجواد ومتولي (١٤١٣هـ، ص ١٠٠) بما يلي:

- " تخريج عدد كبير من المعلمين يسهم في سد الحاجة المتزايدة من المعلمين.
- يتلافى إلى حد كبير تسرب الطلاب لأنه يستقطب الراغبين في مهنة التدريس.
- قدرته على تكوين اتجاهات موجبة نحو مهنة التدريس أكبر من قدرة النظام التتابعي"

كما يذكر سليمان (١٩٧٩م، ص٢٣٧) من مميزات هذا النظام ما يلي:

- عدم ابتعاد الطالب عن المادة العلمية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه يساعد الطالب على الإعداد النفسي لتقبل مهنة التدريس والاستعداد لها، فضلاً عن كونه أقل اقتصادياً من حيث التكاليف والجهد من النظام التتابعي.

كما يقول الجلال (١٩٨٤م، ص١٢٦) إن النظام التكاملي يتميز:

- " بالقدرة على تشرب مواد الإعداد التخصصي والمهني ( التربوي ) بفضل طول المدة الزمنية ".

وقد أدى هذا النظام إلى التوسع في إنشاء كليات التربية وكليات المعلمين، وزيادة الإقبال عليها.

ويطبق هذا النظام بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وفي بعض كليات التربية بالجامعات السعودية . مثل كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة، وكذلك كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها.

ومما ورد في المآخذ على هذا النظام ما ذكره عبد الجواد ومتولي (١٤١٣هـ، ص١٠٠).

- " قصر مدة الإعداد التخصصي.
- استمرار الصراع بين المهنيين ( التربويين ) والمتخصصين في المجالات الأخرى حول الأوزان النسبية لمقرراتهم.

- التســـاهل في مســـتوى تأهـــيل أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مواد التخصص في كليات المعلمين ".

ويذكر أبو لبده (١٩٩٦م، ص٧٤) إن من مآخذ على هذا النظام:

- " ضعف مستوى الطالب المعد وفقاً لهذا النظام في النواحي الأكاديمية التخصصية.

وتعمـــل كلـــيات المعلمين حالياً وفـــق هذا النظام على الرغم من كثرة الـــمآخذ الموجهة إليه".

وبالرغم من مميزات هذا النظام إلا أن عيوبه أكثر أثراً. حيث من الممكن أن يتخرج الطالب المعلم وهو متذبذب في مستواه في جميع جوانب الإعداد ، مما يكون له أكبر الأثر في عملية تدريسه مستقبلاً. وعلى هذا فإن الباحث يرى أن يطبق النظام التتابعي على مستوى مؤسســـات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية؛ لأن مخرجاته ستكون – بلا شك – فعالـــة ومؤثرة للرقي بمستوى العملية التعليمية التربوية على جميع مستوياتها ومكوناتها كماً وكيفاً.

## المبحث الثاني/ الوسائل وتقنيات التعليم في مجال التعليم:

### مفهوم الوسائل وتقنيات التعليم:

أورد الغامدي (١٤١٠هـ، ص٣٤)" أن مفهوم الوسائل التعليمية ليس وليد التربية الحديثة، فالإنسان استعان منذ بدء الخليقة بأساليب متنوعة ووسائل كثيرة للتعامل مع الحياة والتفاهم مع الآخرين والتعبير عن أفكاره وما يدور في نفسه من أحاسيس ومشاعر، ولم تكن الكلمة المنطوقة هي الأسلوب الوحيد في ذلك. بل لجأ الإنسان إلى الرموز والإشارات وجعل منها لغة للتفاهم والاتصال بالآخرين، كما استعان بالوسائل المحسوسة في التعامل والبيع والشراء ".

والحقيقة أن الإنسان استخدم الوسائل التعليمية منذ القدم، ودليل ذلك كما أورد الطوبجي (١٩٨٧م، ص٢١)" وجود الصور والرسومات التوضيحية والخرائط مع الإنسان منذ آلاف السنين، والعثور عليها في كثير من الحضارات القديمة وما هو موجود في معابد قدماء المصريين ومقابرهم، فقد زُينت جدران هذه المعابد والقبور بالصور والرسومات التي تصور الحياة في ذلك الوقت من تاريخ الإنسان، وتشرح المناسك والطقوس الدينية والعادات القديمة والتقاليد الممارسة عندهم، وتسجيل معتقداتهم وإنجازاتهم ".

ونتيجة للتطور السريع في ميدان العلم والتكنولوجيا، الذي أدى إلى ظهور أنواع متعددة من الوسائل وتقنيات التعليم، ومن ثم تطورت مفاهيمها بشكل يواكب أنواعها ووظائفها؛ مما أدى إلى عدم الوصول إلى تعريف موحد لها لاختلاف الزوايا التي ينظر منها التربويون إلى الوسائل التعليمية، فقد تعددت مسميات الوسائل التعليمية فمن التربويين من يطلق عليها: الوسائل المعينة، ووسائل الإيضاح، ومعينات التدريس، والتقنيات التربوية، ومنهم من يسميها تقنيات التعليم. وعلى الرغم من الاختلاف في المسميات إلا أنهم يتفقون على أهميتها ودورها الفعال في نجاح التعليم بشتى أنواعه وتخصصاته.

واكـــتفى الباحـــث بذكـــر شـــيء من هذه التعاريف التي وردت في بعض المراجع والدراسات المتخصصة، ومنها:

عرفـــت لجـــنة المختصين (١٤٠٠هـــ، ص٢٣) الوسائل التعليمية بأنها " كل أداة يســـتخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والأفكار، والتدريب على المهـــارات وتنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام ".

ويعـــرفها كاظم وجابر (١٩٨٢م، ص٢٧) بأنها " المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة ".

وعـــرفها برنامج تدريب المعلمين (١٤٠٥هـــ، ص٢١) بأنها " مجموعة من الخبرات والمـــواد والأدوات الـــتي يســـتخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن الطالب سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر الطالب النقطة الأساسية فيه ".

ويقول الكلوب (١٩٨٨م، ص١٥) إن الوسائل التعليمية هي " مواد وأدوات تقنية ملائمـــة للمواقف التعليمية المختلفة، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم ".

ويعـــرفها النعـــيمي وآخـــرون (١٩٩٥م، ص٣٢) بأنها " العملية المنهجية المنظمة لتصـــميم وتنفـــيذ وتقويم عمليتا التعليم والتعلم عن طريق تطبيق المبادئ التربوية والنفسية المعروفة، وتوظيف كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة بأقصى قدر من الكفاءة والفاعلية ".

كما عرفها محمود (١٩٩٨م، ص٨) بأنها: " مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد الـــتي يســـتخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني أو شـــرح الأفكـــار، أو تدريب التلاميذ على المهارات، أو تعويدهم على العادات، أو تنمية الاتجاهـــات، أو غـــرس القـــيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام ".

ويعرف يوسف (١٤١٩هـ، ص٣١): الوسائل التعليمية بأنها " مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي، أو الوصول إليه، داخل غرفة الدراسة أو خارجها بهدف تحسين عملتي التعليم والتعلم ".

وكلمة تكنولوجيا ذات أصل إغريقي كما يقول لال والجندي (١٤١٥هـ، ص١٤) حيث تتكون من شقين Techno, Logic وهي تعني التفكير المنطقي، أو المهارة في فن التدريس، وخلصا إلى أن تكنولوجيا التعليم " تعني الوسائل والأجهزة التي يعتمد عليها المعلم أثناء قيامه بالعملية التربوية على نحو مناسب وفعال ".

أما مصطلح تقنيات التعليم كما أوردت وزارة المعارف (١٤١٨هـ، ص٢٣٤) فهو تعريف للمصطلح الأجنبي Instructional Technology ولفظة تكنولوجيا تعني بشكل عام دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في إطار الاستخدام العملي لتوفير الوقت والجهد فيما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته.

ويقول الحيلة (١٤٢٠هـ، ص٢١-٢٢): أن مصطلح تكنولوجيا التعليم Instructional Technology في أصله مصطلح معرب ويرادفه في اللغة العربية " تقنيات التعليم " أو التقنيات التعليمية ". فالتكنولوجيا في نظره هي" تطبيق نظمي منظم لحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الإنسانية ".

وأورد العقيلي (١٩٩٧م، ص١١): تعريفاً عن وكالة تقنيات التربية بالولايات المتحدة الأمريكية والذي ينص على أن تقنيات التربية " هي طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتدريس، كلها في ضوء أهداف محددة قائمة على البحوث في التعليم الإنساني والاتصال مستخدمة موارد بشرية وغير بشرية، للحصول على تعليم أكثر تأثيراً ".

ويعرف يونس (١٩٩٩م، ص٧) تقنيات التعليم بأنها " مفهوم واسع للعملية التعليمية، ويقصد بها التخطيط والتصميم للبرامج التعليمية والمناهج الدراسية وأساليب تنفيذ تلك المناهج والبرامج بما في ذلك إنتاج المواد التعليمية، ثم المواقف التعليمية وما يدور

فيها بين المعلم والتلميذ وإدارة تلك المواقف، بما في ذلك أيضاً تقييم العملية التعليمية بجميع أبعادها ".

ويعـــرفها الجبّان وأحمد (١٤٢٣هـــ، ص٧) بأنها " عملية منهجية منظمة، تقوم على استخدام المواد والوسائل والأجهزة التعليمية بشكل متكامل مع أساليب التدريس والبرامج والأنشطة التعليمية وأدوات تقويمها، من أجل تحقيق الأهـــداف المحـــددة بفاعلية عالية".

ويتضـــح مـــن التعريفات السابقة شمولية تقنيات التعليم، والتي تعني أكثر من مجرد اســـتخدام الأجهـــزة والآلات والمواد. فهي تعني طريقة للتفكير والعمل وفق منهج علمي مـــنظم، وأســـلوب ناجع لحل المشكلات، متبعةً في ذلك مخططاً وأسلوباً منهجياً في التعليم والتعلم والتقويم لكافة العناصر المؤثرة في العملية التعليمية التربوية. ومن هنا أصبح إدخالها والاستفادة منها في العلمية التعليمية التربوية أمراً ضرورياً؛ لدورها المهم والفعال في تحسين عملـــية التعلـــيم وجعـــلها أكثر فاعلية وحيوية وأبقى أثراً لدى المتعلم. ونجاحها يقوم على تضـــافر جهـــود القائمين على العملية التعليمية التربوية حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها بكفاءة عالية، وذلك لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته المستمرة في جميع المجالات.

## أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية:

لم يعد بالإمكان الاستغناء عن تقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية في العصر الحاضر؛ نظراً لأهميتها في مواكبة الانفجار المعرفي الذي نجم عن كثرة المعلومات والحقائق . حيـــث أصـــبح من الضروري البحث عن وسائل معينة لتحصيل وتبسيط تلك المعلومات والحقائق، بالإضافة إلى كونها تجعل التعليم يقوم على الخبرات الحسية مما يكون له أكبر الأثر لدى المتعلمين في الحصول على تعلم أفضل وبقاء أثره لمدة أطول. فهي تحل كبديل للخبرات المباشرة في معرفة الحقائق وتكوين المفاهيم بما يؤدي إلي تحقيق الهدف التعليمي بأيسر الطرق وأقل التكاليف.

ويؤكد ذلك الطوبجي ( ١٩٩٤م، ص٤٦-٤٨ ) بقوله: أن تنوع الوسائل التعليمية في عملية التعلم يؤدي إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة (Concepts Construction). فكـــلما مـــر المتعلم بخبرات جديدة، ازداد قدرة على تعديل الخبرات السابقة وازداد فهماً

لـــلمعاني حتى يصل إلى تكوين التعميمات التي تساعده على إتمام عملية الاتصال والتفاهم، وتساعد الوسائل التعليمية كذلك على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما تؤدي إلى تغيير السلوك والاتجاهات إلى سلوك واتجاهات تتمشى مع المتغيرات في المجتمع العصري.

وتســـاهم وسائل الاتصال التعليمية بدور حيوي في العملية التعليمية التربوية مما يساعد المعلم على تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية في أقصر وقت وأقل تكلفة. حـــيث أورد الهذلي (١٤١٣هـــ، ص٣٣٥) أنها تساعد المعلم في:

- " تحقيق الأهداف التدريسية.
- تشويق الطلبة وجذب انتباههم.
- تقريب موضوع الدرس لمستوى إدراك الطلاب.
- تنويع مصادر المعرفة والخبرة التربوية.
- ضرب الأمثلة وإقامة الدلائل على حقائق الدرس.
- استكمال نواحي الضعف في الكتاب المدرسي.
- زيادة إيجابية ومشاركة الطلاب.
- مراعاة الفروق الفردية ".

كمـــا ذكر الكلوب (١٩٩٦م، ص٣٩) بأن الوسائل التعليمية " تساعد في نقل المعـــرفة وتوضـــيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك، كالكرات الأرضية والخرائط والـــنماذج والصـــور، كما أنها تقوّم معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس ، كالخرائط الصماء ولوحة الكهرباء ، وإجراء التجارب العملية ".

ويقـــول الطوبجـــي (١٩٨٧م، ص٤٥) بـــأن " أفضل التعلم ما يتم عندما يصل التلمـــيذ إلى مرحلة الاستعداد للتعلم ( Readiness to Learn )، والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه ".

ويـــرى عطار وكنساره (١٤٢٣هـــ، ص٩٢) . أن الوسائل التعليمية تجعل التعليم فوريـــاً وتتـــيح فرصاً أكثر للتكافؤ؛ لأنها تتخطى محدودية الزمان والمكان والمسافة في تقديم المعـــارف والخبرات، إضافة إلى قدرتها على التسجيل والحذف والاسترجاع، كما إنها تسهم في تحقيق الأهداف السلوكية المعرفية، والوجدانية، والمهارية.

كمـــا يورد منصور (١٩٨١م، ص٥٠) بأنها " تثير النشاط الذاتي لدى الدارسين؛ فهـــي تـــثير الحمـــاس والاهتمام عندهم عن طريق تطبيق ما يتعلمونه مع ما يواجهونه من مشاكل في حياتهم العملية ".

ويقول يوسف (١٤١٩هـــ، ص١٥٤) : بأن الوسائل التعليمية تساعد في مكافحة الأمـــية، حيث أن الفرد الأمي حالياً لم يعد هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة بل هو الذي لا يعرف التعامل مع الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات، كما تساهم في التدريب المهني في المجالات المختلفة ومنها مجال التعليم .

ويـــرى قنديل (١٤١٩هـــ، ص٣٣): " بأنها تفيد في زيادة الإنتاج وحجم العمل، كمـــا تفـــيد في تجسيد القيم والمعاني المجردة، كما تفيد أيضاً في تقديم حلول لتعليم الفئات الخاصة وتقديم التعليم المستمر ".

كما يقول الحيلة (١٤٢٠هـــ، ص٧٤): " أنها ضرورية لمواجهة تحديات العصر من الانفجـــار المعرفي والسكاني، وتقدم نظريات التعلم، التطور التكنولوجي، ووسائل الإعلام، وفلسفة التعليم وتغير دور المعلم ".

كمـــا أن الوسائل التعليمية تساعد في مواجهة بعض المشكلات كنقص أعضاء هيئة الـــتدريس أو المعلمين. وكذلك تساهم في التخفيف من مشكلة ازدحام الفصول والقاعات الدراسية حيث يمكن العرض في أماكن واسعة تسمح بالأعداد الكبيرة من المتعلمين.

ومـــا ســـبق ذكره من أهمية استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية الـــتربوية وفي عصر نجد فيه أن دور المعلم قد تغير تغيرًّا جذرياً، حيث أصبحت له وظائف جديـــدة يحـــتاج أدائها إلى برامج جديدة في إعداده؛ لكي يتمشى مع التطورات والوظائف الجديـــدة، حيـــث أصبح نجاح المعلم يقاس بقدرته على تصميم واستخدام مجالات التعليم

المختلفة مستفيداً في ذلك من جميع الوسائل وتقنيات التعليم التي تساعده على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر، وهذا هو المراد من إعداد كافة المعلمين في جميع مؤسسات الإعداد، وفي مختلف التخصصات والمراحل، خاصة معلم التربية الإسلامية الذي يلاحظ أنه أقل التخصصات إنتاجاً واستخداماً لهذه الوسائل وتقنيات التعليم في الميدان التربوي كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات.

وعلى ما سبق، وإيماناً بأهمية الوسائل وتقنيات التعليم فإنه ينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يستخدم مختلف الوسائل وتقنيات التعليم عند تدريسه لمقررات التربية الإسلامية، وأن يختار من ذلك ما يناسب مع كل مادة. حيث أن الوسائل وتقنيات التعليم أصبحت متوفرة بحيث يمكن الحصول عليها واستخدامها بسهولة ويسر، وفي جميع التخصصات العلمية والمراحل التعليمية.

## أسس اختيار الوسائل وتقنيات التعليم:

إن التغيرات الهائلة في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية والثقافية والعلمية بشكل عام، والنواحي التكنولوجية بشكل خاص تحتم على من يقوم بتعليم أفراد المجتمع أن يكون على دراية بما يحصل حوله، حتى يتمكن من مواكبة التغيرات من حوله، فإن كانت هذه التغيرات إيجابية فعليه الاستفادة منها قدر الإمكان بما يوافق العادات، والتقاليد، والثقافات السائدة في مجتمعه، وإن كانت سلبية فعليه معرفتها أيضاً؛ حتى يتجنبها هو من جهته، ويحذر الأفراد الذين يعلمهم منها من جهة أخرى.

هذا علاوة على ما يجب أن يكون عليه المعلم من معرفة بالتغيرات التي تحدث في تخصصه، وطرق تدريسه. بالإضافة إلى الوسائل وتقنيات التعليم الذي تساعد على توصيل أفكاره إلى المتعلمين بأيسر الطرق وأسهلها، وكذلك معرفة ما يستجد من بحوث ودراسات.

والمعلم الكفء هو الذي يمتلك مهارة انتقاء الوسائل وتقنيات التعليم المناسبة لتخصصه، ودرسه، وطلابه، ومكانة، وزمانه مع إجادة التخطيط والإعداد والاستخدام لها، حتى يكون درسه مفيداً ومشوقاً لطلابه، وذا فائدة علمية وعملية، وأبقى أثراً في أذهانهم.

لذا يجب عند التخطيط لاستخدام وسيلة تعليمية معينة لموقف تعليمي محدد فإن على المعلم كما يرى الكلوب (١٩٨٨م، ص٩٠) مراعاة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- " ما هي الوسيلة التعليمية المناسبة لهذا الموقف التعليمي؟
- كيف أحصل على هذه الوسيلة؟
- لمن أعرض هذه الوسيلة " مستوى المتعلمين "؟
- متى استخدمها أثناء الحصة الدراسية؟
- أين أضعها داخل الصف؟
- إلى متى أبقيها معروضة في الصف؟"

وعليه فإن تحديد الأهداف العامة والخاصة؛ التي يريد المعلم بلوغها هي المرشد والدليل الذي يستنير به للوصول لغايته من اختيار الطريقة المناسبة وإنتاج واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة، فكلما كانت الأهداف واضحة للمعلم والمتعلم كانت فرص نجاح التعليم أعلى تحصيلاً وأتقن أداءً وأجود نتيجة وأقل تكلفة.

فاختيار الوسائل وتقنيات التعليم يمنح عملية التعليم ضماناً لنجاحها في مهمتها، وبدون هذا الاختيار تفقد الوسائل وتقنيات التعليم معناها وأهميتها التربوية والتعليمية، ويصبح كل من التعليم والتعلم عملية تائهة غير هادفة لا تمت بصلة كبيرة لرغبات المتعلمين وخصائصهم، أو المادة التي يقومون بدراستها.

ومن أجل تحقيق الأهداف التربوية باستخدام الوسائل وتقنيات التعليم . يرى أبانمي (١٤١٤هـ، ص ص ٧٦ – ٧٧) أنه لابد للمعلم من مراعاة الأسس التربوية التالية عند اختيار التقنيات التعليمية:

- " أن تكون الوسيلة ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس، حتى لا ينتاب التلاميذ الملل، ولا يذهب الدرس وجهد المعلم سدى.
- تنويع الوسائل المستخدمة في التدريس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.

- أن تكـــون المعلومات التي تتيحها الوسيلة صحيحة وواضحة وأن تكون معبرة تعبيراً واضحاً عن المعلومات، والمفاهيم، والأفكار المراد إيصالها إلى التلاميذ.
- أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وخبراتهم السابقة ".

كما يذكر الحيلة (١٤٢٠هـ، ص ١٣٣):

- " أن تكـــون الوســـيلة التعليمية بسيطة وواضحة، وغير معقدة وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية.
- أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وأن تثير اهتمامهم.
- أن تتوافق مع طريقة التدريس المتبعة والنشاطات التي يتم تكليف المتعلمين بها.
- أن تكـــون قيمة الوسيلة التعليمية متناسبة مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليها.
- أن تضيف الوسيلة العلمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.
- أن يتوفر في الوسيلة التعليمية عنصر الجمال الفني لتحقيق الجاذبية والتشويق والتأثير بشرط عدم الإفراط فيه.
- أن يتوفر في الوسيلة التعليمية عنصر الأمن ".

كما يقول عطار وكنساره (١٤٢٣هـ، ص ١٠٢-١٠٥):

- " أن يراعى في الوسيلة الجدة والمطابقة للواقع من حيث موافقة سرعة التغير والتقدم في مجالات المعرفة الكثيرة.
- أن تســـاعد الوســـيلة التعليمـــية الطـــلاب على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي ".

ويذكر سلامة (١٤١٣هـ، ص ١٣٥):

- " أنه يجب على المعلم تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة مثل : الإضاءة ، التهوية، وغيرها ".

- ويجمل يوسف (١٤١٩هـ، ص ص١٧١ – ١٧٢) شروط اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة في كونها:" هادفة، صادقة، بسيطة، مقننة، مشوقة، متنوعة، متكاملة، مناسبة، مرنة، اقتصادية ".

كما يجب أن تكون الوسيلة مراعية للضوابط الشرعية عند تخطيطها، وإنتاجها، واستخدامها، وتوظيفها التوظيف الأمثل فيما لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

ومعلم التربية الإسلامية الذي يجب أن يكون أسوة حسنة لزملائه المعلمين في المدرسة في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم مقتدياً بالرسول – ﷺ – في استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أصحابه. عند ذلك يجب عليه الحرص على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها بطريقة فعالة، لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وخاصة في مواد التربية الإسلامية، كما يجب عليه مراعاة الأسس الواردة آنفاً حتى لا يضيع وقت الحصة بسبب عدم الترتيب والتنظيم المسبق لها.

## قواعد وشروط إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم:

كل عمل لابد له من ضوابط تحدد وتبين الكيفية الصحيحة للقيام به ومن ذلك تصميم وإنتاج الوسائل وتقنيات التعليم.

فقد ذكر فلاته (١٩٨٨م، ص١٧٢) بعض القواعد التي يجب مراعاتها من قبل المعلم عند إنتاج الوسيلة التعليمية ومنها:

- " أن يضع المعلم في حسبانه فكرة جيدة لما يريد إنتاجه وكيف تتم عملية الإنتاج.
- أن تتَوفر الأدوات والخامات والمعدات اللازمة للإنتاج.
- أن يتقيد المعلم بقواعد الأمن والسلامة قبل الإنتاج وأثنائه وبعده.
- أن لا يكون الإنتاج مكلفاً مادياً.
- أن يشترك الطلاب في عملية الإنتاج قدر الإمكان ".

ومما سبق ذكره من الشروط والقواعد التي يجب مراعاتها وأخذها في الحسبان عند إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم يتضح مدى أهمية هذه الشروط؛ حيث توفر على المعلم الكثير من الوقت والجهد وعوامل السلامة وضمان استفادة الطلاب. لذا على المعلم العمل بها ضماناً لعدم ضياع الوقت والجهد فيما لا تتوفر فيه الفائدة المرجوة .

## قواعد استخدام الوسائل وتقنيات التعليم:

تلعب الوسائل وتقنيات التعليم دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية التربوية، ومن ذلك مساعدة المعلم على أداء عمله بكل يسر وسهولة، وإذا ما أراد المعلم ذلك فإن عليه عند استخدام الوسائل وتقنيات التعليم مراعاة قواعد الاستخدام وفق المراحل التالية :

## أولاً – مرحلة الإعداد:

وتعتبر مرحلة الإعداد من المراحل الضرورية التي تمر بها الوسائل وتقنيات التعليم وتشتمل على عدة نقاط وهي:

– إعداد الوسيلة التعليمية المناسبة: حيث من الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل المناسبة لمادته وتخصصه ويحيط بمحتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها، كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها.

– رسم خطة العمل: وذلك بتحديد وظيفة الوسيلة والأنشطة التعليمية اللازمة لها.

– تهيئة أذهان المتعلمين: وذلك بأن يصل عن طريق المناقشة والحوار إلى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للطلاب، وأهميتها لكي يدركوا بوضوح الغرض منها.

– إعداد المكان: يجب أن يعلم المعلم أن مكان الوسيلة مناسب من حيث وضوح الصوت، والصورة، والتهوية ... إلخ. من مستلزمات المكان الذي تستخدم فيه الوسيلة باختلاف أنواع الوسائل التعليمية ووظائفها. (الطوبجي، ١٩٨٧م، ص٦٣)

كما يقول عبدالرحمن (١٩٩١م، ص٢٣٢):

– "أنه يجب التركيز على أهداف التعلم وخصائص التلاميذ عند اختيار الوسيلة التعليمية".

## ثانياً – مرحلة الاستخدام:

يشير عبدالرحمن (١٩٩١م، ص٢٣٢) على أنه يجب على المعلم التركيز على الأمور التالية في مرحلة الاستخدام:

- أن تتوفر التسهيلات الطبيعية اللازمة لاستخدام الوسيلة التعليمية مع ملاحظة الزمن والتكلفة وجذب انتباه التلاميذ وتفاعلهم.
- أن يلفت المعلم نظر التلاميذ إلى الخبرات التي تثيرها الوسيلة في استجاباتهم.
- أن تخضع الوسيلة وطرق استخدامها للتطوير المستمر.

ومما ينبغي على المعلم فعله عند استخدامه للوسائل وتقنيات التعليم مراعاة التأكد من موقعها داخل غرفة الصف. بحيث يشاهدها جميع التلاميذ، كالخرائط، والمجسمات،والصور، وأجهزة العرض وغيرها. كما أن إفساح المجال للتلاميذ للمشاركة في عملية الاستخدام أمر ضروري؛ إذ يعود عليهم بالفائدة، وزيادة الخبرات في هذا المجال مما يكون له أكبر الأثر في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم مستقبلاً.

## ثالثاً – مرحلة التقويم والمتابعة:

يرى كل من كاظم وجابر (١٩٨١م، ص٨٥) أن " التقويم جزء لا يتجزأ ولا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساساً بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلاً هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك ".

ويكون التقويم بالمناقشة والحوار وطرح الأسئلة المختلفة، وجمع البيانات، وكتابة التقارير عن نتائج الاستخدام المادية والمعنوية؛ ليتأكد المعلم من استفادة المتعلمين منها.

ويشير زكي (٢٠٠٠م، ص١٢٦) إلى مراعاة الإجابة عن الأسئلة التالية عند تقويم الوسيلة التعليمية:

"١- هل الوسيلة ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها؟

٢- هل الفكرة مناسبة لتصميمها وإنتاجها؟

٣- هل الفكرة زائدة البساطة أم زائدة التعقيد؟

٤- هل يسمح تصميم الوسيلة بإمكاناتها المتاحة في الإنتاج؟

٥- هل راعى التصميم نوع ومواد وأدوات الإنتاج التي عليه استخدامها؟

٦- هل راعى التصميم والإنتاج ظروف وإمكانات أماكن عرض الوسيلة؟

٧- هل راعى التصميم والإنتاج إمكانات الفك أو التركيب أو التشغيل أو الدوران والحركة؟

٨- هل راعى التصميم المادة التعليمية؟

٩- هل تخضع الوسيلة في تصميمها إلى مقياس رسم واحد أم مقاييس مختلفة؟

١٠- هل تخضع أجزاء الوسيلة لإبراز أهمية بعض أجزائها؟

١١- هل التفصيلات صحيحة؟

١٢- هل تعمل الوسيلة على تبسيط الفكرة تبسيطاً زائداً عن اللزوم؟

١٣- هل يمكن استخدام الوسيلة أكثر من مرة ؟، وهل ستصمد أمام الاستخدام؟

١٤- هل ستعمل الوسيلة على إثارة دوافع التلاميذ نحو التعلم ؟ وهل ستعمل على زيادته؟

١٥- هل ستثير الوسيلة اهتمامات التلاميذ وميولهم؟

١٦- هل يتناسب تصميم الوسيلة وإنتاجها مع الزمن والجهد الذي اتفق عليه؟"

وعلـــيه فإن التقويم أمر ضروري لمعرفة مدى تحقق الأهداف في أي مجال. ومن ذلك مجال التربية والتعليم، حيث يكون التقويم لمعرفة مدى تحقق أهدافها الموضوعة سلفاً، وحيث أن مـــن الوسائل المعينة على تحقيق هذه الأهداف الوسائل وتقنيات التعليم الذي لا بد من تقويمها هي أيضاً ضماناً لسلامتها وسلامة المعلومة التي تقدمها، ومدى الفائدة المتحققة منها في هـــذا المجـــال. مع مراعاة أن هناك بعض الوسائل التعليمية يحذر من استخدامها. كصور الإنسان، والطير، وغيرها من ذوات الأرواح، وكذلك حفظها في البيوت إلا لحاجة ماسة؛ لأن الملائكـــة لا تدخل بيتاً فيه صورة، ولما فيها من مضاهاة خلق الله سبحانه. ومن الأدلة الـــتي وردت عـــلى تحريم الصور. قوله - ﷺ - : "أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون "رواه مســـلم، كتاب اللباس والزينة، حديث رقم ٢١٠٩)، وغيره الكثير من الأدلة التي

تحرم ذلك. لهذا فإن معلمي التربية الإسلامية عليهم التحفظ عند استخدام الوسائل التعليمية المتضـــمنة للصـــور خوفاً من الوقوع في المحذور الشرعي. ولكن هذا لا يمنع من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم الأخرى التي تساعد على نجاح التدريس والوصول به إلى الأهداف المنشودة، ولنا في سنة المصطفى – ﷺ– أسوة حسنة في تعليم أصحابه واستخدامه في ذلك الأســـاليب والوســـائل التعليمية المختلفة والتي سنتعرض لشيء منها في ثنايا هذه الدراسة، والتي كان لها الأثر الأكبر في تعليم الصحابة على يد الرسول ﷺ.

لـــذا كان تقويم الوسائل وتقنيات التعليم أمراً ضرورياً، بل هو جزء من تقويم المنهج بكامل عناصره. ومن هنا تأتي أهمية تقويمها قبل استخدامها ؛ لضمان الفائدة منها.

## معوقات إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم:

مع ما تتصف به الوسائل وتقنيات التعليم من مزايا عديدة تجعل المتخصص في دهشة من عدم توظيفها بشكل كامل في جميع المجالات، وخاصة في مجال التعليم. وبالرغم مما أكدته الـــبحوث والدراسات من أهميتها، ومدى فاعليتها في رفع مستوى وكفاءة العملية التعليمية التربوية، إلا أن هناك عقبات ومعوقات تحد من إنتاجها واستخدامها، وفيما يلي ذكر بعضاً مما ورد منها في المراجع والدراسات المتخصصة مع الاستفادة من الخبرة الذاتية للباحث:

### ١- معوقات إدارية:

حيـــث يرى صالح (١٩٩٣م، ص٣١٠)" أن اقتناع المعلم بأهمية الوسائل وتقنيات التعليم واســـتخدامه لهـــا لا يكفـــي لتحقيق ذلك الهدف المنشود. ما لم تتضافر العناصر المؤثرة في العملـــية التعليمية جميعها، وما لم يكن هناك متابعة وإشراف وتشجيع وتوجيه من قبل مدير المدرســـة، والمشرف التربوي . وبدون ذلك فسيكون له آثار سلبية على فاعلية استخدامه للوسائل وتقنيات التعليم والتخطيط لها، وإعداده للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها".

كمـــا أن عدم موافقة بعض مديري المدارس على خروج الطلاب في بعض الرحلات الخارجـــية الميدانـــية ولو لوقت قصير لاكتساب بعض الخبرات المباشرة، ولتحقيق أهداف

تعليمـــية وتـــربوية يراد تحقيقها، ولو كان ذلك متيسراً. دلالة واضحة على وجود عوائق إدارية.

## ٢- معوقات مالية:

إن الإمكانـــات والتجهـــيزات المادية في معامل الكليات، أو في المدارس تؤثر تأثيراً واضـــحاً في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية؛ حيث أن بعض الوســـائل وتقنـــيات التعلـــيم يحـــتاج توفيره إلى مبالغ مالية كبيرة سواء لشرائه أو تأمين مســـتلزماته، ونجد الكثير من المدارس ينقصها المبالغ اللازمة لشراء بعض الوسائل وتقنيات التعلـــيم من جهة، وبعدها عن مراكز تقنيات التعليم في إدارات التعليم من جهة ثانية، وربما عدم صلاحية الأجهزة المتوفرة من جهة ثالثة.

كما أن معظم إمكانات المدارس لا تسمح بتوفير بعض الخامات، أو الأدوات التي يمكن استخدامها في إعداد وسائل تعليمية محلية، وتوفير الصيانة الفنية بصورة مستمرة لبعض الأجهزة الموجودة في المدرسة حتى لا تتعطل وتصبح دون فائدة.(صالح،(١٩٩٣م، ص٣١١) كما يؤيده كذلك كابلي (١٤١٢هـــ، ص٤) حيث تعرض إلى نفس المعوقات تقريباً.

## ٣- معوقات فنية ( تتعلق بالصيانة ):

إن الصيانة المستمرة والمحافظة على الوسائل وتقنيات التعليم واستخدامها وفق قواعد سليمة يجعلها تُعمر أكثر مما لو قلت المحافظة عليها وصيانتها بشكل غير سليم.

فالملاحظ على الوسائل وتقنيات التعليم في أغلب مدارسنا أنها لا تخلو من:

- قِدَم الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة فيها.
- عـــدم الاهـــتمام بصيانة هذه الوسائل وتقنيات التعليم بشكل مستمر وفق جدول زمني أو عند الحاجة لذلك.
- عـــدم توافـــر قطع الغيار لهذه الوسائل وتقنيات التعليم. وإذا توفر فيكون بعد مدة طويلة مما يكون له أكبر الأثر على محدودية الاستفادة منها.

- عـــدم وجـــود الفنيين المؤهلين والمتخصصين في صيانة هذه الأجهزة والمواد . وإن توفروا فيكون في المركز فقط وبعدد قليل جداً.

وعلـــيه لابـــد من تأهيل وتدريب مجموعة كبيرة من الفنيين حتى تسد العجز القائم أو تَعيين من لديهم المقدرة على ذلك.

## ٤- معوقات مكانية:

إن عدم توفر المكان المناسب الذي يسمح بعرض الوسيلة التعليمية له أثر كبير على عـــدم اســـتخدامها أو عدم نجاحها إذا استخدمت. فعدم وجود القاعات الدراسية الملائمة والمجهـــزة لاستخدام الوسائل وتقنيات التعليم من حيث العوامل المساعدة على ذلك مثل : الإضـــاءة، والتهوية، وتوفر التوصيلات الكهربائية الملائمة، وسعة المكان، وعوامل السلامة فـــيه .. الخ. كذلك عدم توفر الأماكن المناسبة لعرضها وتخزينها. وكذلك صعوبة نقلها من مكان إلى آخر لأسباب عدة قد تعود للوسيلة، أو تعود لأداة النقل، أو لعدم مناسبة المكان وغيرهـــا. كل هذا يشكل عائقًا من العوائق التي قد تحول دون استخدام الوسائل وتقنيات التعلـــيم، وكذلك قلة وجود أماكن جيدة لحفظ بعض الأجهزة ذات القيمة العالية من جهة والتي تحتاج إلى مكان جيد من ناحية أخرى، وخاصة في المدارس المستأجرة، وهذا تؤكـــده نـــتائج دراسة كل من ناس (١٤١٧هـــ)، أبا الخـــيل (١٤١٠هـــ)، الراشدي (١٤١٦ هـــ). الذين تعرضوا لهذه المعوقات وأثرها على توظيف الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية.

## ٥- معوقات تتصل بالوسائل وتقنيات التعليم:

ذكـــر العقيـــلي (١٤١٤هـــ، ص ١١٥- ١٢١) عدداً من المعوقات التي تتصل بالوســـائل وتقنـــيات التعليم نفسها ومنها: " قلة الأجهزة والمواد التعليمية، توافر الأجهزة وقلـــة المـــواد، ارتفاع قيمة بعض الأجهزة والمواد التعليمية، عدم معرفة التعليمات الخاصة بالجهاز وإمكاناته، السعي وراء أحدث أنواع التقنيات التعليمية، سوء نوعية بعض الأجهزة والمواد، سوء تخزين الأجهزة والمواد التعليمية ".

ويقـــول الفـــرج ( ١٤٢٣هـــ، ص٢٨) " أن من الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الإسلامية قلة الوسائل التعليمية المتاحة له، إذ عليه أن يُعدها بنفسه، أو يستعيرها، أو يستعمل ما أتيح لمعلمي المواد الأخرى ".

## ٦- معوقات تتصل بالمعلم:

المعـــلم هـــو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، وبكفاءته العلمية ومهاراته التعليمية يكون ناتج العملية التعليمية التربوية. إذ هو أداة المجتمع في توجيه أفراده وتنشئتهم لـــيكونوا مواطـــنين صالحين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم . ولا شك أن تغير العصور وتجدد الأهـــداف للفرد والمجتمع يلعب دوراً كبيراً في كيفية التنشئة الصحيحة للفرد في أي مجتمع مما يغير الطريقة التي يعد وفقها المعلم نظراً لتغير أدواره وفقاً لحاجات المجتمع.

وعلـــيه؛ فـــإن دور المعلم الرئيس في هذا العصر يتمثل في تنظيم المواقف التعليمية بشـــكل يضـــمن جودة نواتجها وكفاءتها . واستخدام تقنيات التعليم يأتي ضمن الأولويات لضمان نواتج جيدة ومفيدة لتلك المواقف التعليمية التربوية.

ولكـــن عدم معرفة بعض المعلمين بكيفية إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم إما لعدم استفادته من الإعداد التربوي في مؤسسات الإعداد (تخرجه من كليات غير تربوية) مـــن جهـــة، أو لقلـــة الدورات أثناء الخدمة في هذا المجال من جهة أخرى، وكذلك كثافة النصاب التدريسي لبعض المعلمين، وتدريس المعلم لأكثر من تخصص في التدريس. فإن هذه الأمـــور تحد – لاشك – من إنتاج واستخدام المعلمين للوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية .

## ٧- معوقات تتصل بالطالب:

الطالـــب هـــو محور العملية التعليمية التربوية. تنفق من أجله الأموال الطائلة لبناء المـــدارس وتجهيزها وإعداد المعلمين، وتوفير كل ما من شأنه الرقي بمستواه التعليمي. وقد تكـــون الأجهزة والإمكانات متوفرة وكذلك كفاءة المعلم، إلا أنه يتجنب استخدامها لعدم

قدرته من السيطرة على الطلاب أثناء عرضها، وخاصة مع كثرة الطلاب في أماكن العرض التي قد تكون غير مناسبة . مثل استخدام جهاز عرض الصور المعتمة.

ويرجع ذلك كما يرى الشعيبي (١٤١٧هـ، ص١٥٠) إلى:

- " النظرة الخاطئة لدور التقنيات التعليمية والاعتقاد الخاطئ بأنها وسائل للترفيه فقط.
- افتقاد الطلاب للتوجيه المبكر نحو أهمية المشاركة في إنتاج المواد المستخدمة مع هذه التقنيات.
- استغلال بعضهم انشغال المعلم بالوسيلة، وممارسة سلوكيات خاطئة أو الانصراف عن الدرس ".

ويرى الباحث أن عدم وضوح المادة العلمية المعروضة، وعدم تناسبها مع مستوى نضج التلاميذ واستعداداتهم وابتعادها عن عنصر التشويق يعد من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الوسيلة التعليمية أثناء التدريس مما يجعل الطلاب ينصرفون عنها.

## ٨- معوقات تتصل بالمنهج:

قد يكون المنهج التقليدي لا يساعد على استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في تدريسه، ويعود ذلك إلى أمور ذكر منها العقيلي (١٤١٤هـ، ص١٢٣-١٢٤):

- " عدم إتاحة الفرصة للمتخصصين بالتقنيات التعليمية بالمشاركة في إعداد المناهج الدراسية حين تشكل اللجان لإعداد المناهج الدراسية".

- مادة المنهج الدراسي: حيث يرى المشيقح (١٤١٣هـ، ص ١٨) " أن البعض يعتقد أن تقنيات التعليم لا تمارس ولا تصلح إلا مع بعض المقررات الدراسية التي طابعها عملي أو وصفي كالمواد الطبيعية والتطبيقية، أما الدراسات النظرية ( الأكاديمية ) فلا يجدي معها استخدام تقنيات التعليم بل تقوم على شرح المعلم وجهده فقط ". ويشير العقيلي ( ١٤١٤ هـ، ص١٢٤) " أن الحقيقة عكس ذلك حيث أن تقنيات التعليم تصلح لكل مادة وعلم، لأنها تتعامل مع الحواس وتؤثر على المتعلم وتثير اهتمامه وتشد انتباهه وتغير من الطريقة التقليدية في التعليم ".

-كذلـــك قد يكون طول المنهج الدراسي، وكثافته عائقاً أمام استخدام تقنيات التعليم في التدريس.

## ٩- معوقات تتصل بالمبنى المدرسي:

لا زال الكـــثير من المباني المدرسية مباني مستأجرة لا يتوفر فيها الكثير من العوامل لاســـتخدام الأجهـــزة التعليمية، وما يعرض عليها من مواد تعليمية، وكذلك المباني التي لا يـــتوفر فيها التيار الكهربائي، بالإضافة إلى قلة القاعات أو عدم مناسبتها. كل هذا يعد من العوائق والعقبات التي تؤثر سلباً على استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية الـــتربوية. وهذا ما تؤيده دراسة الغامدي (١٤١١هـــ). حيث أشار إلى أن المباني المدرسية وصلاحيتها من عدمه؛ كانت من الأمور ذات التأثير على استخدام الوسائل التعليمية.

## ١٠- معوقات تتصل ببرامج الكليات والمعاهد التربوية:

ويتمـــثل ذلك كما ذكر العقيلي (١٤١٤هـــ، ص١٣٠) "في عدم مواكبة مقررات الوســـائل فـــيها للمتغيرات السريعة في مجال الوسائل، والفجوة الكبيرة بين الجانب العملي والجانب النظري، وقلة الترجمة وعدم التشجيع عليها ".

## ١١- معوقات تتصل بالشركات المنتجة، أو المسوقة للوسائل وتقنيات التعليم:

وتتمـــثل في قلـــة المعلومـــات عن الشركات المروجة لها من دعاية إعلامية وغيرها، وكذلك الشركات المنتجة لهذه الوسائل وتقنيات التعليم، حيث يسهل معرفة أكبر قدر من النوعيات والصناعات، وكذلك الإمكانات التي تقدمها الوسيلة؛ للاستفادة منها بشكل أكبر يضمن جودة المادة وكيفية تقديمها.

وفي الوقـــت الذي يؤمن الباحث أنه لا يوجد نظام تعليمي مثالي في أي مكان؛ لأن العمل الإنساني معرض للنقص والانتقاد مهما كانت جودته وكفاءته. فوجود العقبات وارد مهمـــا كان . ولكن بتكاتف عناصر العملية التعليمية والقائمين عليها، وتأكيد الإيمان بأهمية إنـــتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في الموقف التعليمي مهما كانت درجته وأدائه، لدورهـــا الفعال في تحسين نواتج العملية التعليمية التربوية، وتسهيل عملية التعليم والتعلم،

وجعـــلها أكـــثر فعالية وحيوية في تحقيق أهدافها، وأنها جزء لا يتجزأ منها . فهو كفيل بأن يتغلـــب عـــلى الكثير والكثير من العقبات سالفة الذكر. وغيرها من العقبات التي تحد من إنـــتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعلم في العملية التعليمية التربوية بشكل يتناسب مع المعطيات المتاحة.

## بعض الوسائل وتقنيات التعليم التي يمكن استخدامها في تدريس مواد التربية الإسلامية:

يقسم المعنيون بميدان الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية إلى أقسام عديدة منها:

### ١- الوسائل وتقنيات التعليم البصرية:

وهي التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر. مثل: الصور المتحركة، الصور الفوتوغرافية، والشرائح، والرسوم التوضيحية، والعينات، والخرائط، والنماذج وغيرها.

### ٢- الوسائل وتقنيات التعليم السمعية:

وهي ذلك النوع من الوسائل وتقنيات التعليم التي تعتمد في تعلمها على حاسة السمع. مثل الراديو، المسجلات الصوتية، وغيرها.

### ٣- الوسائل وتقنيات التعليم السمعية البصرية:

وهي التي تعتمد في تعلمها على حاستي السمع والبصر معاً. مثل : الرسوم المتحركة الناطقة ، التليفزيون التعليمي الأفلام المتحركة. وغيرها.

ويشير الكلوب (١٩٩٦م، ص٢٢) إلى " أن من رواد الوسائل التعليمية في عصرنا الحاضر ( إدجار ديل **Edgar Dale** ) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم، ومن الملاحظ أن تقسيمات هذا المخروط بمجموعها تعتمد على التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل، أو المشاهدة، أو السماع، أو القراءة، كل منها منفرد أو مجتمعه " وقد أورد عطار وكنساره (١٤٢٣هـ، ص ٨٩) الشكل المذكور على النحو التالي:

# مخروط الخبرة

CONE OF EXPERIENCE
EDGAR DALE

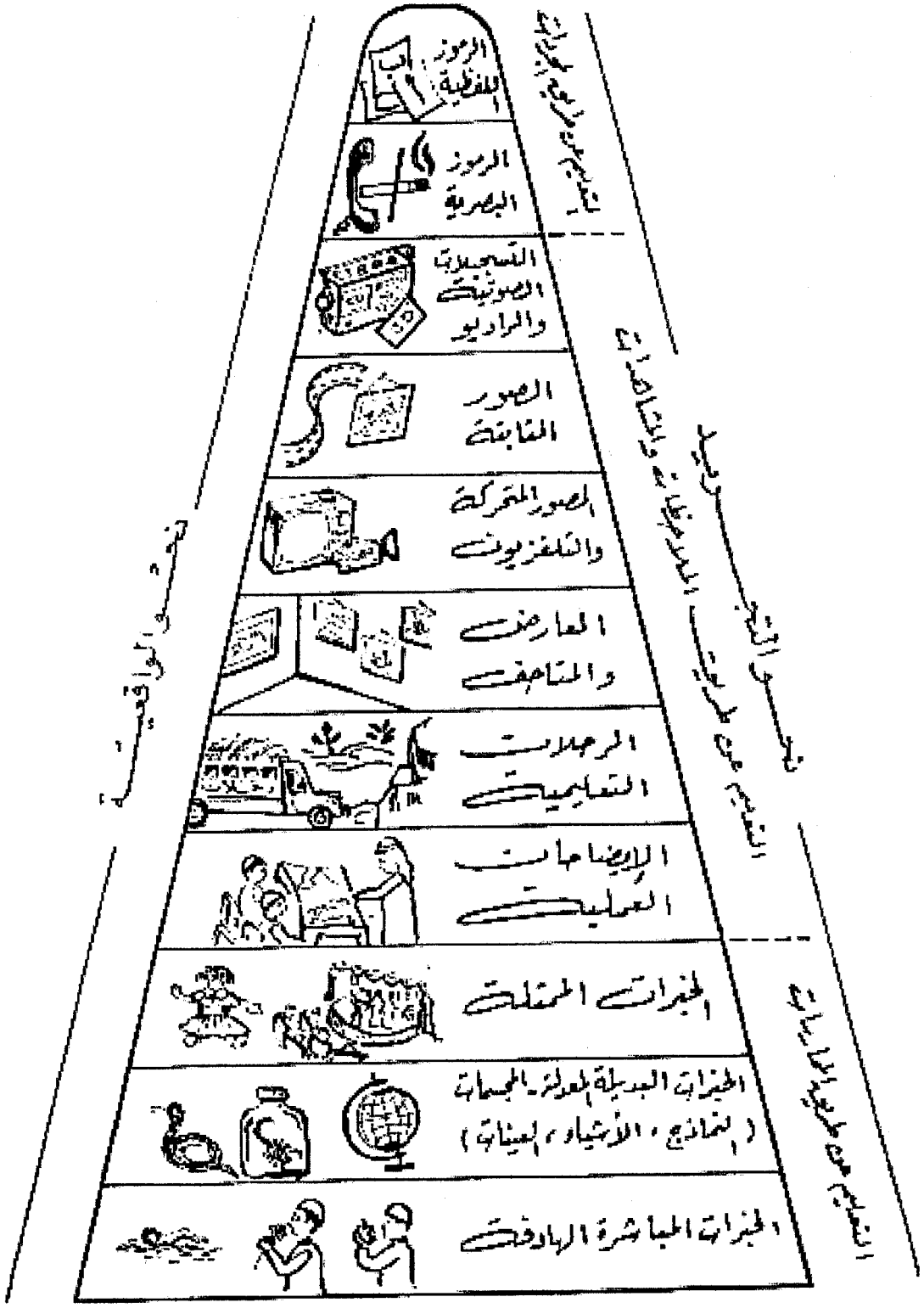

**بعض الوسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس مواد التربية الإسلامية، ومنها:**

أولاً – المواد التعليمية: ويعرفها قنديل (١٤١٩هـ، ص١٠٧) بأنها " كل محتوى تعليمي مصاغ بشكل مكتوب أو مصور، أو مجسم أو مخطط أو مسموع، أو يجمع بين أكثر من شكل من هذه الأشكال كما قد يكون متضمناً في شيء حقيقي، ويقسمها إلى ثلاثة أقسام هي:

١– المواد التعليمية البسيطة: مثل الحصى، الخضار، الخشب، نموذج مسجد وغيرها.

٢– المواد التعليمية التي تعرض ضوئياً وتحتاج إلى آلات ميكانيكية: مثل الشفافيات والشرائح والأفلام، وغيرها.

٣– المواد التعليمية المبرمجة :كالتي تحتاج إلى آلات تعليمية إلكترونية. مثل برامج الكمبيوتر وغيرها ".

وعليه فإن المعلمين يستخدمون مواد تعليمية متنوعة داخل غرفة الصف. ومن هذه المواد ما ألفه الطلاب واعتادوا عليه في مجتمعهم، ومنها ما دخل إلى غرفة الصف منذ سنوات قليلة مع ثورة المعرفة والاتصالات، وأياً كانت المادة التعليمية التي سيستخدمها المعلم أو الطالب . فإن المهم هو توظيف هذه المادة في إطار التفاعل الجيد مع بقية مكونات العملية التعليمية لتحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة.

وفيما يلي الحديث عن بعض أقسام المواد التعليمية:

١– المواد التعليمية البسيطة: ويورد قنديل (١٤١٩هـ، ص ص١٢٠ –١٦١) وصفاً لأهم المواد التعليمية البسيطة، والتي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية. ومنها :

أولاً – الأشياء الحقيقية الموجودة في بيئتها الأصلية أو الحقيقية ولم يحدث عليها أي تغيير.

ثانياً – العينات : وهي جزء من الكل فيه جميع مميزات وخصائص الكل، ويمكن أن يستعيض بها المعلم عن عرض الشيء المراد توضيحه. كما يمكن أن يستفيد منها معلم التربية الإسلامية في توضيح بعض الأشياء مثل. أن يأتي بخاتم من ذهب أو قطعة من حرير في درس

تحـــريم لبس الذهب والحرير، أو يأتي بعينات من أنواع المياه ليبين للطلاب أنواع المياه على الطبيعة في درس الطهارة مثلاً.

ثالثاً – الـــنماذج: وهـــي مواد مجسمة ثلاثية الأبعاد إلا أنها أشياء غير حقيقية ولكنها تمثل تجســـيداً للشيء الحقيقي، وتختلف أحجام النماذج، فمنها ما يمثل الحجم الطبيعي أو الحجم المصـــغر، أو الحجـــم المكـــبر. أما أشكالها فمنها نماذج تظهر الشكل العام، ونماذج تظهر التركيـــب الداخـــلي، ونمـــاذج توضح الفك والتركيب، ومنها النماذج المضيئة، وكذلك الـــنماذج المـــتحركة ( الشفافة ). ويمكن أن يستفيد منها معلم التربية الإسلامية في عرض للمسجد الحرام والكعبة المشرفة وغير ذلك مما يفيد في توصيل المعلومات للطلاب.

رابعاً – المصورات: حيث أن الصورة لغة عالمية، يسهل فهمها من قبل مستويات مختلفة من البشـــر. ولهـــا القدرة الكبيرة على التعبير عن المضامين التي يراد تعليمها فهي من الوسائل المهمـــة في التعلـــيم في جميع مراحله ومستوياته. ولها وظائف عديدة يمكن أن يوظفها معلم التربـــية الإسلامية لصالح موادها لنشر التوعية الإسلامية، بالإضافة إلى عرض بعض الصور لغير ذوات الأرواح التي تظهر قدرة الله في خلق الطبيعة مثلاً .

خامســـاً – الخرائط: وهي تشبه الصورة في لغتها ، إلا أنها أقل عالمياً. وقد يستخدمها معلم التربية الإسلامية في توضيح المواقيت، أو توضيح المشاعر في أداء فريضة الحج، أو بيان اتجاه القبلة . وغير ذلك من الاستخدامات التي تكون الخرائط مفيدة في تعليمها.

سادساً: الأشكال والرسوم البيانية: وتستخدم للتعبير عن مجموعة كبيرة من الأفكار بصورة رمـــزية مجـــردة. ومختصرة. وقد يستخدمها معلم التربية الإسلامية في توضيح أنصبة الزكاة وغيرها ولها أشكال منها، الرسم البياني الدائري، المربعات البيانية، الأعمدة البيانية. ويمكن أن يوظفها معلم التربية لإسلامية في أمور كثيرة منها توضيح أنصبة الزكاة مثلاً .

ســـابعاً – السبورات: وهي من أكثر الوسائل التي عرفتها المدرسة لحمل مادة تعليمية لكافة أعمار ومستويات المتعلمين. ولها أنواعاً كثيرة. منها: السبورة الطباشيرية، السبورة الممغنطة، اللوحـــة الوبـــرية، الســـبورة المثقبة، وغيرها. ولا يخلو أي فصل دراسي من أي نوع من

السبورات للاستفادة منها في توضيح المعلومات في جميع المواد الدراسية. ومنها مواد التربية الإسلامية التي لا تستغني عن التوضيحات على السبورات .

ثامناً – المطبوعات: كالكتب المدرسية، والصحف، والمجلات، وغيرها.

تاسعاً – الملصقات: ويقول عنها إبراهيم وأحمد (١٩٩١م، ص١٩٩): "أنها عبارة عن ورق أو خشب أو معدن، تلصق أو تعلق في مكان ظاهر، ويكون على هذه اللوحة رسم يجذب الانتباه، أو صورة تلفت النظر مع كتابة قليلة خاصة، ويكون هذا للتعبير عن فكرة أو موضوع معين ". ويمكن أن تستخدم لنشر بعض التوجيهات في التربية الإسلامية مثل آداب الشرب حيث توضع عند أماكن شرب الطلاب.

عاشراً – لوحات العرض والنشرات: من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس والمكاتب لوحة العرض والنشرات حيث أنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة، فضلاً عن تعدد الأغراض التي تستخدم فيها، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات، كما يرى الطوبجي (١٩٨٧م، ص٨٩) " على مدى اشتراك الطلاب في إعدادها وتجاوبهم مع الموضوع والرسالة التي تقدمها ". ويمكن استعمال لوحات العرض والنشرات في جميع المواد الدراسية، ومنها التربية الإسلامية لنشر التوعية الإسلامية ونشر الأخبار الإسلامية؛ حيث يمكن استخدامها في عرض تلخيصا للموضوعات الفقهية، وبعض الفتاوى، والمسابقات الدينية، والتنبيه على بعض المخالفات وغيرها.

حادي عشر – الإذاعة المدرسية: تعتبر الإذاعة المدرسية من الوسائل التعليمية الهامة؛ بما تقدمه من برامج تعليمية هادفة. وهي تسهم كما يرى شحاته (١٤١٩هـ، ص٢١٦) في " إثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم إلى المواد الدراسية المختلفة، وفي جميع المراحل التعليمية، ويمكن من خلالها تقديم تلاوة نموذجية للقرآن الكريم وقراءة نماذج من الأحاديث الشريفة".

ثاني عشر – معامل اللغة: وفيها تصل الأصوات من المرسل إلى أذان المستقبل نقية غاية النقاء .عن طريق سماعات خاصة تركز الصوت، وتوضحه، وتَبْعُد به عن الاختلاط والاضطراب والشوائب. ويمكن الاستفادة منها كما يرى الحمادي (١٤٠٧هـ، ص١٥٣) في " التدريب على أداء القرآن الكريم أداءً صحيحاً مجوداً ومرتلاً، وتزداد الحاجة إليها مع

غير الناطقين باللغة العربية من دارسي التربية الإسلامية ".

ثالث عشر- التمثيليات التعليمية الدينية: يمكن لمعلم التربية الإسلامية توظيف التمثيليات التعليمية الدينية كوسيلة من الوسائل المعينة له على توصيل بعض الأفكار والخصال المجردة، مثل توضيح الصدق، الأمانة، العطف ...الخ. بحيث يعد نصاً تمثيليًا يشارك فيه بعض الطلاب لتوضيح هذه الأفكار والخصال وتحويلها إلى واقع مشاهد وملموس، لأن لهذا العمل وقع في نفوس الطلاب من عدة نواحي منها التعليمية والدينية والاجتماعية.

رابع عشر- التكرار: من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها معلم التربية الإسلامية التكرار وهو إعادة الفكرة، أو مجموعة من الأفكار المراد تعليمها أكثر من مرة ليتم فهمها وتأكيدها وترسيخها في ذهن المتعلم، ولا يكون التكرار إلا لفائدة ترجى منه. وهذا مستمد من القرآن الكريم كما في سورة الرحمن وغيرها من صور القرآن الكريم، وكذلك في سنة الرسول – ﷺ – في تعليمه لأصحابه. فعن أنس بن مالك –رضي الله عنه – عن الرسول – ﷺ – "أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم ،سلم عليهم ثلاثاً". (رواه البخاري، كتاب العلم، حديث رقم ٩٥).

خامس عشر- المعارض: حيث يعرفها عطار وكنساره (١٤٢٣هـ، ص٢٧٥) بأنها " مجموعة من العينات الحقيقية والنماذج المحسوسة يتم تنظيمها بشكل يجذب النظر لعرض موضوع واحد ولجمهور معين ". ويمكن أن يستفيد منها معلم التربية الإسلامية في اصطحاب الطلاب لمشاهدة بعض المشاهد مثل نماذج مباني الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وغيرها.

سادس عشر- البيان العملي: وهو أحد الوسائل التي يجب على معلم التربية الإسلامية توظيفه في تعليم مواد التربية الإسلامية. ومن ذلك مثلا تعليم صفة الوضوء ، وصفة الصلاة وغيرها . ومن الأدلة على ذلك من السنة المطهرة قول الرسول – ﷺ – لجماعة من الصحابة أرادوا السفر :"... وصلوا كما رأيتموني أُصلي، فإذا حضرت الصلاة ، فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمّكم أكبركم ". ( رواه البخاري، كتاب الأذان، حديث رقم ٦٣١ )

سـابع عشـر- القـدوة الحسـنة: وهي مرتبطة بالتطبيق العملي، والتطبيق العملي يثبت المعلومات في ذهن المتعلم، لاشتراك أكثر من حاسة في هذه العملية. ومعلم التربية الإسلامية مطالب بأن يكون قدوة حسنة لطلابه في جميع تصرفاته القولية والعملية.

ثـامن عشـر- القصة: وتعد من الوسائل التعليمية المحببة في التعليم لما لها من آثار خلقية وسـلوكية نبيلة، وهي من أكثر الأساليب تشويقًا وتأثيرًا في نفوس المتعلمين، وخاصة صغار السـن حيث تجعلهم متحمسين لمعرفة كل شيء بشغف. ومصادر الشريعة الإسلامية غنية بالقصص المتنوع . لذا يجب على معلم التربية الإسلامية توظيفها في تعليم التربية الإسلامية بحيث يورد قصة عن الصدق يوضح فيها عاقبة الصدق وأهله وهكذا.

تاسـع عشر- التشبيه: حيث أورد الكلثم (١٤٢٢هـ، ص٨٠) عن ( وزان ) أن التشبيه يكـون بين قريب وبعيد وهو مطابقة شيء لشيء آخر يتساوى معه في الشروط والأركان والواجـبات والصـفات، ويهدف إلى تقريب المدركات وإزالة الغموض والحيرة التي تحول دون فهـم أو إدراك الشيء المراد. ومعلم التربية الإسلامية مطالب بتوظيف التشبيه الدقيق لتوصيل الأفكار إلى أذهان المتعلمين وإزالة اللبس والغموض عنها، والقرآن الكريم والسنة المطهرة مليئان بالكثير من التشبيه من ذلك قول الرسول - ﷺ- :"إنما مثل الجليس الصالح والجلـيس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تجد منه ريحـاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ". (رواه مسلم، كتاب البر والصلة، الحديث رقم ٢٦٢٨)

## ٢- المواد التعليمية التي تعرض ضوئياً:

وقد قسمها قنديل (١٤١٩هـ،ص١٣٥) إلى:

أولاً – المـو اد المعتمة : وهي التي تحتاج إلى آلات ميكانيكية لعرضها، كبعض الصور التي يرغـب المعـلم عرضها لطلابه في درس التفسير مثلاً، حيث يمكن عرض النص على لوحة العرض، ومن ثم الشرح عليه مباشرةً.

ثانـــياً – لوحات الحركة الوهمية ( الأوبتكارت ): هي تلك الصور التي تحتوي على مفهوم تعليمي يشير إلى حركة في اتجاه معين. كحركة الدورة الدموية في جسم الإنسان.

ثالـــثاً – الشفافيات: حيث تعد من أكثر المواد التعليمية استخداماً لسهولة إعدادها، وقلة تكلفتها . وتستخدم جهاز عرض الشفافيات لعرضها. ولها عدة أنواع منها المفرد والمركب. ويســـتطيع معـــلم التربية الإسلامية أن يوظفها في شرح دروس التربية الإسلامية؛ لما تضفي على التعليم نوعاً من الحيوية والوضوح وقلة الجهد، خاصة إذا تم إعدادها مسبقاً.

رابعاً – الشرائح: وهي تمثل وعاء لمادة تعليمية مرسومة أو مصورة، وتعرض بواسطة جهاز عـــرض الشـــرائح، وهي لا تختلف كثيراً عن الشفافيات إلا في صغر حجمها. وقد يكون إعدادهـــا يدوياً، أو بآلة تصوير ( كاميرا ). ويمكن أن يستخدمها معلم التربية الإسلامية في توضـــيح بعـــض المخالفات الخاطئة في المجتمع.كرمي المخلفات في الشوارع، أو الجلوس في الطرقات بحيث يلتقط ذلك بآلة تصوير، ثم يتم عرضها للطلاب مع التعليق عليها وتوضيح الأفكار والأحكام المتعلقة بذلك. وغير ذلك من الاستخدامات التي تخدم التربية الإسلامية وأهدافها وتعاليمها.

خامســـاً – الأفلام الثابتة: وهي عبارة عن فيلم يحتوي على مادة تعليمية مصورة يتم عرضه بواســـطة جهـــاز عرض الأفلام الثابتة وله استخدامات كثيرة يمكن أن يستفيد منها معلم التربية الإسلامية لتوضيح بعض المشاهد التي تخدم مواد التربية الإسلامية.

## ٣-المواد التعليمية المبرمجة:

وهـــي التي تحتاج عند عرضها إلى آلات إلكترونية ، وهذا يعني أنها أكثر تعقيداً في تقنـــية إعدادها من سابقتها المواد التعليمية، كما أن الآلات التعليمية الخاصة بعرضها تكون أكثر تعقيداً في تركيبها أو تقنيتها، ومنها:

أولاً – التسجيلات الصوتية: كالأشرطة الصوتية، وأشرطة الكاسيت، واسطوانات الليزر، إلا أن أكـــثرها شيوعاً في العملية التعليمية هي أشرطة الكاسيت، ويستخدمها معلم التربية

الإسلامية عند تلاوة القرآن الكريم. حيث يوجد الكثير من المقرئين المسجلة أصواتهم على أشرطة تسجيل الكاسيت.

ثانـــياً – التســـجيلات المرئـــية: وتعتبر من المواد التعليمية المتطورة فهي تجمع بين الصوت والصـــورة، حيـــث تبدو المادة التعليمية كأنها صورة مجسمة بسبب إضفاء عنصر الصوت والصورة والحركة كالتلفزيون والفيديو. ولها استعمالات كثيرة، ويمكن أن يستخدمها معلم التربـــية الإســـلامية في درس الحج مثلاً، لبيان المشاعر على الطبيعة والمناسك التي يقوم بها الحاج أو المعتمر.

ثالـــثاً – برمجـــيات الكمبـــيوتر: وهي أكثر أنواع المواد التعليمية تعقيداً من حيث طريقة إعدادها وتخزينها في أوعية خاصة هي أقراص الكمبيوتر بأشكالها المختلفة. (قنديل، ١٤١٩ هـــ،ص١٣٥)

ولهـــذه البرمجيات مميزات كثيرة حيث يمكن استخدام الكثير من المؤثرات في عرضها وإيجاد عوامل التشويق فيها، ويمكن استخدامها في جميع المواد التعليمية على مختلف المراحل والمستويات. وهي أقل التقنيات التعليمية استخداماً في الميدان التربوي لحداثتها، وقلة الخبرة في إنتاجها واستخدامها.

## الآلات والأجهزة التي يمكن استخدامها لعرض بعض المواد التعليمية:

أولاً – الآلات التعليمية اليدوية. ومنها المسطرة، والمؤشرات على اختلاف أشكالها.

ثانـــياً – الآلات التعليمية الميكانيكية. ومنها: جهاز عرض المواد المعتمة. ويستخدم لعرض المـــواد غـــير الشفافة، أو غير المنفذة للضوء، وجهاز عرض المواد الشفافة، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض الأفلام المتحركة.

**ثالثاً– الآلات التعليمية الإلكترونية:** وهي التي تعتمد على الآلة الإلكترونية في عملها لـــتحويل الطاقـــة الكهربائية إلى طاقة إلكترونية أو إلى نبضات إلكترونية تتحرك في دوائر خاصة داخل الآلة، أو الجهاز وفق نظام إلكتروني معين .ومن هذه الآلات والأجهزة:

- جهاز التسجيل الصوتي : وهو من أشهر وأكثر الأجهزة شيوعاً في الميدان التربوي، ويستعمل في مادة القرآن الكريم أكثر من غيرها.

- جهاز التسجيل المرئي ( مسجل الفيديو ): ويجمع في تسجيله الصوت والصورة والحركة معاً على أشرطة خاصة ويستخدم جهاز التلفزيون لعرضه. وهو أقل استخداماً عن سابقه.

- جهاز عرض البيانات: ويمكن بواسطة هذا الجهاز عرض المواد التعليمية الكمبيوترية بكافة أنواعها، ويمكن بواسطته عرض المادة التعليمية التي تحتويها أشرطة الفيديو، وفيه يتم تحويل المادة المعروضة إلى أشعة ضوئية تسقط على شاشة عرض بيضاء مثلما هو الحال في أجهزة العرض الضوئي ( جهاز العرض فوق الرأس، جهاز عرض الشرائح ) ويعني ذلك الاستعاضة عن شاشة العرض في جهاز الكمبيوتر، أو شاشة التليفزيون بشاشة عرض بيضاء تقليدية عند استخدام الجهاز وله استخدامات كثيرة يمكن توظيفها لصالح مواد التربية الإسلامية.

- جهاز الكمبيوتر التعليمي: حيث يمكن بواسطته عرض البرامج المعدة على جهاز الكمبيوتر وتوظيفها لصالح مواد التربية الإسلامية . (قنديل،١٤١٩هـ، ص١٦٨)

## الوسائل التعليمية في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة:

قال الله تعالى:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (سورة التين،٤) عندما خلق الله الإنسان زوده بما يحتاج إليه من أدوات التعليم والمعرفة التي تعينه على التفكر في ملكوت الله سبحانه وتعالى ليدرك عظمته سبحانه، وليعرف نعم الله عليه ظاهرة وباطنة ليقوم بعبادته على الوجه الذي شرعه سبحانه وتعالى.

ومن تلك الأدوات السمع والبصر قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة ،٩)، وقال تعالى : ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ﴾ ( الإسراء ،٣٦).

وفي هـــذا إرشـــاد للإنسان إلى ضرورة استخدام هذه الأدوات الاستخدام الأفضل والســـليم ، وأن كلاً منها لا يغني عن الآخر بل إن كل أداة تكمل الأخرى وتتعاون كلها للوصول بصاحبها إلى تحقيق مبتغاه في الدنيا والآخرة.

ونجاح العملية التعليمية يكمن في تحقيق أهدافها وغاياتها، ويتوقف ذلك على إشراك أكـــبر عدد ممكن من أدوات التعلم والمعرفة، وأدوات الإنسان في ذلك هي حواسه المختلفة الـــتي مـــيزه الله سبحانه بها على سائر المخلوقات، والتي هي بمثابة نوافذ العقل لاكتساب الخبرات في جميع نواحي الحياة المختلفة.

والوســـائل وتقنـــيات التعليم تُفعل هذه الأدوات، لأنها تحاول أن تشرك في عملية التعـــلم كـــل ما خلق الله وأودعه في الإنسان من أدوات للمعرفة والتعلم. وهذا ليس شيئاً إضـــافياً، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التربية والتعليم التي يجب أن تشترك فيها الحواس كـــلها لـــتكون مخرجاتها ناجحة وأثرها واضح. وهذا ما يوافق الفطرة التي فطر الله الناس علـــيها، وفي هذا يقول وزان ( ١٤٠٨هـــ، ص١٢٤) " إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريـــس القرآن الكريم يعد أصلاً من الشريعة الإسلامية ". ولا شك أن توظيف أكبر قدر من الحواس في عملية التعليم عن طريق الوسائل وتقنيات التعليم له أثر كبير في عملية التعلم وبقـــاء أثـــرها لمدة أطول مع بيان الكيفية الصحيحة للاستفادة منها في حياة المتعلم وهو ما أثبتته الكثير من الدراسات ونادت إليه النظريات التربوية الحديثة. ومن ذلك المناهج القائمة على النشاط مثلاً.

وعلـــيه فإن مصدري الشريعة الإسلامية هما القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وقـــد اهتما اهتماماً بالغاً بالوسائل التعليمية؛ نظراً لأهميتها في التعليم بشكل عام وفي التربية الإسلامية بشكل خاص. لذا فإن معلم التربية الإسلامية ما عليه إلا أن يختار الوسيلة المناسبة لكـــل مقـــرر يقوم بتدريسه ليستفيد منها في توصيل مبتغاه من درسه ومادته مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يحقق أهدافه ويحافظ على قيمه وتقاليده.

## الوسائل التعليمية في القرآن الكريم:

لـــو رجعنا إلى كتاب الله تعالى ونظرنا إلى بدء الخليقة عندما قتل قابيل هابيل، لرأينا الوسيلة الأولى في التاريخ البشري، حين أرسل الله تعالى غراباً يقتتل مع غراب آخر فيقتله، ثم يحفـــر له في الأرض حفـــرة ويواريـــه في التراب، وقابيل يشاهد ذلك قال تعالى في قصة قابيـــل وهابيـــل : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَـــالَ يَـــا وَيْلَـــتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ (المائدة ،٣١).

والوســـيلة التعليمية في القرآن الكريم لا تنحصر على الوسيلة الحسية المباشرة فقط، ولكنها تتعداها إلى الكثير من الوسائل والأساليب الأخرى .

حيث ذكرت الحمدان (١٤١٧هـــ، ص ٢١٥) "أن لفظ السمع في القرآن الكريم تكـــرر في نحـــو ( ١٨٥) آيـــة إضافة إلى ألفاظ أخرى دلت عليها مثل : الصمم، الآذان، وكذلـــك وردت لفظة البصر في القرآن الكريم في نحو (١٤٨) آية، وإذا أضيف إلى ذلك المرادفات الأخرى مثل: النظر، الرؤية، العين ، فإنها تصبح أكثر من ذلك بكثير فقد يتجاوز (٥٠٠) آيـــة". ولا شك أن ورود هذه الأدوات بهذه الكثرة في القرآن الكريم دليل على الأهمية الكبرى التي يوليها القرآن الكريم لهذا الأدوات ومدى تأثيرها في التعليم والتعلم .

وذكـــر الحجـــاج (١٤١٨هـــ،ص٩٥) أن من أساليب القران الكريم في استخدام الوسائل التعليمية:

-" أنـــه يعرض المعاني الذهنية والحالات النفسية ويبرزها في صورة حسية، ويصور المشاهد الطبيعـــية، والحـــوادث الماضية المروية، والأمثال القصصية، ومشاهد القيامة، وصور النعيم والعـــذاب، كأنها حاضرة شاخصة بالتخيل الحسي الذي يملؤها بالحركة ومن هذه الصورة العجيـــبة في كـــتاب الله، قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْـــتَنفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ ( المـــدثر، ٤٩-٥١). ففي هذا تشترك مع الذهن حاسة النظر، وملكة الخيال، وانفعال السخرية، وشعور الجمال.

- المقابلة بين الترغيب والترهيب : ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (ق ،٢٤-٢٦). ويقابل ذلك في الترغيب قوله تعالى: ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ (ق،٣١-٣٢).

- القدوة الحسنة: ليست التربية الإسلامية معلومات ومعارف يتعلمها الطلاب لذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف، وغايات أسمى تتمثل في تعديل السلوك. قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ﴾ ( الأحزاب،٢١). وقد سئلت عائشة - رضي الله عنها - عن خُلق رسول الله - ﷺ - فقالت " كان خُلقه القران " (رواه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، حديث رقم ٢٠١٥). وكان رسول الله -ﷺ- قدوة في حياته الأبوية، وفي حسن معاملته للصغار، ولأصحابه، ولجيرانه، وكان أفضل داعية إلى الله يصبر على الأذى في سبيل تبليغ دعوة الحق وإظهاره.

- التطبيق العملي والتجريب: لا يحصل التعلم الحقيقي ويتحقق الفهم منه إلا إذا قام المتعلم بتطبيق ما تعلمه، وقد ورد استخدام التطبيق العملي والتجريب في مواضع كثيرة في القران الكريم ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ( البقرة، ٢٦٠).

- القصة: للقصة في القرآن الكريم وظيفة تربوية لا يحققها لون آخر من ألوان الأداء اللغوي، فهي ترد فيه لجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي، فالقصة تمتاز بميزات جعلت لها آثارًا نفسية وتربوية بليغة، فهي تشد القارئ، وتوقظ انتباهه، وتقنعه فكريًا بموضوعاتها الذي وردت فيه.

والقرآن الكريم في أسلوبه المعجز قد استخدم أسلوب القصة في مواضع كثيرة، منها التعبير عن حياة الأنبياء و الأقوام السابقين قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ

لأُوْلِـــي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ( يوسف،١١١ ) ".

والقصـــص في القـــرآن الكريم متنوع حيث أورد علي (١٤٢١هـــ، ص٣٠٧) أن القصص في القرآن الكريم على أربعة أنواع:

" النوع الأول: قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات وعاقبة المؤمنين والمكذبين.

النوع الثاني: قصص قراني يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم.

النوع الثالث: قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول ﷺ.

النوع الرابع: القصة الغيبية وهي التي تتناول أحداثاً ووقائع من صميم الغيب، مستمدة من مشاهد الآخرة ".

وقد ذكر بلعوص (١٤١٥هـــ، ص ٤٢٨) تصنيفاً لأهم أنواع الوسائل التعليمية في القرآن الكريم. ومنها:

- " ضـــرب الأمثال: ويعرفها الهاشمي (١٤٠١هـــ ، ص٧٦) بأنها " تقديم الأفكار المجردة والمعـــاني بصورة محسوسة ملموسة يعرفها كل الناس أو أكثرهم على أقل تقدير" وقد ورد أسلوب ضرب الأمثال مرات متعددة في القرآن الكريم مثيراً اهتمام السامع لإشباع حاسة البصـــر والبصـــيرة، ومـــنها قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ العَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (العنكبوت ،٤١) وأدواته: مثل، الكاف، كأن.

وللأمـــثال فوائد تربوية كما ذكر ذلك عبدالله وآخرون (١٤١١هـــ، ص١٤٦) "فهي ضرب من البيان ووسيلة من وسائل الإيضاح يستخدمها المعلم عند الحاجة، وبخاصة عـــند ما تكون المعاني مبهمة غير واضحة ليكشف عنها كشفاً جلياً ". قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِيـــنَ كَفَـــرُوا كَمَـــثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ ﴾ ( البقرة،١٧١ ).

- القصـــة: وهي كما يعرفها الهاشمي ( ١٤٠١هـــ، ص ٨٦ ) " تعبير شفوي أو كتابي أو تمثيـــلي مسرحي يتضمن أشخاصاً وحوادث، تجري في حدود الزمان والمكان، وخلال أبعاد المكـــان مع عوامل البيئة بأنواعها، والتصوير بالقصة من أجل وأحب الوسائل وأعمقها أثراً في النفس البشرية ".

- عناصـــر الكون: مثل النبات، والحيوان، والطيور، والماء، والجبال، والحشرات، والفلك ومـــنه قوله تعالى ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾ (ســـورة يس، ٣٨ ).

- العـــروض العملية: " البيان العملي" ويقصد بها توضيح مرئي لحقيقة، أو فكرة، أو عملية عامة، فيقوم العارض بإيضاح كيف تعمل الأشياء، ومنها قصة ابني آدم .

- الـــرحلات التعليمـــية: وتعرف بأنها " خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقـــيق هـــدف تعلـــيمي مرتبط بالمنهج، ومخطط له من قبل ". ومن ذلك آيات السير في الأرض، وكذلك الخروج في طلب العلم.

- الـــزيارات الميدانـــية: والفرق بين الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية كـــما ذكـــر بلعـــوص (١٤١٥هـــ، ص٢٣٠) " أن الرحلات تتم خارج المنطقة التي توجد بها المدرسة كـــرحلة لأحـــد الحرمين، أو مناطق زراعية، أو أثرية، أو غيرها. أما الزيارات فهي ميدانية وقـــد تكون داخل المدينة التي توجد بها المدرسة، أو في المدرسة كزيارة متحف أو مصنع ". فكل رحلة زيارة ميدانية وليس كل زيارة ميدانية رحلة تعليمية ".

ومـــا سبق يتضح كيف أن القرآن الكريم استخدم عدداً من الأساليب التي يمكن أن نعتبرها بالمفهوم الحديث وسائل تعليمية لتسهيل الفهم على المتعلمين والوصول إلى الأهداف المرجوة من التعليم على اختلاف أنواعها ومستوياتها، لذا يجب على معلم التربية الإسلامية إن يســـتنير بمـــا جاء في مصادر الشريعة الإسلامية من الأساليب والطرائق والوسائل التي تناسب تعليمه لطلابه.

## الوسائل التعليمية في السنة النبوية المطهرة:

عنيت السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بأدوات التعلم الحسية وغير الحسية، ومن ذلك حاسة السمع حيث وردت الكثير من الأحاديث في هذا المجال. فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي- ﷺ- قال: "عليك السمع والطاعة في عسرك ومنشطك ومكرهك ". ( رواه مسلم، كتاب الأمارة، حديث رقم ١٨٣٦)، ومثل ذلك : الآذان، والخطبة، والتحية، وغيرها.

وعنيت السنة النبوية المطهرة كذلك بالبصر عناية فائقة فعن طريق الملاحظة المباشرة والتي وسيلتها الأساسية حاسة البصر عرف الصحابة أفعال الرسول – ﷺ- والأفعال التي كان يقرهم على فعلها، وكثيراً ما حث الرسول -ﷺ- أصحابه على تعلم العبادات عن طريق المشاهدة له – ﷺ – حين يقوم بها ومن ذلك قوله ﷺ-:" صلوا كما رأيتموني أصلي " (البخاري، كتاب الصلاة، حديث رقم ٤٣٨)، وقوله -ﷺ- في حجة الوداع:" لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ". (رواه مسلم، كتاب الحج، حديث رقم ١٢٩٧)

وتعتبر طريقة السماع من أهم طرق تلقي الصحابة السنة النبوية ؛ نظراً لعدم تدوين السنة النبوية في عهد الرسول – ﷺ- فكان الصحابة لا يدعون فرصة الجلوس مع الرسول – ﷺ – لحفظ أقواله وأفعاله وتطبيقها في حياتهم الدينية والدنيوية، وكان الرسول – ﷺ- يحثهم على الاستماع للأحاديث وحفظها وتبليغها للآخرين. ومما ورد في هذا قوله – ﷺ-: " سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه". (رواه الترمذي،كتاب العلم، حديث رقم ٢٦٥٨).

وكذلك للبصر أهمية كبرى في حفظ السنة النبوية المطهرة، فعن طريق المشاهدة تعلم الصحابة أفعال الرسول – ﷺ- وحفظوها قولاً وعملاً .ومن ذلك تعلم صفة الصلاة، والوضوء، وغيرها من الأفعال والعبادات التي كان الرسول – ﷺ – يعلمها الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وأورد عطـــار وكنســـاره (٤٢٣هـــ، ص٦٧) أن الرسول -ﷺ- استخدم عدة وسائل في تعليم وتوجيه الأمة، منها:

- " ضـــرب الأمثال: ومنه قوله ﷺ: " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ... ". (رواه البخاري،كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥٤٢٧)

- القصـــة: السنة النبوية المطهرة زاخرة بالتصوير القصصي، ومنها الطويل ومنها القصير، وهي إما حكاية عن واقع تاريخي مضى، أو عن واقع سيكون، أو إنسان أو حيوان .

- اللوح: وهو بمثابة الكتاب الذي تحفظ عليه المعلومات.

- عناصـــر الكـــون المادي ( البيئة ): واستخدم الرسول -ﷺ العديد من عناصر الكون المادي كالشمس والقمر، والنباتات والأشجار والثمار والزهور كوسائل تعليمية. ومن ذلك مـــا ورد عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما – أن النبي -ﷺ- قال : " إن من الشجر شـــجرة لا يســـقط ورقها، وإنها مثل المسلم، حدثوني ما هي ؟"قال: فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله : فوقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: يا رسول الله أخبرنا بهـــا فقال رسول الله _ ﷺ _:" هي النخلة " قال عبدالله : فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. ( رواه البخاري، كتاب العلم، حديث رقم،١٣١،٦١)

- الرســـوم التوضيحية: استخدم الرسول _ ﷺ _ الرسوم التوضيحية على هيئة خطوط لتوضـــيح طـــريق الخير والشر وكذلك أمل الإنسان وأجله ومن ذلك ما روى عبدالله بن مســـعود -رضـــي الله عـــنه- قال: خط النبي – ﷺ – خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجـــاً منه ، وخط خططاً – وفي رواية في فتح الباري خطوطاً – صغاراً إلى هذا الذي في الوســـط مـــن جانبه الذي في الوسط، وقال :" هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به – أو قد أحاط به – وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هـــذا نهشه هـــذا، وإن أخطأه هذا نهشه هـــذا " ابن حجر العسقلاني "فتح الباري شرح صحيح البخاري" (١٣٨٠هـــ، ج١١،ص٢٣٥-٢٣٦) .

وفـــيما يـــلي: رسماً توضيحياً لصفة هذه الخطوط ( نقلاً عن فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (١٣٨٠هـــ – ج١١، ص٢٣٧ ).

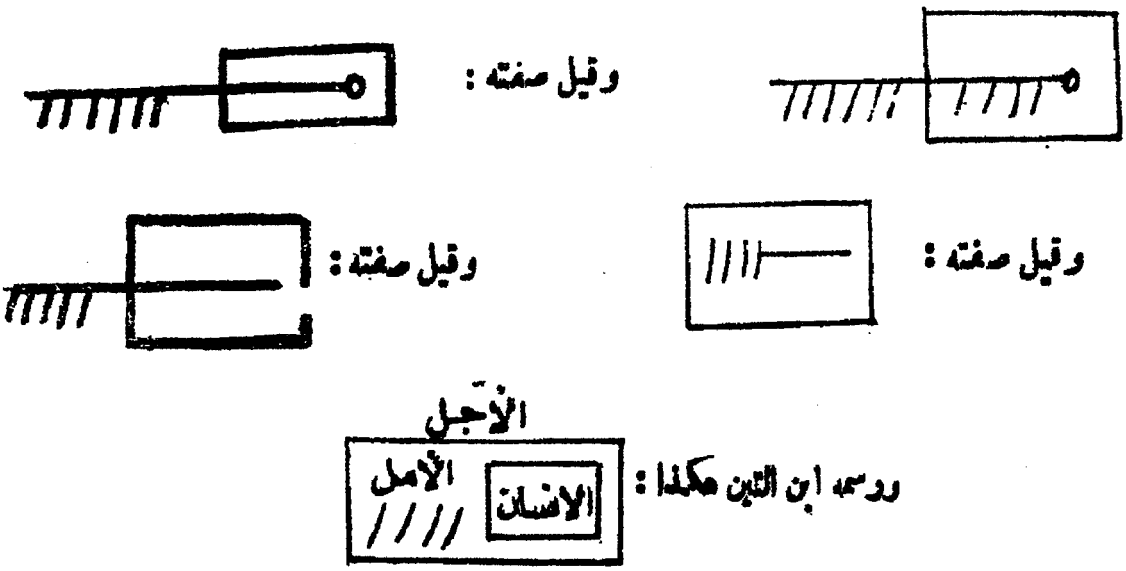


العروض العملية: ويظهر ذلك جلياً في تعليم الوضوء، والتيمم، والصلاة، وغيرها حيث قام بهـا الرسول – ﷺ– أمام أصحابه. ففي الحديث الشريف الذي ورد في صفة عن النبي – ﷺ – أنه قال : "... هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم، أو ظلم وأساء ". (رواه أبو داود، كتاب الطهارة، حديث رقم ١٣٥)

– الحركات المعبرة: فقد استخدم الرسول – ﷺ – الحركات المعبرة على عدة صور منها، تغير ملامح وجهه، وتغير جلسته ؛ليدل على أهمية الأمر، وكذلك الإشارة بالأصابع، كضم السـبابتين للإشارة إلى فكرة المرافقة والمصاحبة، والإشارة باليد، ومنه قوله – ﷺ –: " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين " وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى". (رواه الترمذي، كتاب البر والصلة،حديث رقم ١٩١٨)

– المحاكـاة والتدريب العملي: ومن ذلك تعليم الصلاة، والوضوء، وكذلك أمر الوالدين بتدريب أولادهم على الصلاة وهم أبناء سبع سنين. فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قـال: قال رسول الله –ﷺ– : " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع ". (رواه أبو داود، كتاب الصلاة، حديث رقم ٤٩٥)

– الأشـياء الحقيقة والعينات: ومن ذلك ما رواه علي بن أبي طالب– رضي الله عنه– قال: أخذ رسول الله –ﷺ– حريراً بشماله وذهباً بيمينه ثم رفع بهما يديه فقال: " إن هذين حرام على ذكور أمتي حلٌ لإناثها ". (رواه ابن ماجه،كتاب اللباس، حديث رقم ٣٥٩٥)

- الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية: وقد استخدم الرسول -ﷺ- الزيارات كوسيلة تعليمية حيث أمر أصحابه بزيارة القبور لأنها تذكرهم بالموت .ومن ذلك حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال:" كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة ". ( رواه ابن ماجه،كتاب الجنائز، حديث رقم ١٥٧١)

وقد أورد البشاري (١٤٢١هـ، ص١٢٠ ): "أن الرسول -ﷺ- استخدم المجسمات ( الدمي )"، فعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: " كنت ألعب بالبنات عند النبي-ﷺ- وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله -ﷺ- إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إليّ فيلعبن معي ". ( رواه البخاري، كتاب الأدب، حديث رقم ٦١٣٠)

كما يقول الشلهوب ( ١٤١٧هـ، ص٧٢ ):" أن الرسول -ﷺ- أستخدم أسلوب التشويق في التعليم : ومن ذلك ما ورد عن أبو سعيد – رضي الله عنه – أنه قال: " كنت أصلي، فمر بي رسول الله-ﷺ- فدعاني ،فلم أته، حتى صليت، ثم أتيته فقال: " ما منعك أن تأتي ؟ ألم يقل الله: ( يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) ؟. ثم قال : لأعلمنك سورة هي أعظم سور في القرآن قبل أن أخرج". فذهب رسول الله -ﷺ- ليخرج فذكرت له، قال: ( الحمد لله رب العالمين ) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)". رواه البخاري، كتاب تفسير القرآن الكريم،حديث رقم ٤٦٤٧)

- كما استخدم الرسول -ﷺ- أسلوب توضيح المسائل المهمة عن طريق التعليل: ومن ذلك ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله- ﷺ -قال: " إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم ليطرحه، فإن في إحدى جناحيه شفاء وفي الآخر داء". رواه البخاري، كتاب الطب،٥٧٨٢ )

- ترك استخراج الجواب للمتعلم: ومن ذلك ما روه أبي ذر – رضي الله عنه – قال: قال: النبي -ﷺ- " يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة؛ تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة، وبضعه في أهله صدقة، ويجزيء من ذلك كله ركعتان من الضحى " قالوا: يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة ؟ قال: " أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم ؟". ( رواه أبو داود،كتاب التطوع، حديث رقم ١٢٨٥)

– عرض المادة العلمية بأسلوب يناسب عقل المتعلم وفهمه: ومن ذلك ما رواه علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– أن رسول الله –ﷺ– قال:" حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟ ". ( رواه البخاري،كتاب العلم، حديث رقم ١٢٧)

– طرح بعض المسائل العلمية المبهمة لاختبار مقدرة المتعلم العقلية ": ومن ذلك ما ورد عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما – أن النبي –ﷺ– قال: " أن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، حدثوني ما هي ؟ "قال: فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله : فوقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:" هي النخلة " قال عبدالله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا ". ( رواه البخاري، كتاب العلم، حديث رقم ١٣١، ٦١)

## المبحث الثالث / معلم التربية الإسلامية :

### معلم التربية الإسلامية وأهميته :

المعـــلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، فهو يؤثر في سلوك تلاميذه وتحصيلهم الدراســـي بأقوالـــه وأفعالـــه ومظهره ومعتقداته وتصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية أو لا شعورية، ويقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء وتهيئتهم للحياة الكريمة في الدنيا والآخرة.

ومعلم التربية الإسلامية يقوم بتعليم أبناء الأمة مبادئ التربية الإسلامية التي لا تقوم الحياة السعيدة إلا بها حيث أنها:كما يقول الحمادي ( ١٤٠٧هـــ، ص٢١) " عملية يؤخذ بهـــا الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمـــبادئ الإسلامية؛ لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية كلها ".

ومعـــلم التربية الإسلامية ما هو إلا مرشد وموجه ومصلح وداعية للخير والصلاح قبل أن يكون معلماً في فصله الدراسي حيث أن وظيفته كما يرى الشلهوب (١٤١٧هـــ، ص٧) " أشـــرف الوظـــائف وأعلاهـــا؛ وكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع، ارتفع صاحبها شرفاً ورفعة، وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية، ثم العلوم الأخرى كل بحســـبه " قال تعالى : ﴿ ... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ( المجادلة ،١١)

ومـــن أولى بهـــذا الشرف والرفعة من معلم التربية الإسلامية، وبشهادة سيد الخلق أجمعين، فعنه– ﷺ – أنه قال: " أفضـــلكم ( وفي رواية ) خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ( رواه ابن ماجه، باب تعلم القرآن وعلم، حديث رقم ٢١١)، وفي حديث آخر عن النبي – ﷺ – أنـــه قـــال: " مـــن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ". ( رواه ابن ماجه، المقدمة، حديث رقم ٢٢٠)

ومعلم التربية الإسلامية ما هو إلا معلم لشرع الله ودينه ، وتأتى أهميته لأن الكتاب المدرســـي أو المرجع لا يكفي المتعلم لا في حفظ المعلومة حفظاً سليماً، ولا في فهمها الفهم

الدقيق، بل لابد من المعلم الذي يجمع للمتعلم بين سلامة المعلومة، وفهمها الفهم الصحيح، وتثبيتها وترسيخها في ذهن المتعلم من خلال المناقشات والمشاركات والإيضاحات النظرية والعلمية بكل الوسائل التعليمية الممكنة، ومن خلال القدوة الحسنة، والجمع بين القول والعمل.

ومعلمو التربية الإسلامية على وجه الخصوص يتحملون العبء الأكبر في غرس العقيدة وترسيخ القيم الإسلامية وتربية التلاميذ على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه، فهم القدوة، وهم الدعاة والمصلحين الاجتماعيين في المدرسة، وإليهم يلجأ الطلاب فضلاً عن الزملاء - بل عامة المجتمع وخاصتهم - في حل قضاياهم الدينية والدنيوية. فهم يقومون بمهمة عظيمة تتمثل كما أورد الزهراني (١٤٢٠هـ، ص٤١٢) عن ابن الجوزية " في حفظ الدين؛ لأنهم يعلمون مواد التربية الإسلامية التي أخذت من الدين، وبها يستمر تعليم الدين ويتم تطبيقه في هذه الأمة من جيل إلى جيل، ويدفعون عن الأمة الخطر، ويرغبون الأمة في الخير؛ فهم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء، بهم يهتدي الحيران في الظلماء، وحاجة الناس إليهم أعظم من حاجتهم إلى الطعام والشراب، وطاعتهم أفرض عليهم من طاعة الأمهات والأباء ".

ومما سبق تتضح أهمية وجود معلم التربية الإسلامية القادر على التوجيه والإصلاح والقيام بعمله الديني والتعليمي التربوي على خير وجه. لأن التربية الإسلامية منها ما يقوم على أمور غيبية، فتحتاج إلى معلم قادر على تحمل المسئولية، المؤهل تأهيلاً علمياً وثقافياً وتربوياً عارفاً بشرع الله مزوداً بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية الحديثة التي يستعين بها على تحقيق أهدافه التعليمية المستمدة من شرع الله القويم.

وبرامج كليات المعلمين التي يُعد الطلاب المعلمين وفقها يجب أن تكون على صلة بهذه الأدوار والوظائف وتوضيحها وكيفية أدائها بالطريقة المثلى التي تضمن النتائج الفاعلة والمحققة للأهداف المنشودة منها.

## دور معلم التربية الإسلامية في العملية التعليمية التربوية:

غني عن القول أنه لا صلاح للتعليم إلا بصلاح المعلم، فالمعلم هو الشخصية المركزية في العمليـــة التعليمية التربوية بما ينقل من معارف وأفكار وقيم وعادات، وبما يثير من رغبة واستجابات، وبما يقيم من صلات وعلاقات، وبما ينمي من قدرات ومهارات واتجاهات في شخصـــيات تلاميذه . ودور المعلم في تغير مستمر نتيجة التغيرات السريعة والمذهلة في جميع الـــنواحي، والـــتي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى تطـــور نظـــريات التربية وغيرها. مما يحتم على المعلم العصري أن يتمشى مع هذه التغيرات وذلك بالتغيير والتجديد في أدواره بما يواكب مسيرة ومستجدات العصر وتطلعات المجتمع.

ومعـــلم التربـــية الإســـلامية الناجح لا يقتصر دوره على نقل المعلومات إلى أذهان التلامـــيذ وتربـــية مواهبهم العقلية فقط، ولكنه يُعنى إلى جانب ذلك بتربية الحس، وتقويم الأخـــلاق، وتهذيـــب السلوك، والمعلم الذي يضع من مسؤولياته توجيه سلوك المتعلمين لا يكـــتفي بتقديم القيم وتوضيح دورها في كلمة تقال أو محاضرة تلقى، بل لابد من أن يُعطي القـــدوة الحســـنة التي توقظ مشاعر المتعلمين، وتحث مبادئ الخير في نفوسهم لتصبح تلك المـــبادئ والقيم حقيقة ماثلة بين أيديهم، إن مسئولية المعلم في غرس قيم المجتمع المسلم هي الـــتي تجعـــل المتعلمين فتياناً يستفاد منهم في دفع وتقدم حضارة الإسلام ورفعة مكانته بين الحضارات الأخرى. ( محمود،١٤١٥هـــ، ص ٤٥)

ويتجلى دور معلم التربية الإسلامية في جانبين كما يرى ذلك المطرفي (١٤٢١هـــ، ص٣٦ – ٥٠):

" الأول : دور المعلم التربوي.

الثاني : دور المعلم التعليمي.

ومن الأدوار المناطة بمعلم التربية الإسلامية في الجانب التربوي.

١– غرس العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين. ومن ذلك:

أ– الوقاية من الانحرافات العقدية.

ب- تربيتهم على الإيمان بالله وبملائكته، وبرسله، والكتب السماوية، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وبالموت، والبعث، والحساب، انطلاقاً من قول النبي -ﷺ- في الحديث الطويل : " ... الإيمان : أن تؤمن بالله، وملائكته، ورسله، وكتبه، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره ... ". ( رواه ابن ماجه، المقدمة، حديث رقم ٦٣)

ج- تربيتهم على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- تنمية الجانب الروحي لدى المتعلم.

٣- إكساب المتعلم السلوك الحسن.

٤- غرس الفضائل الخلقية.

٥- التزكية والتهذيب والإصلاح.

الأدوار المناطة بمعلم التربية الإسلامية في الجانب التعليمي ومنها:

- توسيع المدارك الثقافية لدى المتعلم.
- الرعاية الفكرية والنفسية للمتعلم.
- غرس احترام المعلم وتوقيره في نفوس التلاميذ.
- التدرج في تقديم المعلومات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- غرس الصدق والنقد الموضوعي في نفوس التلاميذ".

وقد لاحظ الباحث بواقع خبرته في هذا المجال أن هناك أدواراً أخرى يجب على معلم التربية الإسلامية القيام بها أثناء قيامه بعملية التعليم. ومنها:

- أن يكون معلم التربية الإسلامية داعية إلى الله سبحانه وتعالى في جميع أحواله وأماكنه أثناء العملية التعليمية التربوية داخل المدرسة وخارجها. آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قال تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران، ١٠٤)

- أن يقوم بدوره كعنصر فعال في جانبي التوجيه والإرشاد في العملية التعليمية التربوية والمساهمة في حل المشاكل الطلابية والاجتماعية على مستوى المدرسة وخارجها ما استطاع إلى ذلك سبيلا. مع توظيف مبادئ التربية الإسلامية في ذلك.
- دوره في مجال الاتصال والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها لبث الوعي الإسلامي لدى طلابه وزملائه ومجتمعه.
- دوره في مجال استخدام الوسائل التعليمية في التعليم حتى يضفي على دروس التربية الإسلامية روح المتعة والإثارة، باستخدام الوسائل المناسبة للدرس، والطلاب، والمكان، والزمان.
- دوره في مجال القيام بالمحافظة على النظام والقوانين داخل المدرسة وخارجها والالتزام بها.
- دوره في الإشراف على الأنشطة المدرسية وتوظيفها لخدمة التربية الإسلامية.
- دوره في الإطلاع والتمشي بكل ما يخدم تخصصه وينمي قدراته التدريسية من النظريات الحديثة في التربية وطرق التدريس وأساليب التقويم.
- دوره في القيام بكل ما يسند إليه من أعمال إدارية أو كتابية أو تنفيذية تخدم العملية التعليمية التربوية وتحقق أهدافها.
- دوره في التخطيط للدروس وإيجاد الربط والتكامل بين مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى التي يدرسها الطلاب.

وهذه الأدوار وغيرها مما يجب أن يقوم به معلم التربية الإسلامية لن تتأتى له إلا إذا كان معداً إعداداً جيداً ثقافياً وتخصصياً وتربوياً؛ ليقوم بأدواره التعليمية والدعوية على أكمل وجه في الميدان التعليمي التربوي والاجتماعي.

## صفات معلم التربية الإسلامية :

لا يقتصـــر أثر المعلم في تلاميذه على مادته العلمية التي يقوم بتدريسها، ولكنه يؤثر فـــيهم بأفكـــاره واتجاهاته وسلوكياته، فهو القدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يحتذون به . ومـــن هنا كان التعليم رسالة سامية؛ إنها رسالة الأنبياء. ولا أدل على ذلك من قوله عليه الصـــلاة والســـلام: " إنما بعثت معلماً ". ( رواه ابن ماجه، المقدمة، حديث رقم ٢٢٩ )، وقـــوله -ﷺ-: "إن العلماء هم ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً، ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ". ( رواه ابن ماجه، المقدمة، حديث رقم ٢٢٣)

ومن هنا كانت نظرة الإسلام لمعلم التربية الإسلامية نظرة تقدير وإجلال، لما يقوم به من دور هام في المجتمع، فهو وريث الأنبياء في رسالتهم السامية، وهو مهذب الأخلاق الذي يغذي النفوس بالعلم؛ فتستقيم به حياة الناس. ومعلم التربية الإسلامية له أهمية أكبر ودور أخطـــر، لأنـــه يمثل الإسلام قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً، كما أن دوره لا يقتصر على المحيط المدرســـي فقـــط بل يمتد ليشمل المجتمع كله. فهو داعية إلى شرع الله القويم والقاضي بين الناس بما أوتي من تعاليم الدين الحنيف. ولن يقوم بهذا الدور العظيم إلا معلم تتوفر فيه من الصـــفات ما يمكنه من أداء مهنته على الوجه المطلوب وفي هذا يقول ( الغزالي، د.ت، ص ٥٥ ) "من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً وخطراً جسيماً فليحفـــظ آدابه ووظائفه".

ومن الصفات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية ما يلي:

### أولاً : الصفات الخُلُقية:

وهي تلك الصفات التي تمثل قيماً ثابتة لدى معلم التربية الإسلامية وتظهر في سلوكه وتصـــرفاته وأقوالـــه وأفعاله. وتحظى الأخلاق في الإسلام بمكانة كبيرة وعظيمة، فقد أشاد القرآن الكريم بالخلق الحسن ودعا إلى تربيته في المسلمين وتنميته في نفوسهم، وفي ذلك نجد أن الحق سبحانه وتعالى قد أثنى على النبي- ﷺ - بحسن خلقه فـــقال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُـــقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم ،٤). وما وصف الرسول- ﷺ - بحسن الخلق وأمره بها؛ إلا دلـــيل كبير على أهمية هذا الجانب في صفات الداعية، ودليل واضح على إعداده - ﷺ- لنشـــر ديـــن الله وتعالـــيمه بين الناس، ودليل أيضاً على تأثير ووقع هذا الجانب في نفوس

المدعوين وهذا أمر ملاحظ وملموس في استجابة الناس لمن يتصف بهذه الصفة الحميدة عند نصحه وإرشاده لهم.

وعلـــيه فإن من يتولى القيام بمهنة التربية والتعليم يجب أن يكون على قدر كاف من حســـن الخلق مقتدياً بالرسول- ﷺ - قولاً وعملاً. ففي الحديث عنه- ﷺ - أنه قال لأبي ذر - رضـــي الله عنه -: "اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلـــق حســـن ". ( رواه الترمذي، كتاب البر والصلة، حديث رقم ١٩٨٧)، وفي حديث آخـــر عن النبي - ﷺ - أنه قال: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ". (رواه أبو داود، كتاب السنة، حديث رقم ٤٦٨٢)، والأحاديث في هذا كثيرة.

وحسن الخلق صفة حميدة تكمن في: لين الجانب، وطلاقة الوجه، وقلة النفور، وطيب الكلمة، فمن كانت هذه صفاته؛ دامت محبته، وتأكدت مودته، وقيلت عثرته، وهانت زلته، وغفرت ذنوبه، وسترت عيوبه، وكثر مصافوه، وقل معادوه، وتسهلت له الأمور الصعاب، ولانت له أفئدة العباد.

## ومن الصفات الخُلُقية التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية:

١- القدوة الحسنة: التي يُحتذى بها في كل الأقوال والأفعال، فمعلم التربية الإسلامية هو المـــثل الأعـــلى، والأســـوة الحسنة في نظر طلابه، وزملائه . فهم يحاكونه في جميع تصرفاته الأخلاقـــية والســـلوكية سواء كان يشعر بذلك أم لا يشعر؛ فالواجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون نموذجاً مثالياً واقعياً يشاهده الطلبة، وفي هذا يرى وزان ( ١٤١٣هـــ، ص ١٠٨) " أن مـــن أهم آثار الدين الإسلامي في التربية والتعليم أنه أعطى القدوة الحسنة وزناً كبيراً وجعلها أساساً للعلم الذي أمر به ". وللقدوة الحسنة أهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم فقد أشاد بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومن ذلك قـــوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾ (الأحزاب ،٢١ ) .

فـــالقدوة الحسنة ضرورية لمعلم التربية الإسلامية لكونه أولى بها من غيره؛ حيث يجب علـــيه كما يرى البغدادي (١٤٠٠هـــ، ص ١١١) " أن يتخير من الأخلاق أجملها، ومن

الآداب أفضلها فيستعمل ذلك مع البعيد والقريب، ويتجنب طرائق الجهال، وأخلاق العوام".

٢- الصبر على التعليم والمتعلمين : مهنة التدريس تتطلب من معلم التربية الإسلامية أن يكون صبوراً رحب الصدر قليل الغضب بعيداً عن الانفعال وضيق الصدر مستمداً ذلك من قول الحق جل شأنه ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة ،١٥٥)، وقوله- ﷺ -: " ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب ". ( رواه مسلم، كتاب البر والصلة، حديث رقم ٢٦٠٩)

لذا يجب على معلم التربية الإسلامية التحلي بهذه الصفة لأنه قدوة لتلاميذه في كل ما يصدر عنه، ويكون قدوته في ذلك الرسول ﷺ.

٣- الإخلاص: وهو أن يقصد معلم التربية الإسلامية بتعليمه للمواد الدراسية وما تتضمنه من مبادئ وأحكام وجه الله تعالى. فالإخلاص يعتبر روح العمل وشرطاً من شروط قبوله. فأي عمل بلا إخلاص لا قيمة له. قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ... ﴾( سورة البينة ،٥)

٤- التقوى والورع: التقوى سلاح المؤمن في حله وترحاله، في عسره ولينه، في علانيته وسره؛ فهي وقاية له من كل سوء، ومعيناً له على كل خير. فعلى معلم التربية الإسلامية أن يتصف بهذه الصفة في جميع ما يصدر عنه من أقوال، أو أفكار، أو تصرفات؛ فهو مسئول عن كل شيء يصدر عنه أكثر من غيره. قال تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ﴾ (الإسراء ،٣٦)، وقوله – ﷺ – لابن عباس –رضي الله عنه–: "... احفظ الله يحفظك ...". (رواه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، حديث رقم ٢٥١٦)

٥- الصدق: تحري الصدق في القول والعمل أمر مطلوب شرعاً في جميع الأحوال ومعلم التربية الإسلامية بحكم تخصصه يكون أولى من غيره في التحلي بهذه الصفة الفاضلة. وفي هذا وردت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحث على الاتصاف بهذه الصفة. ومنها قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾(التوبة ،١١٩)، وفي

الحديث قوله -ﷺ- حاثاً على التحلي بالصدق على كل حال: " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلي البر، وإن البر يهدي إلي الجنة ...". (رواه مسلم ،كتاب البر والصلة ،حديث رقم ٢٦٠٧). لذا يجب أن يكون معلم التربية الإسلامية صادقاً في قوله وعمله.

٦- العدل والإحسان إلى المتعلمين: حيث أن الاتصاف بهذه الصفة ضرورة إسلامية وتربوية إسلامية لقول الحق جل شأنه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ . ﴾ (النحل،٩).

ومهنة التعليم تتطلب أن يكون المعلم عادلاً في جميع تصرفاته مع طلابه في جميع شؤونهم التي توكل إليه. ففي الحديث عن النبي- ﷺ -: " ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته ... ". ( رواه مسلم، كتاب الأمارة، حديث رقم ٨٩٣)

٧- الرفق بالمتعلمين وحبهم: وهي من الصفات الضرورية لأي معلم؛ حيث أن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه وما رفع عن شيء إلا شانه، وذلك في كل الأمور لذا فهو في التعليم أولى فتكليف المتعلمين فوق طاقتهم واستعداداتهم وتحميلهم ما لا يطيقون أمر ليس من الإسلام في شيء .قال تعالى : ﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاّ وُسْعَهَا ... ﴾ (البقرة ،٢٨٧ ) وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء ،١٠٧)، وفي الحديث الشريف يقول- ﷺ - : " لا تنزع الرحمة إلا من شقي ". (رواه الترمذي،كتاب البر والصلة، حديث رقم ١٩٢٣)

٨- التواضع ولين الجانب: وهو التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى، وعدم الاغترار بالنفس والتفاخر بالمال، أو العلم، أو الجاه، أو غير ذلك من أمور الدنيا أمام الآخرين، والتواضع من صفات المؤمنين. قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً ... ﴾ (الفرقان ،٦٣). ومعلم التربية الإسلامية ينبغي أن يكون متواضعاً تبدو عليه سمات الصالحين، منبسط الوجه، سمح التعامل، طيب الحديث، غير متكبر ولا متعال. وفي هذا يذكر جان (١٤١٩هـ، ص ٩٩) أن المعلم القدير هو" الذي يتواضع للطلبة ولا يتعالى أو يتكبر عليهم، ويعاملهم بالرفق والملاطفة ولين الجانب ويسعى للتقرب إليهم مما يجعلهم يتقبلون منه النصح والإرشاد ". وهذه كلها تعين المعلم على تبليغ رسالته العلمية والدعوية على الوجه المطلوب.

## ثانياً : الصفات الخَلْقية:

وهي كما أورد الحكمي (١٤١٢هـ، ص٥٠)" الصفات المتصلة بذات معلم التربية الإسلامية وطبيعته التي فطره الله عليها ويقصد بها الصفات الجسمية والعقلية والنفسية وقد تكون مكتسبة نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة به ". ومن أهم تلك الصفات:

١ - الصحة والقوة : يقوم المعلم بالعديد من الأدوار والمهام، سواء كان داخل الفصل الدراسي أو في المدرسة أو المجتمع الخارجي. وهذه المهام تتطلب منه مجهوداً كبيراً، ولهذا لابد أن يكون صحيح الجسم قوي البنية سليم الحواس، وقد اعتبر القرآن الكريم صفة القوة من المعايير الهامة لصلاحية الفرد للعمل. قال تعالى : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ ﴾ ( القصص، ٢٦)، وفي الحديث يقول - ﷺ -: " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير ... ". (رواه مسلم، ،كتاب القدر ، حديث رقم ٢٦٦٤)، لهذا كان لزاماً على معلم التربية الإسلامية أن يتصف بهذه الصفة ظاهراً وباطناً.

٢ - الهيئة الحسنة والطهارة الكاملة: يستحب أن يخرج معلم التربية الإسلامية من بيته إلى مدرسته على طهارة، لأنه يقوم بتدريس علوم الشريعة؛ والتي لا تخلو من قراءة بعضاً من القرآن الكريم سواءً كان مقرراً أو استشهاداً. كما ينبغي عليه أن يكون في حسن هيئة في مظهره وطيبه من غير إسراف ففي الحديث عن الرسول -ﷺ-: " من عُرض عليه ريحان فلا يرده، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة ". (مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب، حديث رقم ٢٢٥٣)، وفي حديث آخر روي عن الرسول - ﷺ - أنه قال: " إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ..". ( رواه الترمذي، كتاب الأدب، حديث رقم ٢٧٩٩)

٣ - سلامة النطق وفصاحة المنطق: يجب أن يخلو جميع المعلمين من جميع العاهات والعيوب الجسمية والخَلقية الظاهرة، ومن أهمها العيوب التي تتعلق بالنطق ومخارج الحروف خاصة لمعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة؛ لأنه يتعامل مع نص إلهي في أكثر أحواله، يحرم فيه اللحن بأنواعه، حيث لابد أن يكون فصيح اللغة دقيق المعاني؛ لوجوب ذلك في تعليم الشريعة، حيث ينبغي عليه كما يرى سمك ( ١٤٠٦هـ، ص ٨٤)" أن يكون حلو المنطق بعيداً عن التكلف والتشدق ذا قدرة على صياغة الأفكار وسلسلتها بأسلوب أخاذ، وذا

قـــدرة على الاستشهاد بالقول البارع، لأن ذلك كله يجعله قادراً على أن يؤنس السامعين، ويزيد من تعلقهم به، وشغفهم إلى الاستماع منه، والإصغاء إليه " مستخدماً في ذلك نبرات الصـــوت المخـــتلفة المؤثـــرة والاستشهادات البليغة الموضحة لما يقول آخذ بمبدأ أن لكل مقام مقال.

٤ ـ الاطمئـــنان بذكر الله تعالى: إن قوة الإيمان الكامنة في نفس المسلم تجعله دائماً في حالة اطمئنان واستقرار نفسي يسري في كيانه، فلا يضطرب إذا فشل، أو أصابه مكروه فهو في كـــلا الحالـــتين ذاكراً راجياً شاكراً، مستمداً قوته من قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُـــم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد، ٢٨). وهذا ما يجب أن يكون عليه معلم التربية الإسلامية.

٥ ـ النفسية المنبسطة المتفائلة المتفتحة: وفي هذا يقول الهاشمي ( ١٤٠٥هـــ، ص ٣٩) "إن النفســـية الســـمحة المحبة المتفائلة غير الحاقدة المتشائمة المضطربة المتناقضة، والوجه المشرق والثغر الباسم له أثر في النفوس غير الوجه البائس العابس الكئيب". وهذا يوجب على معلم التربـــية الإسلامية أن يكون ذا نفسية مرحة متفائلة متجددة حتى يستطيع أن يؤثر في طلابه انطلاقـــاً من حديث المصطفى – ﷺ – " بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا ". (رواه مسلم، كتاب الجهاد، حديث رقم ١٧٣٢)

٦ ـ الذكـــاء والعقلـــية الناضجة المتجددة: الذكاء ضروري لفهم القضايا والأحداث التي تواجـــه الإنســـان في حياته اليومية مما يساعده على إيجاد الحلول المناسبة لها، ومهنة التعليم يوجـــد فيها الكثير من القضايا والمشكلات المتجددة؛ لهذا ينبغي على من يقوم بها أن يكون على قدر كاف من الذكاء والعقلية المرنة التي تساعده على حل تلك المشاكل بطريقة سليمة مناسبة متحرراً من التقليد الأعمى، متسماً بطلاقة الفكر، والقدرة على إنتاج الجديد المتفق مع عادات وتقاليد المجتمع ومتغيرات العصر مستلزماً بضوابط الشرع فيه.

٧ ـ تقـــبل النصح (النقد البناء): إن معلم التربية الإسلامية داعية إلى شرع ربه، مستخدماً في ذلك جميع الوسائل الممكنة؛ ولكن لأنه بشر والخطأ من طبيعة البشر فإذا أخطأ وجاءه من ينصحه، أو ينقده، أو يرشده، فعليه تقبل النصح بصدر رحب.

## ثالثاً : الصفات المهنية (التربوية):

وهـــي الصفات التي تتصل بمهنة التربية والتعليم من الطرق والأساليب والوسائل التي تعين المعلم على القيام بهذه المهمة على خير وجه، لبلوغ أهدافها المرجوة منها. ومن ذلك :

١ - التعرف على طرق التدريس المختلفة: إن ما سبق ذكره من الصفات المختلفة لا تكفي لأن يكون المعلم ناجحاً في إيصال المعلومات النظرية أو العملية التي يريد إيصالها للمتعلمين. مـــا لم يكن مستخدماً في ذلك طرقاً وأساليب مناسبة لتسهيلها وتوصيلها للمتعلمين، ولنا في رسول الله - ﷺ - أسوة حسنة حيث " كان الرسول- ﷺ - في مدرسته يستخدم طرائق تدريس متنوعة لتربية أصحابه،حيث أورد وزان ( ١٤١٣هـــ، ص ١٢٧) أنه- ﷺ - كان يســـتخدم طـــرق تدريس خاصة لتعليم الحقائق الشرعية، فكان يستخدم أسلوب القدوة، وتـــارة أسلوب الأحداث الجارية، كما كان عليه الصلاة والسلام يستخدم طرق التدريس العامة من حوار ومناقشات وإلقاء وغير ذلك من طرق التدريس ".

ولأن ذلـــك شرطاً من شروط إتمام العمل وإتقانه لقوله - ﷺ -: "إن الله يحب إذا عمـــل أحدكـــم عملاً أن يتقنه". فالإتقان يستدعي أن يكون العامل عارفاً بكل ما له صلة بالعمل من قريب أو من بعيد، وكذلك المعلم.

لهذا يستحيل إتقان العمل دون المعرفة بطرق أدائه. وعليه لابد لمعلم التربية الإسلامية مـــن معـــرفة الأساليب والطرق والوسائل التي تعينه في تدريسه لكي يجعل الطلاب في حالة شوق لما يُدرسه لهم.

٢ - الـــتعرف عـــلى طبيعة المتعلمين وخصائصهم: تختلف المراحل العمرية في ميدان التربية والتعليم، وعلى هذا تختلف القدرات والاستعدادات الفطرية لدى المتعلمين. حيث أن لكل مـــرحلة عمريه خصائص تتميز بها عن غيرها؛ لذا كان لزاماً على معلم التربية الإسلامية أن يكون عارفاً بخصائص كل مرحلة، وما يناسبها من الطرق والأساليب والوسائل حتى يتمكن من بلوغ هدفه بكل يسر وسهولة.

٣ - التمكن من مهارات وكفايات التدريس: حيث يقول اللقاني (١٩٨٥م، ص٥٥) "إن هـــناك مجموعة من المهارات والكفايات التدريسية التي يجب توافرها أثناء قيام المعلم بمعالجة

الحقائق والمفاهيم والمبادئ الشرعية التي يدرسها للمتعلمين، وهذه المهارات والكفايات على درجة كبيرة من الأهمية في العمل التدريسي، خاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبره مخططه، ومنظمة في إطار أهداف معينة تحتوي على العديد من جوانب التعلم التي بينها - وربما أقلها أهمية- المعارف التي يحتويها الكتاب المدرسي".

وعلى هذا فإن الأولى بالاختيار لأداء عمل ما هو من تتوفر فيه المهارات والكفايات التي تمكنه من القيام بهذا العمل.

ومن الأدلة التي تؤكد ذلك في مصادر الشريعة الإسلامية ما رواه زيد بن ثابت قال : أمرني رسول- ﷺ- فتعلمت له كتاب يهود وقال: " إني والله ما آمن يهود على كتابي" قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له، فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم، وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم ". (رواه الترمذي، كتاب الاستئذان والأدب، حديث رقم ٢٦٣٩)، وكذلك قوله- ﷺ-: " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدهم قراءة ... " ( رواه أبو داود، كتاب الصلاة، حديث رقم ٤٩٤)، فهذه الأحاديث وغيرها تؤكد أن الماهر أحق بأمر التعليم من غيره.

لذا تستوجب مهنة التدريس التمكن من المهارات والكفاءات التي لا يمكن بلوغ الأهداف إلا بها، ولعظم مسئولية وأهمية معلم التربية الإسلامية فان ذلك في حقه أولى وأجدر به من غيره.

٤ - الاستعداد الفطري والرغبة الصادقة في التعليم: حيث ينبغي أن يكون معلم التربية الإسلامية ذا رغبة وإقبال صادقاً على عمله، متفانياً فيه؛ لأن نجاح العمل مربوط بتوفر الرغبة الشخصية لدى من يقوم به.

ويرى الباحث أن هذه الصفة هي الممول لما سبقها من صفات فبدونها لن يكون هناك تحقيق لغيرها.

٥ - سعة الأفق وغزارة المادة العلمية في كل ما يتعلق بمهنته من قريب أو من بعيد: وهذه الصفة تتطلب من المعلم أن يكون مطلعاً باحثاً مشاركاً في الندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، ملماً بكل جديد في مجال تخصصه من جهة، وفي مجال العلوم الأخرى والقضايا

المعاصـــرة والمشـــكلات المســـتجدة من ناحية أخرى. منمياً بذلك قدراته العقلية وموسعاً مداركـــه الفكـــرية ومـــتعمقاً في فهم الأمور. وهذا لن يتحقق إلا مع المعلم واسع المعرفة والإطلاع، وهذه الصفة تجعل المعلم واثقاً من نفسه قائماً بواجبه على الوجه المطلوب. وفي هـــذا يقول جان (١٤١٩هـــ، ص ٣٥) " لا يجوز للمعلم الكَف عن النظر والتوقف عن التحصـــيل والإفادة والاستفادة، فالمعلم القدير هو الذي يقبل على التعليم إقبال الظامئ في يـــوم الحـــر الشديد على المورد العذب، فيقف نشاطه واجتهاده بل حياته كلها على العلم وطلبه وتحصيله من أي جهة يجده بها لينفع به نفسه وطلبته ".

ومما سبق يتضح مدى أهمية هذه الصفات وتواجدها في كافة المعلمين على وجه العموم وفي معـــلم التربـــية الإسلامية على وجه الخصوص، لأنه معلم رباني يعلم شرع الله سبحانه ويدعو إليه. لذا كانت هذه الصفات من لوازم قيامه بمهنة التعليم على خير وجه.

## رابعاً : الصفات الاجتماعية:

وهـــي تلك التي تظهر أثناء تعامل معلم التربية الإسلامية مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها، ومنها:

١ ـ الـــتفاعل مـــع المجتمع في البناء والإصلاح: من الصفات المهمة لمعلم التربية الإسلامية البـــناء والإصـــلاح التعليمي التربوي ليس للتلميذ فحسب، وإنما مع المجتمع ككل، فالعالم المسلم داعية إلى الله أينما كان، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، حيثما توجه، وهو مسئول أكـــثر من غيره عن بناء المجتمع وإصلاحه وتربيته وهدايته، والحرص على ما ينفعه في الدين والدنيا، فهو كالمصباح في الدجى يستنير به غيره من الناس.

وهـــذا يوجب عليه أن يكون مشاركاً في الحياة الاجتماعية معايشاً لواقعها مساعداً ومشاركاً في حل مشاكلها.

٢ ـ الخبرة الاجتماعية: وهي من أهم الصفات التي ينبغي على المعلم الالتزام بها أثناء قيامه بمهام مهنة التدريس حيث يرى الدمرداش (١٩٨٣م، ص٣١) " أن التجربة الحية هي التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة " وهي كما يرى وزان ( ١٤١٣هـــ، ص١٤٣) " تعـــد أساســـاً من أسس التعلم الجيد. ومن هنا كانت حاجة المعلم ماسة إليها لكونها تمده

بالعديد من الأنماط والممارسات التعليمية المتكاملة التي تساعد على ترجمة الحقائق والمفاهيم التي يدرسها المتعلم ".

وهـــذا يوجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون على صلة، ودراية بما هو موجود في المجـــتمع من العادات، والتقاليد، والثقافات المختلفة؛ ليقوم بدوره الإيجابي في تنشئة أفراد المجتمع على ما يصلح منها. وخاصة في زماننا هذا حيث كثرة المؤثرات، وتعددت المشارب في الحصول على الثقافات.

وعـــلى هـــذا فإن المعلم إذا حرص على أن يتحلى بما سبق من صفات وخصال فإنه بذلك ينال كرم الدنيا وشرف الآخرة .

## ثانياً : الدراسات السابقة :

### مقدمة :

قـــام الباحـــث باستعراض الدارسات السابقة – والتي توصل إليها في حدود علمه وإمكاناتـــه – والتي تناولت جوانب مختلفة من الوسائل وتقنيات التعليم لتوضيح أهميتها في نجـــاح عملـــية التدريس، والتي طبقت على عينات، ومراحل، وتخصصات مختلفة في سلم التعلـــيم العام في المملكة العربية السعودية. ولكن لم يعثر الباحث – على حد علمه – على دراسة حول دور أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين في الإعداد التربوي لمعلم التربية الإســـلامية؛ لأهميتها في إعداد المعلم القادر على إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم المناسبة لتخصصه؛ لإنجاح تدريسه، والتأثير في طلابه.

وقـــد قـــام الباحـــث بتوزيع الدراسات السابقة التي وجدها تدور حول الوسائل وتقنيات التعليم وأهميتها في إعداد المعلم إلى خمسة محاور لسهولة الرجوع إليها عند الحاجة والاســـتفادة مـــن نـــتائجها، مراعياً في ذلك حداثتها وتنوعها وملاءمتها لموضوع الدراسة الحالية. وهي على النحو التالي:

أولاً : دراسات أجريت على مستوى كليات التربية في الجامعات السعودية.

ثانياً : دراسات أجريت على مستوى الكليات المتوسطة وكليات المعلمين ( للبنين ) بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً : دراسات أجريت لتقويم الجانب التربوي في إعداد المعلمين.

رابعـــاً : دراسات أجريت لمعرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل وتقنيات التعليم في تدريسها في التعليم العام.

خامســـاً : دراسات تتعلق بإنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء العملية التعليمية التربوية.

**أولاً : دراسات أجريت على مستوى كليات التربية في الجامعات السعودية . ومنها:**

١- **دراسة حكيم (١٤١٠هـ)** بعنوان " أنشطة مركز الوسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز "وهدفت الدراسة إلى تقويم مفردات أنشطة مركز وسائل وتكنولوجيا التعليم بالجامعة للتعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين لتقويم مفردات أنشطة المركز، وتوثيقها لتحسين وتطوير المركز. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضواً من هيئة التدريس، و(١٢٠) طالباً، وكانت الاستجابة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب المعلمين ٧١%، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه صممها الباحث حول الأنشطة المستخدمة في المركز، واستخدم التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، واختبار كا[٢] . وكشفت نتائج الدراسة أن تقويم أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين لمفردات أنشطة وحدات المركز متقارب باستثناء مفردة الرسم والخط والخطوط البيانية، حيث ظهر اختلاف في وجهات نظرهم نحوها.

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية كونها في نفس مجالها، حيث قامت بتقويم مركز الوسائل وتكنولوجيا التعليم؛ لتحسين دوره وأنشطته. وكانت توصيات هذه الدراسة من الدواعي لهذه الدراسة، حيث تصبان معاً في تحسين وتطوير إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ورفع كفاءتهم في هذا المجال.

٢- **دراسة المشيقح (١٩٩٢م)** بعنوان " مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالب". وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء طلاب كلية التربية الذكور في جامعة الملك سعود عن مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية من قبل أساتذتهم، ومدى استفادتهم من ذلك الاستخدام . وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالباً، وكانت نسبة الاستجابة ٧٩%. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية من قبل الأساتذة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة صممها الباحث، تكون من ثلاثة

أجزاء لقياس مـــدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن ٧٥% مـــن أفـــراد العينة استطاعت التعرف على الوسائل التعليمية الموجودة في الاستبيان.
- هـــناك فـــروق ذات دلالة إحصائية في مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية في مقـــررات الإعـــداد العـــام وفي المقررات الاختيارية وفي مقررات التخصص ، وفي مقـــررات الوســـائل حسب متغير تخصص الطالب ، المستوى الدراسي ، مقررات الوسائل التعليمية التي درسها الطالب.
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية في مدى الاستفادة من استخدام الوسائل التعليمية حسب متغيرات التخصص، المستوى الدراسي، مقررات الوسائل التعليمية التي درسها الطالب.
- هـــناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من استخدام الوسائل التعليمية لصالح الطلاب ذوي المعدلات التراكمية الأقل من المتوسط.

وهـــذه الدراسة في نفس مجال الدراسة الحالية مع أنها اقتصرت على الوسائل التي يســـتخدمها الأســـاتذة في تدريس الطلاب المعلمين ، وكان لتوصياتها الأثر البالغ في اختيار الدراســـة الحالـــية حيث أكدت على أن يتعرف معلم المستقبل على جميع الوسائل التعليمية والـــتعامل معها في جميع التخصصات، كما أكدت على أهمية تطوير الوسائل التعليمية بكل جديد يخدم عملية إعداد المعلمين.

**٣- دراســـة نـــاس (١٤١٧هـــ)** بعنوان " دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعـــداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي، من وجهة نظر طالبات الاقتصاد المنزلي، والأساتذة الذيـــن يدرســـون مقرر الوسائل وتقنيات التعليم بمنطقة مكة المكرمة، من المملكة العربية السعودية". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم من وجهة نظـــر طالبات الاقتصاد المنزلي والأساتذة الذين يدرسون مقرر الوسائل وتقنيات التعليم في كلـــيات التربية التابعة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والطائف، وكلية التربية التابعة لجامعة

الملـــك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وجدة، وكليتي التربية للبنات بمكة المكرمة، وجدة التابعة لوكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات.

وقامـــت الباحـــثة ببـــناء اســـتبانتين حددت أبعادها وفقاً لأسئلة البحث. طبقت الاســـتبانتين على أفراد البحث وبلغ عدد الطالبات (٢٤٢) طالبة، وعدد الأساتذة (٢٢) أســـتاذاً . واســـتخدمت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري كأساليب إحصائية . وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- وجـــد أن أكثر الأجهزة والمواد التعليمية توفراً في مراكز الوسائل وتقنيات التعليم جهاز عرض الشفافيات، والشفافيات، واللوحات الوبرية، والبطاقات الخاصة بها ، ولوحات الجيوب، وجهاز عرض الشرائح، والشفافيات.
- لا يوجـــد فنيون متخصصون بمراكز الوسائل وتقنيات التعليم من وجهة نظر أفراد البحث ( الأساتذة ) يشرفون على تدريب الطلاب.
- لا توجـــد مباني مخصصة في أغلبية مراكز الوسائل وتقنيات التعليم الموجودة في قسم الطالـــبات مـــزودة بقاعة للعروض وقاعة خاصة بعرض الأجهزة والمواد التعليمية وورشة عمل لإنتاج المواد التعليمية المطورة.

وهـــذه الدراســـة هي في نفس مجال الدراسة الحالية، باختلاف التخصص، والجنس والكليات. وقد استفاد الباحث من نتائجها مما دعاه إلى إجراء الدراسة الحالية على كليات المعلمين للتعرف على مدى الدور الذي يقوم به قسم تقنيات التعليم في إعداد معلم التربية الإســـلامية في الإعـــداد التربوي. واستفاد الباحث منها في بناء الأداة والطرق الإحصائية بالإضافة إلى أدبياتها.

**ثانـــياً: دراســـات أجريت على مستوى الكليات المتوسطة وكليات المعلمين (للبنين) بالمملكة العربية السعودية. ومنها:**

١- دراســـة "Attar" عطار (1986) بعنوان " مدى تأثير برامج المعلم من خريجي الكلية المتوسطـــة بالمدينة المنورة على استخدام وسائل تقنية التعليم في تدريسهم ". وتهدف إلى الـــتعرف على مدى تأثير برنامج الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين على مدرسي المرحلة الابتدائـــية، فـــيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، إضافة إلى التعرف على مدى معرفة المعلمين خريجي الكلية المتوسطة بالوسائل التعليمية وعلى مقدرتهم ومهارتهم في تشـــغيلها واستخدامها ، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه، وزعت على أفراد العينة التي تكونت من مجموعتين، تضم المجمـــــوعة الأولى (١٠٠) معـــلم مـــن خريجي معاهد إعداد المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً في مجال الوسائل التعليمـــية، وتضـــم المجموعة الثانية (١٠٠) معلم من خريجي الكلية المتوسطة الذين تلقوا تدريـــباً في مجال استخدام الوسائل التعليمية، وأستخدم الباحث في تحليل بياناته التكرارات واختبار (ت) واختبار كا[٢]. وتوصل الباحث إلى نتائج منها:

- أن خـــريجي الكلـــية المتوســـطة اكثر قدرة على استخدام الوسائل التعليمية – مثل الشرائح الشفافة ، التسجيلات الصوتية – من خريجي معاهد إعداد المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً على استخدامها.
- أن خـــريجي الكلـــية المتوسطة أكثر إنتاجاً واستخداماً للوسائل التعليمية، من معاهد إعداد المعلمين.
- أن هـــناك علاقـــة إيجابية بين التدريب المسبق للمعلمين، ومدى استخدامهم لوسائل التقنية.

وهـــذه الدراســـة تـــتفق مع الدراسة الحالية، في أنهما في مجال إعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وتبين الدراسة أهمية إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وهذا ما تبحثه الدراسة الحالية فيما يقوم به قسم تقنيات التعليم في كليات المعلمين.

٢- **دراسة سالم ( ١٤١٣هـ)** بعنوان " التقنيات التربوية أثرها في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ". دراسة تجريبية. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الوحدات النسقية في التحصيل في مقرر إنتاج الوسائل الذي يدرس بكلية المعلمين بالاحساء، والتعرف على أثر استخدام الوحدات النسقية في انتقال أثر تعلم مقرر إنتاج الوسائل إلى مقرر طرق التدريس العامة، ومعرفة أثر استخدام الوحدات النسقية في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس. تكونت العينة من (٦٢) طالباً، وهم الذين يدرسون مقرر إنتاج الوسائل التعليمية. وأداة الدراسة كانت عبارة عن وحدتين نسقيتين استخلصهما الباحث من مقرر إنتاج الوسائل، وهو من المقررات التربوية التي تقدمها الكلية، واختبار تحصيلي في الوحدتين السابقتين، واختبار انتقال أثر التعلم، وقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التعلم باستخدام الوحدات النسقية له أثر إيجابي فعال في تحصيل الطلاب، حيث استطاعوا ربط الجانب النظري بالجانب العملي في المنهج المقرر، كما أكدت فعالية الوحدات النسقية في انتقال أثر التعلم في مقرر تصميم وإنتاج الوسائل إلى مقرر طرق التدريس العامة.

وهذه الدراسة تؤكد أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في طرق التدريس ضمن المجال التربوي في كليات المعلمين، وهذا ضمن مجال الدراسة الحالية ، وقد استفاد الباحث من نتائجها، وكانت من أهم الدواعي للدراسة الحالية، لأنها تتعلق بتطوير برامج إعداد المعلمين، وهذا هو مجال الدراسة الحالية.

٣- **دراسة عوض (١٤١٣هـ)** بعنوان " أثر التغذية الراجعة على إنتاج المواد التعليمية لدى طلبة كلية المعلمين بعرعر ". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إنتاج المواد التعليمية من قبل الطلبة المعلمين بكلية المعلمين بعرعر داخل مركز الوسائل وتقنيات التعليم بالكلية، ومستوى إنتاج الطلبة للمواد التعليمية في المركز باختلاف التخصص الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى وعددها (٤٠) طالباً درسوا مقرر إنتاج الوسائل (٢)، ورقمه، ورمزه (٣٠٠و) في الفصل الدراسي الأول من

العـــام (١٤١٢هـــ)، والمجموعة الثانية وعددها (٤٨) طالباً، درسوا نفس المقرر في الفصل الثاني من نفس العام (١٤١٢هـــ)، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة. وتهدف إلى الـــتعرف عـــلى مســـتوى إنتاج المواد التعليمية التي ينتجها طلاب الكلية داخل مركز الوســـائل وتقنـــيات التعليم . وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة الأولى التي حصلت على مصادر التغذية الراجعة تحسن إنتاجها عن المجموعة الثانية بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أي أن تنوع مصادر التغذية الراجعة فعال في المواد التعليمية التي أنتجها أفراد عينة البحث داخل مركز وسائل وتقنيات التعليم.

وهـــذه الدراسة من الدراسات التي أجريت في كليات المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية، وهو جزء من مجال الدراسة الحالية، وبينت أهمية دور الوسائل وتقنيات التعليم في إعداد الطلاب المعلمين، وقدرتهم على إنتاجها واستخدامها وأهمية ذلك في مستقبلهم.

٤- **دراســـة آل ساعد (١٤٢١هـــ)** وكان عنوان الدراسة " أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مادة التذوق وتاريخ الفن ". وهدفـــت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على تحصيل طلاب قسم التربية الفنية بكلية المعلمين بالباحة في مادة التذوق وتاريخ الفن ، والـــتعرف عـــلى أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على تنمية القدرة على قراءة الأعمال الفنية وتحليلها .

وكانـــت عينة الدراسة جميع طلاب الفصل الثاني، والثالث، والرابع، والخامس من قســـم التربـــية الفنـــية بكلية المعلمين بالباحة ، وكان منهج الدراسة منهج شبه تجريبي، أما الأدوات فكانـــت مستنســـخات الأعمال الفنية، الشرائح الملونة، اختبار تحصيلي، اختبار القـــدرة عـــلى قراءة الأعمال الفنية وتحليلها، استخدام الطريقة الإلقائية، استخدام طريقة العروض العملية . وتم تحليل الدراسة باستخدام اختبار (ت) .

وتوصـــلت الدراســـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دلالة (٠,٠١ ) لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمســـتوى دلالـــة (٠,٠١) لصـــالح طلاب المجموعة التجريبية في القدرة على قراءة وتحليل

الأعمـــال الفنـــية. وكانـــت أهم التوصيات: توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعـــلمين لأهمـــية اســـتخدام الوسائل التعليمية في تدريس مواد قسم التربية الفنية، وتوفير الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة بكليات المعلمين، وتوفير الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على مستوى عال من التقنية.

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية، في أنها أجريت في كليات المعلمين، وأكدت عـــلى توجيه أعضـــاء هيئة التدريس بالكليات لأهمية استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في تدريســـهم، ودعـــت إلى أهـــمية تفعيل دورها في تدريس المقررات بالكليات بشكل عام، وهذا هو مجال الدراسة الحالية وكانت نتائجها من دواعي إجراء هذه الدراسة.

**ثالثاً : دراسات أجريت لتقويم الجانب التربوي في إعداد المعلمين. ومنها:**

**١- دراسة الحازمي (١٤٠٤هـ)** بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة ". وهدف إلى التعرف على نواحي القوة والضعف المرتبطة بمواد الإعداد التربوي والتربية العملية في البرنامج، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، والتي طبقت على (٨٠) معلماً من خريجي الكلية المتوسطة بمكة المكرمة، واعتمد في معالجته الإحصائية على التكرارات، والنسب المئوية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن هناك بعض المهارات الدراسية لم يتم تدريب الدارسين عليها تدريباً كافياً مثل إنتاج، وتشغيل، واستخدام الأجهزة، والأدوات التعليمية، واستخدام المراجع. وقد أجمع معظم أفراد العينة على استفادتهم من المواد التربوية استفادة كبيرة وعدم رضا الخريجين عن الأساليب والطرق التي تؤدى بها التربية العملية.

وهذه الدراسة اهتمت بتقويم مواد الإعداد التربوي، والمهارات التدريسية بصورة عامة بما فيها التربية العملية. وهي ترتبط بالدراسة الحالية كونها تركز على المهارات التدريسية التي يجب أن يدرب عليها الطالب المعلم قبل تخرجه، ومن أهمها إنتاج واستخدام الأجهزة والأدوات التعليمية التي تساعد في إنجاح العملية التعليمية. وهذا يدخل ضمن الإعداد التربوي للمعلم في كليات المعلمين لجميع التخصصات، مع أن الدراسة الحالية ركزت على معلم التربية الإسلامية.

**٢- دراسة الحكمي (١٤١٢هـ)** حول " تقويم الجانب التربوي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة أم القرى فرع الطائف، من وجهة نظر معلمي، وموجهي التربية الإسلامية بمدينة الطائف ". وهدف إلى التعرف على مواطن القوة والضعف في الجانب التربوي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة أم القرى فرع الطائف من وجهة نظر معلمي، وموجهي التربية الإسلامية بمدينة الطائف، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، واعتمد في معالجته الإحصائية على التكرارات، والنسب المئوية ، واختبار ( كا$^{2}$ ). ومن أهم نتائجها:

- أن معظم المهارات التدريسية تم اكتسابها وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول مهـــارة واحدة وهي " استخدام مظاهر البيئة المختلفة في تدريس التربية الإسلامية " بين كل من المعلمين والموجهين عند مستوى (٠,٠٥).
- تعـــدد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج وتفاوت درجة الشمول والتوازن فيما بينها.

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية رغم اختلاف المرحلة الدراسية المعد لها معلم التربـــية الإســـلامية، ولكـــنهما يصبان معاً في العمل على تطوير الجانب التربوي في إعداد المعلم، ومن ضمن مقررات الجانب التربوي مقررات قسم تقنيات التعليم، وتعتبر الدراسة الحالية استجابة لتوصياتها.

**٣- دراسة المطرودي (١٤٢٣هـــ)** بعنوان :" تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربـــية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية". دراسة تهدف إلى التعرف عـــلى مـــدى تحقيق مقررات الإعداد التربوي لأهدافها، ومدى استخدام طرق التدريس، والوســـائل التعليمـــية، وأساليب التقويم المناسبة في برنامج الإعداد التربوي، ومعرفة مدى فائدة مقررات الإعداد التربوي، ومدى تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه . وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أوجه القوة والضعف في هذا البرنامج، وكذلك التعرف على الحلول التي سوف تقترح لمعالجة أوجه الضعف تلك، مما يساعد الكليات على الأخذ بتلك المقترحات لتحسين البرنامج.

وقـــد تم تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وصمم الباحث استبانه لهذا الغرض تم الـــتأكد من صدقها، وثباتها، وتم توزيعها على عينة الدراســـة المكونـــة مـــن (٣١٩) معـــلماً مـــن مختلف مناطق المملكة، و(١٧٤) من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المناهج وطـــرق التدريس، والتربية وعلم النفس، والوسائل التعليمية من مختلف كليات المعلمين في المملكة، فأصبح مجموع عينة الدراسة ( ٤٩٣) فرداً. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

- أن أغلب أهداف مقررات الإعداد التربوي قد تحققت بدرجة متوسطة.

- وجـــود طـــريقة واحدة فقط حصلت على درجة استخدام كبيرة جـــداً وهـــي الطريقة الإلقائية.
- أن أغلب الوسائل التعليمية قد تم استخدامها بدرجة قليلة.
- أن نصـــف أســـاليب التقويم الواردة في الاستبانة قد حصلت على درجـــة تحقـــق قليلة.
- أن أغلب مقررات الإعداد التربوي تُعد مفيدة بدرجة كبيرة .
- أن أغلب أهداف برنامج التربية العملية تحققت بدرجة كبيرة.
- هـــناك فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١ ) بين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس، والمعلمين على جميع محاور الدراسة، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وتـــتفق هـــذه الدراســـة مع الدراسة الحالية؛ كونها أجريت على كليات المعلمين واهتمت بتقويم الجانب التربوي، والوسائل وتقنيات التعليم جزء من هذا الجانب، وتوصلت إلى أن اســـتخدام الوســـائل وتقنيات التعليم قليلاً في هذا الجانب والذي هو موضوع هذه الدراسة الحالية . وكان لنتائجها الأثر الأكبر في إجراء هذه الدراسة.

**رابعـــاً : دراســـات أجريـــت لمعرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل وتقنيات التعليم في تدريسها في التعليم العام، وأثر ذلك على نجاح عملية التدريس ، ومنها :**

**١- دراسة شياب (١٩٨٩م)** بعنوان " أثر استخدام الدروس المتلفزة في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي ". وهدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام الـــدروس المـــتلفزة الـــتربوية في تحصيل عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمادة التربية الإسلامية، وإلى التعرف على أثر عامل الجنس (ذكر، أنثى) على تحصيل طلبة الصف الأول الـــثانوي، وإلى أثـــر الـــتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس التي تستخدم الدروس المتلفزة واســـتخدم الباحث في تحليله النسب المئوية والمتوسطات واختبار (ت)، وقد كشفت نتائج الدراسة على مايلي:

- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( a = ٠,٠٥ ) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة التربية الإسلامية، تعزى لطريقة التدريس، وعند إجـــراء المقارنـــة بـــين متوســـطات أداء الطلبة تبين أن هناك فـــروقاً ذات دلالة إحصـــــائية ( a = ٠,٠٥ ) بـــين طـــريقة التدريس المتلفزة، وبين طريقة التدريس العادية لصالح الطريقة المتلفزة.
- عـــدم وجـــود أيـــة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة الضابطة ،والتجريبية تعزى إلى جنس الطالب ( ذكر، أنثى ) .

وهـــذه الدراســـة تبين أثر استخدام الدروس المتلفزة في التربية الإسلامية، وهذا هو مجـــال الدراســـة الحالية، حيث التأكيد على الاهتمام بالوسائل وتقنيات التعليم التي تجعل التدريس ناجحاً ومثمراً في جميع التخصصات بشكل عام، والتربية الإسلامية بشكل خاص وكانت هذه الدراسة من دواعي إجراء الدراسة الحالية.

**٢- دراســـة الغامدي (١٤١١هـــ)** بعنوان " مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة ". وكـــان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس

موضـــوعات مادة الفقه، ومعرفة أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في تدريس موضوعات مـــادة الفقه، وصف الطريقة المثلى لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقـــه. واســـتخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وكانت أداتا الدراسة، عبارة عن استبيان موجه إلى معلمي مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة، وبطاقة ملاحظة قام بتطبيقها الباحث على عينة من المعلمين. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أن أغلب معلمي مادة الفقه لا يستخدمون إلا السبورة.
- عـــدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية سواء كان ذلك فيما يتعلق باستخدامها، أو إعدادها، أو توجيه التلاميذ إلى إعدادها وتشجيعهم على ذلك.
- اعتماد المعلمين على أسلوب المحاضرة والإلقاء في تدريس موضوعات مادة الفقه.
- حاجـــة مقـــررات مادة الفقه إلى تضمينها الوسائل التعليمية التي تساعد على تدريس موضوعات هذه المقررات.

وهـــذه الدراسة تبين أهمية الوسائل التعليمية في التربية الإسلامية بشكل عام، ومادة الفقـــه بشـــكل خـــاص. وأكدت على أهمية إعداد المعلمين المدربين على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في مجال التربية الإسلامية، وهذا هو مجال الدراسة الحالية.

**٣- دراســـة أبـــو شريعة (١٤١٥هـــ)** بعنوان " دراسة تقويمية لاستخدام الوسائل التعليمـــية كأســـلوب مســـاعدة في تدريـــس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن". وهدفـــت إلى معـــرفة مدى توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التربـــية الإســـلامية في المدارس الثانوية، وكذلك معرفة مدى استخدام المعلمون للوسائل التعليمية في تدريسهم، وأهمية الوسيلة كأسلوب مساعد في التدريس.

وتكونـــت عيـــنة الدراسة من (١٢٣) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس مادة التربية الإســـلامية في المـــرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وكانت أداة الدراســـة عـــبارة عن استبانه تحتوي على مقياس متدرج من خمس قيم. واستخدم الباحث النســـب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الثنائي لمعالجة البيانات وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠,٠١ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس مدى أهمية استخدامهم للوسائل التعليمية كأسلوب مساعد في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعزى للجنس.
- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠,٠١) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس مدى منع أو إعاقة المشكلات التي تعترض معلمي التربية الإسلامية عند استخدامهم للوسائل التعليمية أثناء تدريسهم في المرحلة الثانوية تعزى للخبرة.

وهـــذه الدراسة تصب في مجال تقويم واقع استخدام الوسائل التعليمية أثناء العملية التعليمية، ومدى الاستفادة منها لتقديم تدريس ناجح وفعال في مواد التربية الإسلامية، وهو مجال الدراسة الحالية مع اختلاف المراحل التعليمية، واختلاف القطر المعدة فيه الدراسة .

٤- **دراسة الزعاقي (١٤١٥هـ)** بعنوان " أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط" . وهدفت إلى تبيان فاعلية اســـتخدام بعـــض الوسائل التعليمية على بعض سور القرآن الكريم، وتلاوتها لدى طلاب الصـــف الأول المتوســـط ( بنين ). وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته حيث قـــارن فيها بين مجموعتين، مجموعة تجريبية درسوا باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لحفظ القـــرآن الكـــريم وتلاوتـــه، ومجموعـــة درسوا بالطريقة التقليدية دون استخدام الوسائل التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- أن الطـــلاب الذيـــن درسوا مقرر القرآن الكريم باستخدام الوسائل التعليمية، فاق تحصيلهم الطلاب الذين درسوا دون استخدام وسائل تعليمية.
- أن الطـــلاب الذيـــن اســـتخدمت الوسائل التعليمية في تدريسهم أظهروا رغبة في الدراســـة وشوقاً ومشاركة وانتظاماً في الدراسة أكثر من الطلاب الذين لم تستخدم لهم تلك الوسائل في التدريس.

وهـــذه الدراسة تبحث في مجال الاهتمام بالوسائل وتقنيات التعليم في تدريس مواد التربـــية الإسلامية إنتاجاً واستخداما. وهو مجال الدراسة الحالية وكانت نتائجها من دواعي إجـــراء الدراســـة الحالية للوقوف على مدى كفاءة معلمي التربية الإسلامية في هذا المجال الهام.

**خامساً: دراسات تتعلق بإنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء العملية التعليمية ومنها:**

**١- دراسة ديسكي و دون (Descy, Don E, 1992) .**

حيث قاما بدراسة المعلمين الجدد في المرحلة الابتدائية بإحدى الولايات الأمريكية، وركزا على مدى استخدامهم للوسائل التعليمية . وصمم الباحثان استبانة على طريقة ليكرت ذات السلم الخماسي، بحيث تمثل درجة الاستخدام عند المعلم. وكانت العينة المختارة في الدراسة المعلمين الذين أنهوا سنة دراسية واحدة بعد تخرجهم من جامعة ولاية منكاتو( Mankato ) الأمريكية، وكان عدد أفراد العينة العشوائية (٨٠) معلماً من أصل (١٤٦٠٠) معلماً ، مثل الذكور منهم (٦٠% ).

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن أقل الوسائل التعليمية استخداماً هي أقراص الليزر.
- أن معظم المعلمين لا يستخدمون CD-Room حيث مثل ذلك ما نسبته ٩٤,٢% من العينة.
- أن ٨٥,٧% من أفراد العينة استخدموا الشرائح في التدريس.
- أن ٥٧% من أفراد العينة استخدموا اللوحة الوبرية.
- أن ٧٧% من المعلمين يستخدمون الحاسب الآلي داخل الفصل الدراسي مرة واحدة في الأسبوع على الأقل.
- أن ٦٨% من المعلمين يستخدمون الفيديو داخل القاعة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل.
- أن ٧٤% من المعلمين يستخدمون لوحة النشرات.
- أن ٦٢,٩% من المعلمين يستخدمون الملصقات.
- أن ٥٧,٢% من المعلمين يستخدمون الصور المأخوذة من الكتب المدرسية، المجلات. كما كشفت الدراسة إلى نتائج منها:

- أن معظم المعلمين يتخوفون من الأجهزة والآلات أكثر من المواد التعليمية.
- أن المعلمين يحبون استخدام الوسائل التعليمية الأقل تعقيداً مثل اللوحة الوبرية لوحة الجيوب، المسجلات، الصور الفوتوغرافية، الشفافيات، الأفلام الثابتة، سواء كانت برمجيات أو آلات أكثر من الوسائل التعليمية الأكثر تعقيداً، مثل الكمبيوتر والفيديو.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة طبقت على مجتمع آخر، وخلطت بين الجنسين، إلا أنهـــا في نفس مجال الدراسة الحالية؛ حيث تشتركان في معرفة مدى تمكن المعلمين في مهارة إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في التدريس في المرحلة الابتدائية. وكانت نتائجها من دواعي إجراء الدراسة الحالية.

٢- **دراسة بروكس (Brooks , 1995)** التي تهدف إلى معرفة مدى استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في مجال التدريس، وتألفت عينة الدراسة من (١١٤) مدرساً في المدارس الثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن نسبة ٩٣% من المعلمين يفضلون استخدام الوسائل السمعية والبصرية.
- أن نســـبة ٨٦% مـــن أفراد الدراسة كانوا يستخدمون النماذج والعينات بشكل مستمر.
- أن نسبة ٨٤% يحبذون استخدام الأفلام المتحركة.
- أن ٨٧% يفضلون مشاهدة التوضيح العملي عبر الفيديو والتلفزيون.

وهـــذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية، رغم اختلاف المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلمون، واختلاف المجتمع الذي أعدت فيه الدراسة. لكنهما معاً تهدفان إلى معرفة مدى استخدام المعلمون للوسائل وتقنيات التعليم أثناء عملية التدريس.

٣- **دراسة عالم (١٤٢٠هـــ)** بعنوان " تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربـــية العملية على استخدام الوسائل التعليمية، والأجهزة التعليمية في التدريس من وجهة نظـــر معـــلمي المدارس المتوسطة، والمشرفين التربويين، وأعضاء هيئة تدريس مواد الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ". وهدفت إلى تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب

طـــلاب التربية العملية على استخدام الوسائل، والأجهزة التعليمية في التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة الذي بلغ عددهم (٣٢٨) معلماً، و(٧٤) مشرفاً، و(١٠٣) عضو هيئة تدريس. واستخدم الباحث استبانة اشتملت على ستة محاور هي: الجانب المعرفي، الاختيار، التصـــميم، الإنـــتاج، الاســـتخدام، التشـــغيل، التقييم. استخدام الباحث النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) في معالجته الإحصائية. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- أن الغالبية العظمى من استجابات فئات الدراسة تحصلت على متوسطات عالية تدل عـــلى أهمـــية هذه المهارات لتدريب طلاب التربية العملية على استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية في التدريس.
- أن هـــناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة.

وتلـــتقي هـــذه الدراسة مع الدراسة الحالية، مع اختلاف المراحل التعليمية المعد لها المعـــلم في مجال واحد؛ كونها تبحث في أهميته إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملـــية التعليمية التربوية، وتدريب الطلاب المعلمين عليها أثناء الإعداد التربوي، وكانت نـــتائجها. من دواعي إجراء هذه الدراسة وحصرها في محوري الإنتاج والاستخدام لأهميتها في نظر الباحث.

٤- **دراســـة الســـيف (١٤٢١هـــ)** " بعنوان استخدام التقنيات التعليمية في مراكز التدريب بحرس الحدود وعلاقتها ببعض المتغيرات " وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافـــر التقنـــيات التعليمـــية في مراكز التدريب بحرس الحدود، ومدى صلاحيتها، ودرجة اســـتخدامها من المدربين في ضوء متغيرات الدراسة ( الخبرة، التأهيل، التخصص، النصاب التدريســـي – طبيعة المادة العلمية – التفرغ )، واستخدم الباحث المنهج المسحي الميداني، واعتمد الاستبانة كأداة لجمع معلوماته، واستخدم في معالجتها التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- أن جهـــاز العـــرض فوق الرأسي والفيديو والتلفزيون أكثر الأجهزة استخداماً وأن السبورة والعينات والشفافيات أكثر المواد التعليمية استخداماً.

- وجود فروق إحصائية بين المتدربين الذين التحقوا بدورات بمجال التقنيات، والذين لم يلتحقوا بدورات في استخدام الوسائل.
- أن مـــن أهم المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات عدم المعرفة باستخدام وإنتاج التقنيات التعليمية.

وهذه الدراسة تلتقي مع الدراسة الحالية في مجال إنتاج واستخدام تقنيات التعليم في التعلـــيم وأهمـــية ذلك في العملية التعليمية بشكل عام. غير أن الدراسة الحالية طبقت على التعليم العام بينما طبقت الأخرى على مراكز التدريب بحرس الحدود. وهما يصبان في مجال واحد وهو بيان أهمية إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم في التعليم باختلاف أنواعه وتخصصاته ومراحله.

٥- **دراســـة لال (٢٠٠٢م)** بعـــنوان " الاحتياجات التدريبية لطلاب التربية العملية الميدانـــية في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ". وهدفت الدراسة إلى معرفة وضع الوســـائل التعليمـــية بكلـــية التربية – جامعة الملك فيصل – ومدى اهتمام طلاب التربية العملـــية الميدانية في كلية التربية جامعة الملك فيصل من إنتاجها واستخدامها في التدريس، وتكونـــت عيـــنة الدراسة من (١٢٠) طالباً في مختلف التخصصات، وكانت أداة الدراسة عـــبارة عـــن اســـتبانه قام الباحث ببنائها واعتمد في معالجتها الإحصائية على التكرارات، والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى:

- أن نسبة ٧٥% لا يجدون الحرص الكافي من الكلية لتوفير الوسائل التعليمية كالمواد التعليمية ، وأجهزة العرض. كما أن الإنتاج والاستخدام للوسائل التعليمية من قبل الطلاب أخذ جانب الضعف والسلبية.
- أن نســـبة ٧٧,٥% مـــن الطلاب تتحاشى استخدام أجهزة العرض لعدم معرفتهم باستعمالها، وإنتاجها من جهة ، ولعدم ثقتهم بأنفسهم من جهة أخرى.
- أن نسبة ٥٠% لا يعتمدون على استخدام الوسائل التعليمية أثناء التطبيق في التربية العملية في المدارس.
- أن نسبة ٤٨,٨% من الطلاب تعتقد بأن المواد التي يدرسونها لا تحتاج إلى وسيلة.

- أن نسبة ٦٨,٣% تحاول الابتعاد عن استخدام الوسيلة بحجة التأخير في تنفيذ المنهج المقرر رغم وجود الوقت الكافي.

وهذه الدراسة تؤكد على أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية، وما لها من أثر فعال على تحصيل الطلاب، ونشاطهم أثناء الحصة الدراسية، وأن قدرة الطالب –المعلم – على إنتاجها واستخدامها يعتبر من أهم جوانب إعداده تربوياً؛ لمواكبة مستحدثات العصر ومتطلبات المجتمع. وهذه الدراسة تصب في مجال الدراسة الحالية؛ بالرغم من اختلاف المراحل التي يعد لها الطالب –المعلم –. ولكنهما معاً يهدفان إلى تطوير ورفع كفاءة المعلم في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم ، وكانت نتائجها مشجعة للباحث لعمل دراسته الحالية، وحصرها في محوري الإنتاج والاستخدام للوسيلة التعليمية أثناء التطبيق الميداني في التربية العملية . لأن هذين المحورين هما المحصلة النهائية لتحصيل الطالب المعلم المعرفي والمهاري في مقررات أقسام تقنيات التعليم.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

بمـــا أن إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأعداد المعلم، والمؤسســـات القائمة على ذلك، فإن جميع الدراسات السابقة أوضحت مدى أهمية الإعداد الجيد للمعلم في جميع المهارات التدريسية، وخاصة مهارة إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، والذي يلاحظ عليها الضعف في هذا الجانب .

وعليه فقد تبين للباحث بعد استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- إن جمـــيع الدراســـات الســـابقة أوضحت أهمية الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمـــية التربوية، و دورها الفعال والمؤثر في نجاح عملية التدريس وبلوغ الأهداف المرجوة منها .
- اهتمـــت جمـــيع الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية بدراسة الوسائل وتقنيات التعليم، إما من حيث توفرها، أو استخدامها، أو أثرها في التحصيل الدراسي، أو إثارة اهتمام المتعلمين، أو المعوقات التي تحول دون استخدامها بصورة فعالة في التدريس في جمـــيع مراحل التعليم وتخصصاته المختلفة، وجاءت هذه الدراسة في كليات المعلمين؛ لمعـــرفة مدى الدور الذي تقدمه أقسام تقنيات التعليم بها فيما يتعلق بالإعداد التربوي في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم؛ لعدم وجود دراسة حول ذلك .
- إن موضوع الدراسة الحالية لم يتطرق إليه أحد من الباحثين من قبل، وذلك بما توصل إليه الباحث من دراسات وبحوث – على حد علمه –.
- أمـــا من حيث العينة فيلاحظ اعتماد بعض الدراسات على العينة العشوائية، وبعضها شمل مجتمع الدراسة.
- اســـتخدمت معظـــم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطرق إحصائية متشابهة، عدا دراسة سالم (١٤١٣هـــ)، ودراسة آل ساعد (١٤٢١ هـــ) ، ودراسة شياب (١٩٨٩م)، ودراسة الزعاقي (١٤١٥هـــ) حيث استخدمت المنهج التجريبي، أو شبه التجريبي، بينما استخدمت دراسة عوض (١٤١٣هـــ) بطاقة الملاحظـــة كـــأداة لجمع المعلومات، واستخدمت دراسة الغامدي (١٤١١هـــ) أداتي الاستبانة وبطاقة الملاحظة معاً.

- ركـــزت الدراســـات السابقة على محاور كثيرة ومختلفة في دراسة الوسائل وتقنيات التعلـــيم ، مـــنها مدى توافرها، واستخدامها، وأثرها، ومعوقاتها، أما الدراسة الحالية فركـــزت على محورين فقط. وهما محور الإنتاج ومحور الاستخدام للوسائل وتقنيات التعلـــيم لأنهمـــا المحصلة النهائية من الإعداد التربوي المتعلق بقسم تقنيات التعليم في كليات المعلمين.
- تنوعـــت الدراســـات السابقة من حيث المرحلة التي أجريت عليها الدراسة، فشملت مـــراحل التعلـــيم العام كدراسة شياب (١٩٨٩م)، والغامدي (١٤١١هـــ)، وأبو شـــريعة (١٤١٥هـــ)، والزعاقي (١٤١٥هـــ)، وديسكي ودون Descy, Don (١٩٩٢م)، وبـــروكس Brooks (١٩٩٥م)، ومراكـــز التدريب كدراسة السيف (١٤٢١هـــ)، والكليات المتوسطة كدراسة عطار (١٩٨٦م)، والحازمي (١٤٠٤ هـــ)، والمرحلة الجامعية كدراسة حكيم (١٤١٠هـــ)، والمشيقح (١٩٩٢م)، وناس (١٤١٧هـــ)، وسالم (١٤١٣هـــ)، وعوض (١٤١٣هـــ)، وآل ساعد (١٤٢١ هـــ)، والحكمي (١٤١٢هـــ)، والمطرودي (١٤٢٣هـــ)، وعالم (١٤٢١هـــ)، ولال (٢٠٠٢م).
- اســـتفاد الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة على كيفية اختيار مجتمع الدراســـة، وبناء الأداة، ومناهج البحث المستخدمة، وتحليل البيانات، وطرق المعالجة الإحصائية، والنتائج، والتوصيات، والتوجيهات التي وردت في تلك الدراسات، كما استفاد الباحث من المراجع، والدوريات المتخصصة الواردة فيها.

# الفصل الثالث
# إجراءات الدراسة

- منهج الدراســـــــــة
- مجتمع الدراســـــــــة
- أداة الدراســـــــــة
- صـــــــــدق الإستبانة
- ثبـــــــــات الإستبانة
- تطبيـــــــــق الإستبانة
- المعالجـــــة الإحصـــائيـــة

# إجراءات الدراسة

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته الحالية، حيث يرى مناسبته لهذه الدراسة، لأنها تقوم على وصف واقع إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم كما هو عند الطلاب المعلمين في الإعداد التربوي في كليات المعلمين. ولأن هذا المنهج كما يقول عنه عبيدات ( ١٤١٨هـ، ص ٢٢٣) " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ".

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الفئات التالية:

١- أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات الوسائل وتقنيات التعليم في أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

٢ أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإشراف على الطلاب المعلمين في تخصص التربية الإسلامية من قسم المناهج وطرق التدريس، أو الذين يستعين بهم القسم من أقسام أخرى في كليات المعلمين.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة على كليات المعلمين :

## جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب كليات المعلمين، ونسبة الذين أجابوا على أداة الدراسة.

| اسم الكلية | أعضاء قسم تقنيات التعليم | | المشرفون على التربية العملية في تخصص التربية الإسلامية | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد الكلي | المستجيبين | العدد الكلي | المستجيبين |
| جازان | ٦ | ٦ | ٨ | ٧ |
| القنفذة | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ |
| بيشة | ٥ | ٣ | ١٠ | ٨ |
| أبها | ٦ | ٤ | ٥ | ٥ |
| الباحة | ١ | ١ | ٥ | ٥ |
| مكة المكرمة | ٥ | ٤ | ٦ | ٦ |
| حائل | ٦ | ٤ | ١٤ | ٧ |
| عرعر | ٤ | ٤ | ٧ | ٧ |
| جدة | ٣ | ٣ | ٥ | ٥ |
| الرس | ٤ | ٤ | ١ | ١ |
| المدينة المنورة | ٤ | ٢ | ٥ | ٥ |
| الجوف | ٤ | ٤ | ٦ | ٢ |
| الرياض | ٥ | ٤ | ٨ | ٤ |
| الطائف | ٦ | ٣ | ٥ | ٥ |
| تبوك | ٥ | ٤ | ٦ | ٦ |
| الأحساء | ٥ | ٥ | ٥ | ٣ |
| الدمام | ٣ | ٢ | ٥ | ٠ |
| المجموع | ٧٥ | ٦٠ النسبة ٨٠٪ | ١٠٧ | ٨٠ النسبة ٧٤,٨٪ |

* عـــدد الاستبانات المعادة، والصالحة للتحليل من مجتمع أعضاء تقنيات التعليم، بلغ (٦٠) اســـتبانة. أي ما نسبته (٨٠%) من المجتمع الأصلي .

* عدد الاســـتبانات المعادة، والصالحة للتحليل من مجتمع المشرفين على التربية العملية بلغ (٨٠) استبانة. أي ما نسبته (٧٤,٨%) من المجتمع الأصلي.

## أداة الدراسة ( الاستبانة ):

قـــام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، بقصد الاستفادة منها في بناء أداة دراسته، وبعد ذلك قام ببناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانه؛ لملاءمتها لموضوع الدراسة الحالية حيث يرى عبيدات وآخرون ( ١٤١٨هـــ، ص ١٢٥) " أن الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات، وبيانات، وحقائق مرتبطة بواقع معين، تقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضـــوع الاســـتبانة ". وقد تم بناء استبانة واحدة لمجتمع الدراسة الذي يتكون من أعضاء هيـــئة الـــتدريس في قســـم تقنيات التعليم، وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلاب المعـــلمين في التربية العملية في تخصص التربية الإسلامية في قسم المناهج وطرق التدريس أو الذيـــن يســـتعين بهم القسم من أقسام أخرى، بحيث يشير عضو هيئة التدريس في صفحة البـــيانات في الاستبانة إلي القسم الذي يعمل فيه. وقد تم بناء الاستبانة في ضوء تساؤلات الدراســـة. وتكونـــت مـــن محورين هما: محور الإنتاج ويحتوي على ( ٢٢ ) فقرة، ومحور الاســـتخدام ويحتوي على (٣٩ ) فقرة. مع الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال، وكذلك مراعاة أهداف مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين.

## صدق (الاستبانة):

قـــام الباحث بعرض الاستبانة بعد بنائها مبدئياً على المشرف العلمي للتشاور معه في فقراتها، ثم قام بعد ذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربـــية بجامعـــة أم القرى، وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في كليات المعلمين للاســـتفادة مـــن آرائهم وخبراتهم في هذا المجال، ولْيَتأكد الباحث من صدقها، ووضوحها، وملاءمتها لموضوع الدراسة . أنظر الملحق رقم ( ٢ ). وقد أشادوا جميعاً بقصرها ووضوح فقراتها، مع الإشارة إلى نقل الفقرات التالية : ( الرحلات والزيارات التعليمية، والمعارض ) من محور الإنتاج إلى محور الاستخدام.

## ثبات (الاستبانة):

للتأكد من ثبات الاستبانة قبل توزيعها على مجتمع الدراسة، قام الباحث بتطبيقها بعد أن توصل إلى شكلها النهائي على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة في كلية المعلمين بمكة المكرمة، وكلية المعلمين في بيشة وعددهم (١٢) عضواً – مع الأخذ في الاعتبار عدم دخول هذه العينة ضمن مجتمع الدراسة لاحقاً –ولتأكيد ذلك تم إعادة تطبيق الاستبانة بعد ثلاثة أسابيع على نفس العينة، ومن ثَم تم إدخال البيانات لكلى التطبيقين في الحاسب الآلي لحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach Alpha) لمحوري الدراسة، حيث بلغ (٠,٩٤) لمحور الإنتاج، و(٠,٩١) لمحور الاستخدام، وهي قيمة عالية تدل على ثبات الإستبانة.

## تطبيق (الاستبانة):

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية مصحوبة بخطاب من عميد كلية التربية بمكة المكرمة، وعليه تم عمل خطاب من سعادة عميد كلية المعلمين في بيشة لعمداء كليات المعلمين لتسليمها لكل فرد من أفراد مجتمع الدارسة في الفصل الأول لعام ١٤٢٣هـ-١٤٢٤هـ. انظر الملحق رقم ( ٣، ٤)، وكان إرسالها عن طريق البريد إلى الكليات البعيدة، أما الكليات القريبة نسبياً من مقر الباحث، فقد قام بتوصيلها يدوياً لأفراد مجتمع الدراسة، وحثهم على الجدية في الإجابة على فقرات الإستبانة .

## المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتعبير عن نتائجها بأساليب إحصائية مناسبة، وفق ما تم الحصول عليه من معلومات من أفراد مجتمع الدراسة، قام الباحث بإدخال البيانات، والمعلومات التي توفرت لديه من مجتمع الدراسة، بعد اكتمالها وفحصها واستبعاد غير الصالح منها في الحاسب الآلي، واستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) في المعالجات الإحصائية، وقام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محوري الدراسة.

ولغرض تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد

مجـــتمع الدراســـة استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية من وجهـــة نظـــر أعضـــاء قسم التقنيات، والأعضاء المشرفين على التربية العملية، وتم تحديد مســـتوى الدلالة عند أو أقل من (٠,٠٥) للتعبير عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهـــات نظر فئات الدراسة. كما استخدم الباحث معامل الثبات ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب ثبات الإستبانة قبل توزيعها في شكلها النهائي على مجتمع الدراسة.

# الفصل الرابـــع

## التحليل الإحصائي

## ومناقشة النتائج

## مقدمـــــة:

يتـــناول هـــذا الفصـــل تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من مجتمع الدراسة، وعرض النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة .

ولمـــا كـــان الهـــدف من الدراسة الحالية هو الحصول على بيانات ومعلومات تكشف نـــتائجها عن الدور الذي تقوم به مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين نحو مدى تمكـــن الطـــلاب المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم من جهة، وأثناء التدريس في التربية العملية من جهة أخرى .

ولمعرفة ذلك سيتم عرض النتائج في ضوء الإجابة على أسئلة الدراسة والتي من خلالها تحددت مشكلتها :

س١: مـــا درجـــة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

س٢: ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

س٣: مـــا درجـــة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية؟

س٤: ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنـــيات التعلـــيم أثـــناء التدريس في التربية العملية، من وجهـــة نظر مشرفي التربية العملية ؟

س٥: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة الـــتدريس بأقســـام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكن طالـــب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

س٦: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؟

ولبيان الإجابة على الأسئلة السابقة، قام الباحث بعرض نتائج الدراسة عن طريق مجموعة من الجداول التي توضح ذلك، بحيث تكون إجابة كل سؤال في جدول مستقل يشتمل على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة، وسوف يكون عرض النتائج حسب ترتيب المتوسط الحسابي تنازلياً، لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

ولكون استبانة الدراسة تحتوي على سؤال حول المعلومات الشخصية عن كل مجيب على أدآة الدراسة . عليه قام الباحث بعد جمع الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها بوضع تلك المعلومات في جداول لتحليلها وتفسيرها .

وفيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة، يليه عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها حسب ترتيب أسئلة الدراسة السابقة :

**جدول رقم ( ٣ )**
**وصف مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي**

| المجموعة | المؤهل العلمي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بكالوريوس | | ماجستير | | دكتوراه | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| المشرفين على التربية العملية | ١٣ | ٪١٦,٣ | ٣٠ | ٪٣٧,٥ | ٣٧ | ٪٤٦,٢ |
| أعضاء قسم التقنيات | ١٨ | ٪٣٠ | ١٩ | ٪٣١,٧ | ٢٣ | ٪٣٨,٣ |
| مجموع مجتمع الدراسة | ٣١ | ٪٢٢ | ٤٩ | ٪٣٥ | ٦٠ | ٪٤٣ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية الذين يحملون مؤهل الدكتوراه بلغ عددهم (٣٧) عضواً، ومثل ذلك ما نسبته من مجتمع المشرفين (٤٦,٢%) وهم الأغلبية بالنسبة لأفراد مجتمع المشرفين على التربية العملية، ويليهم الذين

يحملـــون مؤهل الماجستير حيث بلغ عددهم (٣٠) عضواً، ومثلوا ما نسبته (٣٧,٥%)، أما أقـــل أفراد مجتمع المشـــرفين فهم الذين يحملون مؤهـــل البكالوريوس، حيث بلغ عـــددهم (١٣) عضواً، ومثل ذلك ما نسبته (١٦,٣%) من أفراد مجتمع المشرفين .

كمـــا يـــبين الجـــدول رقـــم (٣) أن أعضاء أقسام تقنيات التعليم الذين يحملون مؤهل الدكتوراه بلغ عددهم (٢٣) عضواً، ومثل ذلك ما نسبته (٣٨,٣%) وهم الأغلبية بالنسبة لأفراد مجتمع أعضاء أقسام تقنيات التعليم، ويليهم الذين يحملون مؤهل الماجستير، حيث بلغ عددهـــم (١٩) عضـــواً، ومثلوا ما نسبته (٣١,٧%)، أما أقل أفراد مجتمع أعضاء أقسام تقنيات التعليم فهم الذين يحملون مؤهل البكالوريوس، حيث بلـــغ عـــددهم (١٨) عضواً، ومثلوا ما نسبته (٣٠%) من أفراد مجتمع أعضاء قسم التقنيات.

كمـــا يتضـــح من الجدول رقم (٣) أن أكثر الذين يقومون بتدريس مقررات أقسام تقنـــيات التعلـــيم، وكذلـــك المشـــرفون عـــلى التربية العملية في كليات المعلمين من حملة الدكتوراه.

**جدول رقم (٤)**
**وصف مجتمع الدراسة حسب التخصص**

| المجموعة | التخصص | | | |
|---|---|---|---|---|
| | تربوي | | غير تربوي | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| المشرفين على التربية العملية | ٤٨ | ٦٠٪ | ٣٢ | ٤٠٪ |
| أعضاء قسم التقنيات | ٦٠ | ١٠٠٪ | - | - |
| مجموع مجتمع الدراسة | ١٠٨ | ٧٧٪ | ٣٢ | ٢٣٪ |

يتضح من الجدول رقم ( ٤ ) أن أفراد مجتمع المشرفين والذين يبلغ عددهم (٨٠) عضواً، مـــنهم (٤٨) عضـــواً يحملون مؤهلات تربوية، ويمثل ذلك ما نسبته (٦٠%) من أفراد المجـــتمع، أما الذين لديهم مؤهلات غير تربوية، فبلغ عددهم (٣٢) عضواً، ومثل ذلك ما

نسبته (٤٠%) من أفراد مجتمع المشرفين على التربية العملية . بينما جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم التقنيات يحملون مؤهلات تربوية .

واستكمالاً لوصف مجتمع الدراسة فإن الجدول التالي يوضح وصفاً للمجتمع حسب سنوات الخبرة في مجال التعليم .

**جدول رقم ( ٥ )**
**وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة**

| المجموعة | سنوات الخبرة | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من ١ – ٥ سنة | | من ٦–١٠سنوات | | من ١١–١٥ سنة | | ١٦ سنة فأكثر | |
| | عدد | نسبة | عدد | نسبة | عدد | نسبة | عدد | نسبة |
| المشرفين على التربية العملية | ٢٠ | ٪٢٥ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ١٢ | ٪١٥ | ٢٢ | ٪٢٧,٥ |
| أعضاء قسم التقنيات | ١٨ | ٪٣٠ | ١٦ | ٪٢٦,٧ | ٧ | ٪١١,٧ | ١٩ | ٪٣١,٧ |
| مجموع عينة الدراسة | ٣٨ | ٪٢٧ | ٤٢ | ٪٣٠ | ١٩ | ٪١٤ | ٤١ | ٪٢٩ |

يتضح من الجدول رقم (٥) :

أ- وجود تفاوت بين مجتمع الأعضاء المشرفين على التربية العملية نظراً لسنوات الخبرة لديهم، حيث يلاحظ أن عدد الأعضاء الذين كانت خبرتهم من (١– ٥) سنوات بلغ عددهم (٢٠) عضواً، وبلغت نسبتهم (٢٥%) من أفراد مجتمع المشرفين، بينما كان عدد الذين تراوحت خبرتهم من (٦–١٠) سنوات (٢٦) عضواً، وبلغت نسبتهم (٣٢,٥%)، وكان عدد الذين تتراوح خبرتهم من (١١–١٥) سنة (١٢) عضواً، ومثل ذلك ما نسبة (١٥%)، أما الذين تراوحت خبرتهم من ( ١٦سنة فأكثر ) فبلغ عددهم (٢٢) عضواً، ومثل ما نسبته (٢٧,٥%) .

ب- يلاحظ أن أعضاء أقسام تقنيات التعليم الذين كانت خبرتهم أقل من (١- ٥) سنوات كان عددهم (١٨) عضواً، بما يعادل نسبة (٣٠%) من أفراد مجتمع أقسام تقنيات التعليم، بينما الذين تتراوح خبرتهم من (٦-١٠) كان عددهم (١٦) عضواً، ومثل ذلك ما نسبته (٢٦,٧%)، وكان عدد الذين تتراوح خبرتهم من (١١-١٥) سنة (٧) أعضاء، ومثلوا ما نسبته (١١,٧%)، أما الذين خبرتهم من (١٦-فأكثر ) فقد بلغ عددهم (١٩) عضواً، ومثل ذلك نسبة (٣١,٧%) من أفراد مجتمع أعضاء أقسام تقنيات التعليم بكليات المعلمين .

ج- كما يظهر من الجدول رقم (٥) أن الأكثر في مجتمع المشرفين لمن خبرتهم من (٦-١٠سنوات)، بينما الأكثر في مجتمع أعضاء أقسام التقنيات لمن خبرتهم من ( ١٦سنة فأكثر ) .

**مقياس تقييم استجابات مجتمع الدراسة:**

اعـــتمد الباحث المتوسطات الحسابية كطريقة لتقييم استجابات أفراد مجتمع الدراسة، لذلك قام بتحديد معياراً لقياس المتوسط الحسابي عند عرضه لإجابات مجتمع الدراسة، وقد تم تفسير النتائج وفقاً لهذا المعيار، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم ( ٦ )**
**المعيار ( المدى) الذي تم تفسير النتائج على ضوئه**

| قيمة المتغير في الاستبانة | درجة تمكن الطالب – المعلم – من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم . | المـــــــــدى |
|---|---|---|
| ٥ | بدرجة عالية جداً | ٤,٢٠ فأكثر |
| ٤ | بدرجة عالية | أقل من ٤,٢٠–٣,٤٠ |
| ٣ | بدرجة متوسطة | أقل من ٣,٤٠–٢,٦٠ |
| ٢ | بدرجة قليلة | أقل من ٢,٦٠–١,٨٠ |
| ١ | بدرجة معدومة | أقل من ١,٨٠ |

وقد تم حساب المعيار (المدى) حسب المعادلة التالية :

$$\text{المـــدى} = \frac{\text{أكبر قيمة للمتغير – أصغر قيمة للمتغير}}{\text{عدد الفئات المطلوبة}}$$

(أبو يوسف، ١٩٨٩م، ص ٢٤)

$$\therefore \text{المدى} = \frac{٥ - ١}{٥} = \frac{٤}{٥} = ٠,٨$$

وســـيتم عرض الجداول المتعلقة بمحاور الدراسة متضمنة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والحكم على كل فقرة وفقـــاً للمعـــيار الموضح في الجدول رقم (٦) حسب الترتيب التنازلي للمتوسط الحسابي لكل فقرة.

وعلى هذا فإن الباحث سوف يعتبر استجابات أفراد مجتمع الدراسة التي حصلت على

متوسطات حسابية بلغت (٤,٢٠) فما فوق، أنها متوسطات حسابية عالية جداً، أما الاستجابات التي حصلت على متوسطات حسابية ( أقل من ٤,٢٠- ٣,٤٠ )، فهي استجابات ذات متوسطات عالية، بينما الاستجابات التي حصلت على متوسطات حسابية ( أقل من ٣,٤٠-٢,٦٠) فقد تم اعتبارها استجابات منخفضة أو متدنية .

علماً بأنه عند استعراض جداول الإجابة على أسئلة الدراسة، سيتم التعليق على الفقرات التي حصلت على متوسطات عالية جداً، ومتوسطات عالية من حيث درجة تمكن الطلاب المعلمين في مهارتي الإنتاج والاستخدام للوسائل وتقنيات التعليم (أي التي يبلغ متوسطها الحسابي من (٣,٤٠ فما فوق )، بالإضافة إلى الفقرات التي حصلت على درجة تمكن منخفضة أو متدنية ( أي التي حصلت على متوسط حسابي أقل من ( ٢,٦٠ )، أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فيكتفي الباحث بعرضها فقط.

## الإجابة على السؤال الأول:

مـــا درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

وتتضح إجابة هذا السؤال من خلال الجدول التالي :

**جدول رقم ( ٧ )**

**إجابات أعضاء أقسام تقنيات التعليم حول عبارات محور إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محـــور الإنتاج<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم التالية: | حجم العينة | درجة تمكن الطالب المعلم من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | بدرجة معدومة | | | |
| | | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | | |
| ١ | الشافيات | ٦٠ | ٤٣ | ٧١,٦٪ | ١٣ | ٢١,٧٪ | ٣ | ٥٪ | ١ | ١,٧٪ | - | - | ٤,٦٣ | ٠,٦٦ |
| ٢ | الصور الفوتوغرافية التعليمية | ٦٠ | ٣٥ | ٥٨,٣٪ | ١٨ | ٣٠٪ | ٦ | ١٠٪ | ١ | ١,٧٪ | - | - | ٤,٤٥ | ٠,٧٥ |
| ٣ | لوحة الجيوب | ٦٠ | ٣٣ | ٥٥٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ١ | ١,٧٪ | ١ | ١,٧٪ | ٤,٣٣ | ٠,٩٠ |
| ٤ | اللوحة الوبرية | ٦٠ | ٣٢ | ٥٣,٣٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ٩ | ١٥٪ | ٢ | ٣,٣٪ | - | - | ٤,٣٢ | ٠,٨٥ |
| ٥ | الشرائح الشفافة ( السلايدات ) | ٦٠ | ٣١ | ٥١,٧٪ | ١٥ | ٢٥٪ | ١٠ | ١٦,٧٪ | ٣ | ٥٪ | ١ | ١,٧٪ | ٤,٢٠ | ١,٠١ |
| ٦ | الرسومات البيانية | ٦٠ | ٢١ | ٣٥٪ | ٢٩ | ٤٨,٣٪ | ٩ | ١٥٪ | ١ | ١,٧٪ | - | - | ٤,١٧ | ٠,٧٤ |
| ٧ | المجسمات | ٦٠ | ٢٣ | ٣٨,٣٪ | ٢٥ | ٤١,٧٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ٤ | ٦,٧٪ | - | - | ٤,١٢ | ٠,٨٨ |
| ٨ | السبورة الطباشيرية | ٦٠ | ٢٣ | ٣٨,٣٪ | ٢٤ | ٤٠٪ | ١٠ | ١٦,٧٪ | ٢ | ٣,٣٪ | ١ | ١,٧٪ | ٤,١٠ | ٠,٩٢ |
| ٩ | لوحة العرض التعليمية | ٦٠ | ٢٦ | ٤٣,٣٪ | ١٨ | ٣٠٪ | ١٢ | ٢٠٪ | ٤ | ٦,٧٪ | - | - | ٤,١٠ | ٠,٩٥ |
| ١٠ | الرسوم الخطية | ٦٠ | ١٨ | ٣٠٪ | ٣١ | ٥١,٧٪ | ٩ | ١٥٪ | ٢ | ٣,٣٪ | - | - | ٤,٠٨ | ٠,٧٧ |
| ١١ | الصحائف الحائطية | ٦٠ | ٢٤ | ٤٠٪ | ٢٠ | ٣٣,٣٪ | ١١ | ١٨,٣٪ | ٤ | ٦,٧٪ | ١ | ١,٧٪ | ٤,٠٣ | ١,٠١ |
| ١٢ | الملصقات الحائطية | ٦٠ | ٢٣ | ٣٨,٣٪ | ٢١ | ٣٥٪ | ١٠ | ١٦,٧٪ | ٥ | ٨,٣٪ | ١ | ١,٧٪ | ٤ | ١,٠٣ |
| ١٣ | النماذج | ٦٠ | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٢٥ | ٤١,٧٪ | ١٣ | ٢١,٧٪ | ٢ | ٣,٣٪ | ١ | ١,٧٪ | ٣,٩٨ | ٠,٩١ |
| ١٤ | الخرائط | ٦٠ | ١٨ | ٣٠٪ | ٢٥ | ٤١,٧٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٣ | ٥٪ | - | - | ٣,٩٧ | ٠,٨٦ |
| ١٥ | العينات | ٦٠ | ٢٠ | ٣٣,٣٪ | ٢٠ | ٣٣,٣٪ | ١٦ | ٢٦,٧٪ | ٤ | ٦,٧٪ | - | - | ٣,٩٣ | ٠,٩٤ |
| ١٦ | البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو | ٦٠ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٢٤ | ٤٠٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | - | - | ٣,٧٣ | ٠,٩٧ |
| ١٧ | البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت) | ٦٠ | ١٢ | ٢٠٪ | ٢٢ | ٣٦,٧٪ | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٧ | ١١,٧٪ | - | - | ٣,٦٥ | ٠,٩٤ |
| ١٨ | البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة | ٦٠ | ١٢ | ٢٠٪ | ٢٠ | ٣٣,٣٪ | ١٦ | ٢٦,٧٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ٤ | ٦,٧٪ | ٣,٤٧ | ١,١٦ |
| ١٩ | الألعاب التعليمية | ٦٠ | ٤ | ٦,٧٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ٢٤ | ٤٠٪ | ١٢ | ٢٠٪ | ٣ | ٥٪ | ٣,١٢ | ٠,٩٨ |
| ٢٠ | برامج الحاسب الآلي التعليمية | ٦٠ | ٥ | ٨,٣٪ | ١٣ | ٢١,٧٪ | ١٨ | ٣٠٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ٧ | ١١,٧٪ | ٢,٨٧ | ١,١٤ |
| ٢١ | التمثيليات التعليمية | ٦٠ | ٤ | ٦,٧٪ | ١١ | ١٨,٣٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٩ | ١٥٪ | ٢,٧٠ | ١,١٤ |
| ٢٢ | البطاقات الومضية Flash Cards | ٦٠ | ٣ | ٥٪ | ١١ | ١٨,٣٪ | ١٦ | ٢٦,٧٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ١٦ | ٢٦,٧٪ | ٢,٥٢ | ١,٢١ |

يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) يتضح أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (١-٥) قـــد تم إنـــتاجها بدرجة عالية جداً من قِبَل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات أقسام تقنيات التعليم، حيث زادت متوســـطاتها الحســـابية على (٤,٢٠) وبانحراف معياري تراوح

من (٠,٦٦-١,٠١) وهي على التوالي:

الشفافيات حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٦٣)، الصور الفوتوغرافية التعليمية وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٤٥)، لوحة الجيوب وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٣)، وحصلت اللوحة الوبرية على متوسط حسابي قدره ( ٤,٣٢)، الشرائح الشفافة (السلايدات) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٢٠).

كما يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (٦-١٨) قد حصلت على متوسطات حسابية عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣,٤٧-٤,١٧) وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٧٤-١,١٦) وهي على النحو التالي:

الرسومات البيانية وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,١٧)، وحصلت المجسمات على متوسط حسابي قدره ( ٤,١٢)، السبورة الطباشيرية، ولوحة العرض التعليمية وحصلتا على متوسط حسابي بلغ ( ٤,١٠)، الرسوم الخطية وبلغ متوسطها الحسابي ( ٤,٠٨)، وحصلت الصحائف الحائطية على متوسط حسابي (٤,٠٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للملصقات الحائطية (٤,٠)، النماذج وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٨)، والخرائط وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، والعينات وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٣)، ثم تأتي البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو حيث بلغ متوسطها (٣,٧٣)، ثم البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت) وحصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٦٥)، أما البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة فحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٤٧).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة للوسائل وتقنيات التعليم من رقم (١- ٥ ) منطقية؛ لسهولة إنتاجها، والحصول على خاماتها، ومكوناتها، وقلة التكلفة لإنتاجها حيث حصلت على متوسطات عالية جداً . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( المشيقح، ١٩٩٣م )، ودراسة (كابلي، ١٤١٢هـ)، ودراسة (ناس ،١٤١٧هـ ) فيما يتعلق بلوحة الجيوب، واللوحة الوبرية، وكذلك ما توصلت إليه دراسة ( الراشدي، ١٤١٦هـ) . أما الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من ( ٥-١٨ ) . فيرى الباحث أن درجة تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب المهارات اللازمة لإنتاج هذه الوسائل وتقنيات التعليم في معامل أقسام تقنيات

التعلـــيم في الكلـــيات أو خارجها كان منطقياً؛ لورودها ضمن خطة المقررات الدراسية لهذه الأقسام، ولسهولة إنتاجها، ولكنها أكثر تكلفة وصعوبة من سابقتها.

كما يتضح من الجـــدول رقـــم (٧) أن الوســـائل وتقنيات التعليم ذات الأرقـــام من ( ١٩ –٢١ ) قـــد حصـــلت على درجة تمكن متوسطة من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها . وهي على التوالي :

الألعـــاب التعليمـــية، برامج الحاسب الآلي التعليمية، التمثيليات التعليمية. وقد تراوح متوســـطها الحســـابي مـــا بـــين ( ٢,٧٠–٣,١٢ )، وانحـــرافها المعـــياري تـــروح ما بين (٠,٩٨–١,١٤) .

كما يتضح من جدول رقم (٧) أن البطاقات الومضية تعد أقل الوسائل التعليمية إنتاجاً مـــن قـــبل الطـــلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات أقسام الوسائل وتقنيات التعليم ، حيث حصـــلت عـــلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٢) . ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدم وجودها ضمن الوسائل وتقنيات التعليم التي تتوفر في معامل أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، رغـــم أنهـــا وســـيلة ذات تأثير جيد في التعليم، حيث تجمع بين الصورة ومعناها، بحيث تكون الصـــورة عـــلى وجـــه ومعـــناها على الوجه الأخر، وهي قليلة التكلفة وسهلة الإنتاج ولها استخدامات كثيرة في التعليم .

الإجابة على السؤال الثاني :

ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم ؟

وتتضح الإجابة على هذا السؤال من خلال الجدول التالي .

**جدول رقم ( ٨ )**

**إجابات أعضاء أقسام تقنيات التعليم حول محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محـــور الاســـتخدام<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم التالية: | درجة تمكن الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | بدرجة معدومة | | | |
| | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | | |
| ١ | الفانوس السحري | ٣٥ | ٪٥٨,٣ | ٢١ | ٪٣٥ | ٢ | ٪٣,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٤٨ | ٠,٧٢ |
| ٢ | جهاز عرض الشفافيات | ٣٨ | ٪٦٣,٣ | ١٧ | ٪٢٨,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٤,٤٨ | ٠,٨٥ |
| ٣ | الشفافيات | ٣٤ | ٪٥٦,٧ | ٢٠ | ٪٣٣,٣ | ٥ | ٪٨,٣ | - | - | ١ | ٪١,٧ | ٤,٤٣ | ٠,٧٩ |
| ٤ | السبورة الطباشيرية | ٣٢ | ٪٥٣,٣ | ٢١ | ٪٣٥ | ٦ | ٪١٠ | ١ | ٪١,٧ | - | - | ٤,٤٠ | ٠,٧٤ |
| ٥ | الصور الفوتوغرافية التعليمية | ٣٣ | ٪٥٥ | ١٨ | ٪٣٠ | ٧ | ٪١١,٧ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٣٧ | ٠,٨٢ |
| ٦ | كاميرا التصوير الفوتوغرافي | ٣٤ | ٪٥٦,٧ | ١٨ | ٪٣٠ | ٥ | ٪٨,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٤,٣٧ | ٠,٩٠ |
| ٧ | لوحة الجيوب | ٣١ | ٪٥١,٧ | ٢٢ | ٪٣٦,٧ | ٥ | ٪٨,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٣٧ | ٠,٧٨ |
| ٨ | اللوحة الوبرية | ٣١ | ٪٥١,٧ | ٢٠ | ٪٣٣,٣ | ٧ | ٪١١,٧ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٣٣ | ٠,٨٢ |
| ٩ | جهاز عرض الشرائح الشفافة | ٣٥ | ٪٥٨,٣ | ١٤ | ٪٢٣,٣ | ٨ | ٪١٣,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٤,٣٣ | ٠,٩٥ |
| ١٠ | جهاز التسجيل ( الكاسيت ) | ٣٣ | ٪٥٥ | ١٤ | ٪٢٣,٣ | ١٠ | ٪١٦,٧ | ٣ | ٪٥ | - | - | ٤,٢٨ | ٠,٩٢ |
| ١١ | المجسمات | ٢٦ | ٪٤٣,٣ | ٢٥ | ٪٤١,٧ | ٨ | ٪١٣,٣ | - | - | ١ | ٪١,٧ | ٤,٢٥ | ٠,٨٢ |
| ١٢ | الرسوم البيانية | ٢٤ | ٪٤٠ | ٢٧ | ٪٤٥ | ٧ | ٪١١,٧ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٢٢ | ٠,٧٨ |
| ١٣ | السبورة الضوئية | ٢٥ | ٪٤١,٧ | ٢٤ | ٪٤٠ | ١٠ | ٪١٦,٧ | - | - | ١ | ٪١,٧ | ٤,٢٠ | ٠,٨٤ |
| ١٤ | الشرائح الشفافة ( السلايدات ) | ٢٧ | ٪٤٥ | ٢١ | ٪٣٥ | ١٠ | ٪١٦,٧ | - | - | ٢ | ٪٣,٣ | ٤,١٨ | ٠,٩٥ |
| ١٥ | النماذج | ٢٤ | ٪٤٠ | ٢٦ | ٪٤٣,٣ | ٧ | ٪١١,٧ | ٣ | ٪٥ | - | - | ٤,١٨ | ٠,٨٣ |
| ١٦ | جهاز تسجيل الفيديو | ٢٨ | ٪٤٦,٧ | ١٨ | ٪٣٠ | ١٢ | ٪٢٠ | ١ | ٪١,٧ | ١ | ٪١,٧ | ٤,١٨ | ٠,٩٣ |
| ١٧ | أشرطة الفيديو | ٢١ | ٪٣٥ | ٢٨ | ٪٤٦,٧ | ١١ | ٪١٨,٣ | - | - | - | - | ٤,١٧ | ٠,٧٢ |
| ١٨ | لوحة العرض التعليمية | ٢٦ | ٪٤٣,٣ | ٢٢ | ٪٣٦,٧ | ٩ | ٪١٥ | ٢ | ٪٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٤,١٧ | ٠,٩٢ |
| ١٩ | الرسوم الخطية | ٢٠ | ٪٣٣,٣ | ٣٠ | ٪٥٠ | ٨ | ٪١٣,٣ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,١٣ | ٠,٧٧ |
| ٢٠ | الصحائف الحائطية | ٢٦ | ٪٤٣,٣ | ١٩ | ٪٣١,٧ | ١٢ | ٪٢٠ | ٣ | ٪٥ | - | - | ٤,١٣ | ٠,٩١ |
| ٢١ | الخرائط | ٢٠ | ٪٣٣,٣ | ٢٨ | ٪٤٦,٧ | ١٠ | ٪١٦,٧ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,١٠ | ٠,٨٠ |
| ٢٢ | أشرطة التسجيل ( الكاسيت ) | ٢١ | ٪٣٥ | ٢٥ | ٪٤١,٧ | ١٢ | ٪٢٠ | ٢ | ٪٣,٣ | - | - | ٤,٠٨ | ٠,٨٣ |
| ٢٣ | الملصقات الحائطية | ٢٤ | ٪٤٠ | ٢١ | ٪٣٥ | ١١ | ٪١٨,٣ | ٤ | ٪٦,٧ | - | - | ٤,٠٨ | ٠,٩٣ |
| ٢٤ | العينات | ٢٤ | ٪٤٠ | ١٩ | ٪٣١,٧ | ١٣ | ٪٢١,٧ | ٤ | ٪٦,٧ | - | - | ٤,٠٥ | ٠,٩٥ |
| ٢٥ | جهازعرض الأفلام الثابتة | ٢٤ | ٪٤٠ | ٢٢ | ٪٣٦,٧ | ٧ | ٪١١,٧ | ٦ | ٪١٠ | ١ | ٪١,٧ | ٤,٠٣ | ١,٠٤ |
| ٢٦ | كاميرا التصوير الفيديو | ٢٠ | ٪٣٣,٣ | ٢٣ | ٪٣٨,٣ | ١٤ | ٪٢٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٢ | ٪٣,٣ | ٣,٩٧ | ٠,٩٧ |
| ٢٧ | الإذاعة المدرسية | ١٧ | ٪٢٨,٣ | ٢٥ | ٪٤١,٧ | ١٥ | ٪٢٥ | ٢ | ٪٣,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٣,٩٢ | ٠,٩١ |
| ٢٨ | الكرات الأرضية | ١٩ | ٪٣١,٧ | ٢٣ | ٪٣٨,٣ | ١١ | ٪١٨,٣ | ٧ | ٪١١,٧ | - | - | ٣,٩٠ | ٠,٩٩ |
| ٢٩ | الأفلام الثابتة | ١٩ | ٪٣١,٧ | ٢٢ | ٪٣٦,٧ | ١٣ | ٪٢١,٧ | ٥ | ٪٨,٣ | ١ | ٪١,٧ | ٣,٨٨ | ١,٠١ |
| ٣٠ | المعارض | ١٦ | ٪٢٦,٧ | ٢٥ | ٪٤١,٧ | ١٥ | ٪٢٥ | ٣ | ٪٥ | ١ | ٪١,٧ | ٣,٨٧ | ٠,٩٣ |

**تابع جدول رقم ( ٨ )**

**إجابات أعضاء أقسام تقنيات التعليم حول عبارات محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محـــور الاســـتخدام<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم التالية: | درجة تمكن الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | بدرجة معدومة | | | |
| | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | | |
| ٣١ | التلفزيون التعليمي | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٢٣ | ٣٨,٣٪ | ١١ | ١٨,٣٪ | ٤ | ٦,٧٪ | ٣ | ٥٪ | ٣,٨٥ | ١,١٠ |
| ٣٢ | جهاز الراديو ( المذياع ) | ٢٣ | ٣٨,٣٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٣ | ٥٪ | ٦ | ١٠٪ | ٣,٧٥ | ١,٣٠ |
| ٣٣ | الرحلات والزيارات التعليمية | ١١ | ١٨,٣٪ | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٢١ | ٣٥٪ | ٧ | ١١,٧٪ | ٢ | ٣,٣٪ | ٣,٥٠ | ١,٠٣ |
| ٣٤ | جهاز الحاسب الآلي التعليمي | ١٣ | ٢١,٧٪ | ١٦ | ٢٦,٧٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٩ | ١٥٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ٣,٢٨ | ١,٣٣ |
| ٣٥ | الحاسب الآلي | ١٢ | ٢٠٪ | ١٥ | ٢٥٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ١٣ | ٢١,٧٪ | ٦ | ١٠٪ | ٣,٢٣ | ١,٢٨ |
| ٣٦ | التمثيليات التعليمية | ٨ | ١٣,٣٪ | ١٣ | ٢١,٧٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ٢,٩٨ | ١,٢٤ |
| ٣٧ | البطاقات الومضية Flash Cards | ٦ | ١٠٪ | ١١ | ١٨,٣٪ | ٢١ | ٣٥٪ | ١٠ | ١٦,٧٪ | ١٢ | ٢٠٪ | ٢,٨١ | ١,٢٤ |
| ٣٨ | معامل اللغة | ٧ | ١١,٧٪ | ٨ | ١٣,٣٪ | ١٧ | ٢٨,٣٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ٢,٦٧ | ١,٣٠ |
| ٣٩ | الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) | ٥ | ٨,٣٪ | ١٢ | ٢٠٪ | ١٤ | ٢٣,٣٪ | ١٠ | ١٦,٧٪ | ١٩ | ٣١,٧٪ | ٢,٥٧ | ١,٣٤ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (١-١٣) قد حصلت على درجة تمكن عالية جداً من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها والاستفادة منها في معامل أقسام تقنيات التعليم بكليات المعلمين أثناء دراستهم لمقررات تلك الأقسام، حيث تراوح متوسطها الحسابي من (٣,٢٠-٤,٤٨ )، وبانحراف معياري تراوح ما بين ( ٠,٧٢-١,٣٠ ) وهي على التوالي:

الفانوس السحري، وجهاز عرض الشفافيات وحصلا على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٤٨)، الشفافيات، حيث بلغ متوسط استخدامها ( ٤,٣٤)، السبورة الطباشيرية وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٠)، الصور الفوتوغرافية التعليمية وكاميرا التصوير الفوتوغرافي ولوحة الجيوب وحصلت جميعها على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، اللوحة الوبرية، وجهاز عرض الشرائح الشفافة وحصلتا على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٣)، أما جهاز التسجيل (الكاسيت) فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,٢٨)، وحصلت المجسمات على متوسط حسابي بلغ (٤,٢٥)، الرسوم البيانية وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٢٢)، السبورة الضوئية حصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٢٠).

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (١٤-٣٣) قد حصلت على متوسطات حسابية عالية حيث تراوحت ما بين (٣,٥٠-٤,١٨) وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٧٢-١,٣٠) وهي على النحو التالي :

الشـــرائح الشـــفافة ( الســـلايدات )، والنماذج، وجهاز تسجيل الفيديو وقد بلغ متوســـطهم الحســـــابي (٤,١٨)، وحصلت أشرطة الفيديو، ولوحة العرض التعليمية على متوسط حســـابي بلغ (٤,١٧)، أما الرســـوم الخطية، والصحائف الحائطية فقد حصلت على متوســـــط حســـــابي بلـــغ (٤,١٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لإستخدام الخرائط (٤,١٠)، وحصلت أشـــرطة التسجيل (الكاسيت)، والملصقات الحائطية على متوســـط حســـابي بلـــغ ( ٤,٠٨)، وحصلت العينات على متوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، وحصل جهاز عرض الأفلام الثابتة على متوسط حســـــابي بلغ ( ٤,٠٣)، وحصلت كاميرا تصوير الفيديو على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام الإذاعة المدرسية ( ٣,٩٢)، وحصلت الكرات الأرضية على متوســـط حسابي بلغ (٣,٩٠)، وبلغ استخدام الأفلام الثابتة من حيث المتوســـط الحســـابي (٣,٨٨)، أما المعارض فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٨٧)، وحصل التلفزيون التعليمي على متوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، وحصل جهاز الراديو (المذياع) على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٧٥)، وتأتي الرحلات والزيارات التعليمية آخراً ضمن الوسائل وتقنـــيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن عالية من حيث الاستخدام من قبل الطـــلاب المعـــلمين أثـــناء دراســـتهم لمقررات أقسام تقنيات التعليم حيث بلغ متوســـطها الحســـابي (٣,٥٠).

ويـــرجع الباحث السبب في حصول هذه الوسائل وتقنيات التعليم من (١-٣٣) على درجـــة تمكـــن ما بين (عالية جداً، وعالية) من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها؛ لـــتوفرها في معـــامل أقسام تقنيات التعليم، وورودها ضمن خطة المقررات الدراسية، كما أن إحســـاس الطالب المعلم بأهمية الدرجات التي تمنح له مقابل استخدامه لهذه الوسائل وتقنيات التعليم يجعله يحرص على استخدامها والاستفادة منها أثناء دراسته.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ( المشيقح، ١٩٩٢م) فيما يتعلق باللوحات التعليمية، والمجسمات، والنماذج، وأجهزة العرض فوق الرأس، وأجهزة عرض الصور المعتمة .

كما يتضح من الجدول رقم ( ٨) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (٣٤ – ٣٨ ) وهي على التوالي :

جهاز الحاسب الآلي التعليمي، الحاسب الآلي، التمثيليات التعليمية، البطاقات الومضية،

معـــامل اللغـــة، قـــد حصـــلت عـــلى درجة متوسطة من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها. حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين ( ٢,٦٧- ٣,٢٨)، وانحرافها المعياري من (١,٢٤-١,٣٣).

كمـــا يتضـــح من الجداول رقم ( ٨) أن الوسيلة التعليمية ذات الرقم ( ٣٩ ) وهي الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) قد حصلت على أقل الوسائل وتقنيات التعليم الواردة في هذه الدراسة استخداماً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدامها (١,٣٤).

ولعل السبب يعود في ذلك لقلة استخدامها في التدريس من قبل هيئة التدريس، وعدم حث الطلاب المعلمين على الاستفادة منها كمصدر من مصادر التعلم الحديث، على الرغم أنها تأخذ في الظهور والانتشار يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى قلة الخبرة حول تلك التقنية والاستفادة مـــنها، ولمـــا يســـتوجب استخدامها من توفر مستلزمات قد تكون ليست مستطاعة من قبل الطلاب المعلمين،كذلك عدم توفرها في معامل أقسام تقنيات التعليم كليات المعلمين حتى حين إجراء هذه الدراسة، بالإضافة إلى قلة التدريب عليها حتى من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم .

ويـــرى الباحـــث أن الشـــبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) ستفرض نفسها قريباً في مجال الوســـائل وتقنـــيات التعلـــيم؛ نظراً لما تتمتع به من امتيازات وخصائص تجعلها من أولويات التقنيات التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في جميع المجالات، ومنها مجال التربية والتعليم.

لـــذا يقترح الباحث أن تدرج ضمن المقررات الدراسية التي تدرس في أقسام تقنيات التعليم، مع توفير المستلزمات التي تضمن الاستفادة من هذه التقنية في مجال التعليم .

## الإجابة على السؤال الثالث:

ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ؟

وتتضح الإجابة على هذا السؤال من خلال الجدول التالي :

**جدول رقم ( ٩ )**

**إجابات المشرفين على التربية العملية حول محور إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محور الإنتاج<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم التالية : | حجم العينة | درجة تمكن الطالب المعلم من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | بدرجة معدومة | | |
| | | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة تكرارات | | |
| ١ | السبورة الطباشيرية | ٨٠ | ٣٤ | ٪٤٢,٥ | ٣٢ | ٪٤٠ | ٨ | ٪١٠ | ٣ | ٪٣,٨ ٣ | ٤,١٤ | ١ |
| ٢ | الصحائف الحائطية | ٨٠ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ٣٣ | ٪٤١,٣ | ١٥ | ٪١٨,٨ | ٦ | ٪٧,٥ ١ | ٣,٩٤ | ٠,٩٦ |
| ٣ | الملصقات الحائطيةو | ٨٠ | ١٩ | ٪٢٣,٨ | ٣٨ | ٪٤٧,٥ | ١٥ | ٪١٨,٨ | ٧ | ٪٨,٨ ١ | ٣,٨٤ | ٠,٩٣ |
| ٤ | الصور الفوتوغرافية التعليمية | ٨٠ | ١٢ | ٪١٥ | ٣٨ | ٪٤٧,٥ | ١٩ | ٪٢٣,٨ | ٨ | ٪١٠ ٣ | ٣,٦٠ | ٠,٩٩ |
| ٥ | البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت) | ٨٠ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٢٨ | ٪٣٥ | ٣١ | ٪٣٨,٨ | ٤ | ٪٥ ٣ | ٣,٥٨ | ٠,٩٦ |
| ٦ | لوحة الجيوب | ٨٠ | ١٨ | ٪٢٢,٥ | ٣٠ | ٪٣٧,٥ | ١٧ | ٪٢١,٣ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٥ | ٣,٥٨ | ١,١٦ |
| ٧ | اللوحة الوبرية | ٨٠ | ١٦ | ٪٢٠ | ٣٢ | ٪٤٠ | ١٧ | ٪٢١,٣ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٥ | ٣,٥٥ | ١,١٤ |
| ٨ | لوحة العرض التعليمية | ٨٠ | ١٣ | ٪١٦,٣ | ٣٤ | ٪٤٢,٥ | ٢٠ | ٪٢٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٣ | ٣,٥٥ | ١,٠٣ |
| ٩ | الشافيات | ٨٠ | ١٦ | ٪٢٠ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ٢٣ | ٪٢٨,٨ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٥ | ٣,٤٨ | ١,١٤ |
| ١٠ | العينات | ٨٠ | ١٥ | ٪١٨,٨ | ٣٠ | ٪٣٧,٥ | ١٩ | ٪٢٣,٨ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٦ | ٣,٤٨ | ١,١٦ |
| ١١ | الرسومات البيانية | ٨٠ | ٨ | ٪١٠ | ٣٣ | ٪٤١,٣ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ٧ | ٪٨,٨ ٦ | ٣,٣٨ | ١,٠٣ |
| ١٢ | الرسوم الخطية | ٨٠ | ٨ | ٪١٠ | ٣٤ | ٪٤٢,٥ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ١٤ | ٪١٧,٥ ٣ | ٣,٣٨ | ١,٠١ |
| ١٣ | المجسمات | ٨٠ | ١٢ | ٪١٥ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ١٢ | ٪١٥ ٥ | ٣,٣٥ | ١,١٠ |
| ١٤ | النماذج | ٨٠ | ٨ | ٪١٠ | ٣١ | ٪٣٨,٨ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ ٥ | ٣,٣٤ | ١,٠٣ |
| ١٥ | الخرائط التعليمية | ٨٠ | ٩ | ٪١١,٣ | ٢٨ | ٪٣٥ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ١٣ | ٪١٦,٣ ٤ | ٣,٣١ | ١,٠٤ |
| ١٦ | الشرائح الشفافة ( السلايدات ) | ٨٠ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٢٨ | ٪٣٥ | ٢٣ | ٪٢٨,٨ | ١٣ | ٪١٦,٣ ٦ | ٣,٢٩ | ١,١٢ |
| ١٧ | البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو | ٨٠ | ٦ | ٪٧,٥ | ٢٠ | ٪٢٥ | ٢٩ | ٪٣٦,٣ | ١٦ | ٪٢٠ ٩ | ٢,٩٨ | ١,١٠ |
| ١٨ | برامج الحاسب الآلي التعليمية | ٨٠ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ١٣ | ٪١٦,٣ ١٨ | ٢,٨١ | ١,٣٠ |
| ١٩ | الألعاب التعليمية | ٨٠ | ٣ | ٪٣,٨ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٣٥ | ٪٤٣,٨ | ٢٢ | ٪٢٧,٥ ٩ | ٢,٧١ | ٠,٩٧ |
| ٢٠ | التمثيليات التعليمية | ٨٠ | ١ | ٪١,٣ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٣٥ | ٪٤٣,٨ | ٢١ | ٪٢٦,٣ ١٢ | ٢,٦٠ | ٠,٩٥ |
| ٢١ | البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة | ٨٠ | ٤ | ٪٥ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٢٧ | ٪٣٣,٨ | ٢٢ | ٪٢٧,٥ ١٦ | ٢,٥٦ | ١,١٠ |
| ٢٢ | البطاقات الومضية Flash Cards | ٨٠ | ١ | ٪١,٣ | ٦ | ٪٧,٥ | ٢٤ | ٪٣٠ | ٢٥ | ٪٣١,٣ ٢٤ | ٢,١٩ | ٠,٩٩ |

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من ( ١ – ١٠ ) حسب الترتيب التنازلي للمتوسط الحسابي قد حصلت على درجة تمكن عالية فيما يتعلق بقدرة الطـــلاب المعـــلمين على إنتاجها أثناء التدريس في التربية العملية، حيث تراوحت متوسطاتها

الحسابية ما بين (٣,٤٨-٤,١٤) كما تراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (٠,٩٣-١,١٦) وهي على النحو التالي:

السبورة الطباشيرية وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,١٤)، الصحائف الحائطية وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٤)، بينما حصلت الملصقات الحائطية على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٨٤)، الصور الفوتوغرافية التعليمية وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٦٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لكل من البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت) ، ولوحة الجيوب ( ٣,٥٨)، وحصلت كل من اللوحة الوبرية، ولوحة العرض التعليمية على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٥٥)، الشفافيات، والعينات وحصلتا على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٤٨) . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( المشيقح، ١٩٩٣م)، ودراسة (كابلي، ١٤١٢هـ)، ودراسة (ناس، ١٤١٧هـ) فيما يتعلق بلوحة الجيوب، واللوحة الوبرية، وكذلك ما توصلت إليه دراسة ( الراشدي، ١٤١٦هـ).

ويرى الباحث أن درجة تمكن الطلاب المعلمين من إنتاج هذه الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التربية العملية كان منطقياً؛ لورودها ضمن خطة المقررات الدراسية التي سبق دراستها من قِبَل الطالب المعلم، ولسهولة إنتاجها، وقلة تكلفتها.

كما يتضح من الجدول رقم ( ٩) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذوات الأرقام من (١١ - ١٩) قد حصلت على درجة تمكن متوسطة في الإنتاج من قبل الطلاب المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية وهي على التوالي :

الرسوم البيانية، الرسوم الخطية، المجسمات، النماذج، الخرائط التعليمية، الشرائح الشفافة ( السلايدات )، البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو، برامج الحاسب الآلي، الألعاب التعليمية حيث حصلت على متوسط حسابي تراوح ما بين ( ٢،٧١- ٣،٣٨) وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٩٧-١,٣٠) .

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من ( ٢٠-٢٢) قد حصلت على درجة قليلة فيما يتعلق بدرجة تمكن الطلاب المعلمين من إنتاجها أثناء التدريس في التربية العملية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,١٩-٢,٦٠) وانحرافاتها المعيارية ما بين (٠,٩٥-١,١٠) وهي على التوالي :

التمثيليات التعليمية حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٦٠)، وحصلت البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة على متوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وحصلت البطاقات الومضية على متوسط حسابي بلغ ( ٢,١٩) .

ويمكن أن يعود السبب في ذلك لعدم الاهتمام بها من قبل المشرفين على الطلاب المعلمين في التربية العملية، حيث أن نسبة (٤٠%) منهم غير تربويين، بالإضافة إلى أن الدرجة الممنوحة على استخدام الوسائل التعليمية في التربية العملية في استمارة تقويم الطلاب المعلمين في التربية العملية قليلة جداً .

## الإجابة على السؤال الرابع:

ما درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ؟

تتضح إجابة هذا السؤال من خلال استعراض الجدول التالي :

**جدول رقم ( ١٠ )**

**إجابات المشرفين على التربية العملية حول عبارات محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محور الاستخدام: دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم التالية: | درجة تمكن الطالب العلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | بدرجة معدومة | | | |
| | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | | |
| ١ | السبورة الطباشيرية | ٣٨ | ٤٧,٥٪ | ٢٦ | ٣٢,٥٪ | ١٢ | ١٥٪ | ٣ | ٣,٨٪ | ١ | ١,٣٪ | ٤,٢١ | ٠,٩٢ |
| ٢ | أشرطة التسجيل ( الكاسيت ) | ٣٢ | ٤٠٪ | ٢٨ | ٣٥٪ | ١٧ | ٢١,٣٪ | ١ | ١,٣٪ | ٢ | ٢,٥٪ | ٤,٠٩ | ٠,٩٤ |
| ٣ | جهاز التسجيل ( الكاسيت ) | ٣٨ | ٤٧,٥٪ | ١٨ | ٢٢,٥٪ | ١٧ | ٢١,٣٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ١ | ١,٣٪ | ٤,٠٨ | ١,٠٥ |
| ٤ | الصحائف الحائطية | ٢٥ | ٣١,٣٪ | ٣٠ | ٣٧,٥٪ | ١٦ | ٢٠٪ | ٧ | ٨,٨٪ | ٢ | ٢,٥٪ | ٣,٨٦ | ١,٠٤ |
| ٥ | الملصقات الحائطية | ٢٠ | ٢٥٪ | ٣٢ | ٤٠٪ | ١٩ | ٢٣,٨٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ٣ | ٣,٨٪ | ٣,٧٥ | ١,٠٤ |
| ٦ | الإذاعة المدرسية | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٣٥ | ٤٣,٨٪ | ٢٣ | ٢٨,٨٪ | ٣ | ٣,٨٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٦٨ | ٠,٩٩ |
| ٧ | الصور الفوتوغرافية التعليمية | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٣٣ | ٤١,٣٪ | ٢٣ | ٢٨,٨٪ | ٧ | ٨,٨٪ | ٢ | ٢,٥٪ | ٣,٦٥ | ٠,٩٧ |
| ٨ | أشرطة الفيديو | ١٦ | ٢٠٪ | ٢٩ | ٣٦,٢٪ | ٢٤ | ٣٠٪ | ٧ | ٨,٨٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٥٨ | ١,٠٦ |
| ٩ | لوحة الجيوب | ٢٣ | ٢٨,٨٪ | ٢٣ | ٢٨,٨٪ | ١٥ | ١٨,٨٪ | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٥٨ | ١,٢٣ |
| ١٠ | اللوحة الوبرية | ١٨ | ٢٢,٥٪ | ٣٠ | ٣٧,٥٪ | ١٦ | ٢٠٪ | ١٠ | ١٢,٥٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ٣,٥٦ | ١,١٩ |
| ١١ | لوحة العرض التعليمية | ٢٢ | ٢٧,٥٪ | ٢١ | ٢٦,٢٪ | ٢٠ | ٢٥٪ | ١٣ | ١٦,٣٪ | ٣ | ٣,٨٪ | ٣,٥٤ | ١,٢٣ |
| ١٢ | الشفافيات | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٢٨ | ٣٥٪ | ٢٢ | ٢٧,٥٪ | ١١ | ١٣,٨٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٤٩ | ١,١٠ |
| ١٣ | الخرائط | ١٣ | ١٦,٣٪ | ٣٢ | ٤٠٪ | ٢١ | ٢٦,٣٪ | ٨ | ١٠٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ٣,٤٨ | ١,١١ |
| ١٤ | الرسوم الخطية | ١١ | ١٣,٨٪ | ٣٢ | ٤٠٪ | ٢٤ | ٣٠٪ | ٩ | ١١,٣٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٤٦ | ١,٠٣ |
| ١٥ | الرسوم البيانية | ١٠ | ١٢,٥٪ | ٣٢ | ٤٠٪ | ٢٥ | ٣١,٣٪ | ٩ | ١١,٣٪ | ٤ | ٥٪ | ٣,٤٤ | ١,٠٢ |
| ١٦ | جهاز عرض الشفافيات | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٢٥ | ٣١,٣٪ | ٢٦ | ٣٢,٥٪ | ٨ | ١٠٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ٣,٤٤ | ١,١٣ |
| ١٧ | المجسمات | ١٥ | ١٨,٨٪ | ٢٧ | ٣٣,٨٪ | ٢١ | ٢٦,٣٪ | ١٠ | ١٢,٥٪ | ٧ | ٨,٨٪ | ٣,٤١ | ١,١٩ |
| ١٨ | جهاز عرض الشرائح الشفافة | ١١ | ١٣,٨٪ | ٣٢ | ٤٠٪ | ٢٢ | ٢٧,٥٪ | ٩ | ١١,٣٪ | ٦ | ٧,٥٪ | ٣,٤١ | ١,٠٩ |

**تابع جدول رقم ( ١٠ )**

**إجابات المشـرفين على التربية العمليةحول عبارات محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم**

| الترتيب حسب المتوسط | محـــور الاســتخدام<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم التالية: | درجة تمكن الطالب العلم في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | درجة عالية جداً | | درجة عالية | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | بدرجة معدومة | | | |
| | | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | تكرارات | نسبة | | |
| ١٩ | النماذج | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ٣١ | ٪٣٨,٨ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٤ | ٪٥ | ٣,٢٤ | ١,٠٢ |
| ٢٠ | العينات | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ٢٧ | ٪٣٣,٨ | ١٣ | ٪١٦,٣ | ٥ | ٪٦,٣ | ٣,٣٣ | ١,١٣ |
| ٢١ | جهاز تسجيل الفيديو | ١١ | ٪١٣,٨ | ٢٨ | ٪٣٥ | ٢٣ | ٪٢٨,٨ | ١٢ | ٪١٥ | ٦ | ٪٧,٥ | ٣,٣٣ | ١,١٢ |
| ٢٢ | الفانوس السحري | ٨ | ٪١٠ | ٢٨ | ٪٣٥ | ٢٩ | ٪٣٦,٣ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٤ | ٪٥ | ٣,٣١ | ١ |
| ٢٣ | جهاز الراديو ( المذياع ) | ١٧ | ٪٢١,٣ | ٢٠ | ٪٢٥ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٨ | ٪١٠ | ٣,٣٠ | ١,٢٧ |
| ٢٤ | الرحلات والزيارات التعليمية | ١٣ | ٪١٦,٣ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ٢٨ | ٪٣٥ | ١٢ | ٪١٥ | ٦ | ٪٧,٥ | ٣,٢٩ | ١,١٤ |
| ٢٥ | المعارض | ٩ | ٪١١,٣ | ٢٤ | ٪٣٠ | ٢٨ | ٪٣٥ | ١٥ | ٪١٨ | ٤ | ٪٥ | ٣,٢٤ | ١,٠٥ |
| ٢٦ | السبورة الضوئية | ١٤ | ٪١٧,٥ | ١٧ | ٪٢١,٣ | ٢٧ | ٪٣٣,٨ | ١٦ | ٪٢٠ | ٦ | ٪٧,٥ | ٣,٢١ | ١,١٨ |
| ٢٧ | الشرائح الشفافة ( السلايدات ) | ١١ | ٪١٣,٨ | ٢٤ | ٪٣٠ | ٢٢ | ٪٢٧,٥ | ١٦ | ٪٢٠ | ٧ | ٪٨,٨ | ٣,٢٠ | ١,١٧ |
| ٢٨ | الكرات الأرضية | ١٢ | ٪١٥ | ٢٤ | ٪٣٠ | ٢٢ | ٪٢٧,٥ | ١٢ | ٪١٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٣,٢٠ | ١,٢٣ |
| ٢٩ | كاميرا التصوير الفوتوغرافي | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٣,١٤ | ١,٢٢ |
| ٣٠ | جهاز عرض الأفلام الثابتة | ٨ | ٪١٠ | ٢٣ | ٪٢٨,٨ | ٢٩ | ٪٣٦,٣ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٣,١١ | ١,١٥ |
| ٣١ | الأفلام الثابتة | ٧ | ٪٨,٨ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ٣٣ | ٪٤١,٣ | ٩ | ٪١١,٣ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٣,٠٨ | ١,١١ |
| ٣٢ | التلفزيون التعليمي | ٩ | ٪١١,٣ | ١٧ | ٪٢١,٣ | ٣١ | ٪٣٨,٨ | ١٢ | ٪١٥ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٣,٠١ | ١,١٧ |
| ٣٣ | كاميرا تصوير الفيديو | ١٠ | ٪١٢,٥ | ١٨ | ٪٢٢,٥ | ٢٤ | ٪٣٠ | ١٨ | ٪٢٢,٥ | ١٠ | ٪١٢,٥ | ٣ | ١,٢١ |
| ٣٤ | جهاز الحاسب الآلي التعليمي | ٩ | ٪١١,٣ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ٢٤ | ٪٣٠ | ١٢ | ٪١٥ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٢,٩٩ | ١,٢٦ |
| ٣٥ | الحاسب الآلي | ٥ | ٪٦,٣ | ٢٥ | ٪٣١,٣ | ٢٣ | ٪٢٨,٨ | ١٢ | ٪١٥ | ١٥ | ٪١٨,٨ | ٢,٩١ | ١,٢١ |
| ٣٦ | التمثيليات التعليمية | ٥ | ٪٦,٣ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٣٣ | ٪٤١,٣ | ١٩ | ٪٢٣,٨ | ٩ | ٪١١,٣ | ٢,٨٤ | ١,٠٥ |
| ٣٧ | معامل اللغة | ٥ | ٪٦,٣ | ١٦ | ٪٢٠ | ١٨ | ٪٢٢,٥ | ٢١ | ٪٢٦,٣ | ٢٠ | ٪٢٥ | ٢,٥٦ | ١,٢٤ |
| ٣٨ | البطاقات الومضية Flash Cards | ١ | ٪١,٣ | ١٦ | ٪٢٠ | ٢٧ | ٪٣٣,٨ | ١٦ | ٪٢٠ | ٢٠ | ٪٢٥ | ٢,٥٣ | ١,١١ |
| ٣٩ | الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) | ٢ | ٪٢,٥ | ١١ | ٪١٣,٨ | ٢٦ | ٪٣٢,٥ | ١٤ | ٪١٧,٥ | ٢٧ | ٪٣٣,٨ | ٢,٣٤ | ١,١٦ |

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) أن السبورة الطباشيرية قد حصلت على درجة استخدام عالـــية جـــداً من قبل الطلاب المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢١)

كمـــا يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من ( ٢-١٨) قد حصلت على درجة تمكن عالية من حيث درجة تمكن الطلاب المعلمين من استخدامها أثـــناء التربـــية العملية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من ( ٣,٤١-٤,٠٩ ) وانحرافاتها المعيارية من ( ٠,٩٤-١,٢٣ )، وهي على التوالي :

أشـــرطة التســـجيل (الكاسيت) على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٠٩)، جهاز التسجيل

الكاسيت وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٤,٠٨)، وحصلت الصحائف الحائطية على متوسط حسابي قدره ( ٣,٨٦)، وحصلت الملصقات على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٧٥)، الإذاعة المدرسية وبلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٨)، الصور الفوتوغرافية التعليمية، وحصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٦٥)، وحصلتا أشرطة الفيديو، ولوحة الجيوب على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٥٨)، وحصلت اللوحة الوبرية على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٥٦)، وحصلت لوحة العرض التعليمية على متوسط حسابي بلغ (٣,٥)، وحصلت الشفافيات على متوسط حسابي قدرة ( ٣,٤٩)، وحصلت الخرائط على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٤٨ )، وحصلت الرسوم الخطية على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٤٦)، وحصلت كل من الرسوم البيانية، وجهاز عرض الشفافيات على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٤٤)، أما المجسمات، وجهاز عرض الشرائح الشفافة فقد حصلتا على متوسط حسابي بلغ (٣,٤١).

كما أن الوسائل وتقنيات التعليم من (١-١٨) تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الغامدي،١٤١١هـ) فيما يتعلق بالسبورة الطباشيرية، ودراسة ( المشيقح،١٩٩٣م) فيما يتعلق باللوحات التعليمية ، ودراسة ( كابلي،١٤١٢هـ) فيما يتعلق بالشفافيات، وأجهزة عرضها، ودراسة (الراشدي،١٤١٦هـ) فيما يتعلق بالتسجيلات الصوتية، والملصقات، والرسوم البيانية، والرسوم الخطية، والسبورة الطباشيرية، واللوحة الوبرية، ولوحة الجيوب، ودراسة ( السيف،١٤٢١هـ) فيما يتعلق بالسبورة الطباشيرية، والشفافيات، ودراسة ( المطرودي، ١٤٢٣هـ) فيمايتعلق بالسبورة الطباشيرية .

كما يتضح من الجدول رقم ( ١٠) أن الوسائل وتقنيات التعليم ذات الأرقام من (١٩ - ٣٦) قد حصلت على درجة تمكن متوسطة من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها في التدريس أثناء التربية العملية في التربية العملية، حيث بلغ متوسطها الحسابي ما بين (٢,٨٤- ٣,٣٤)، وانحرافها المعياري ما بين (١,٠-١,٢٧)، وهي على التوالي :

النماذج، العينات، جهاز تسجيل الفيديو، الفانوس السحري، جهاز الراديو (المذياع)، الرحلات والزيارات التعليمية، المعارض، السبورة الضوئية، الشرائح الشفافة (السلايدات)، الكرات الأرضية، كاميرا التصوير الفوتوغرافية، جهاز عرض الأفلام الثابتة، الأفلام الثابتة،

الـــتلفزيون التعلـــيمي، كاميرا التصوير الفيديو، جهاز الحاسب الآلي التعليمي، الحاسب الآلي، التمثيليات التعليمية.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الوســـائل وتقنيات التعليم ذات الأرقـــام مـــن (٣٧- ٣٩) كانـــت أقل الوسائل وتقنيات التعليم استخداماً أثناء التدريس في التربية العملية مـــن قـــبل الطـــلاب المعلمين حيث تراوحت متوســـطاتها الحسابية من ( ٢,٥٦-٢,٣٤ )، وانحرافاتها المعيارية من (١,١١-١,٢٤)، وجاءت على النحو التالي:

معـــامل اللغـــة وحصـــلت عـــلى متوسط حسابي بلغ ( ٢,٥٦)، البطاقات الومضية وحصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٢,٥٣)، الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت) وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٤). وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الحكمي، ١٤١٢هـــ )، ودراســـة ( المطرودي،١٤٢٣هـــ ) .

ويرجع السبب – كما يرى الباحث – فيما يتعلق بالشبكة العنكبوتية ( الإنترنت) إلى تكلفـــتها، وعدم توفرها في المدارس، وقلة التدريب عليها، أما فيما يتعلق بقلة استخدام معامل اللغـــة؛ فيرجـــع الســـبب في ذلك إلى عدة أمور منها : بعض المعوقات التي تحد من استخدام الوســـائل وتقنـــيات التعلـــيم ومنها المعوقات الإدارية، والمعوقات المالية، والمعوقات المتعلقة بالوســـيلة، والمعوقات المتعلقة المكان ....الخ . بالإضافة إلى عدم توفرها في المدارس الحكومية بشكل واسع.

والنتائج السابقة، تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( ديسكي ودون ،١٩٩٢م ) في أن المعـــلمين يفضـــلون اســـتخدام الوسائل التعليمية الأقل تعقيداً، مثل اللوحة الوبرية، ولوحة الجيوب، المسجلات، الصور الفوتوغرافية، الشفافيات، الأفلام الثابتة، سواء كانت برمجيات، أو آلات، أكـــثر من الوسائل التعليمية الأكثر تعقيداً، مثل الكمبيوتر، الفيديو . رغم اختلاف الظـــروف، والبيـــئات، والإمكانيات، كما تتفق تقريباً مع دراسة (بروكس،١٩٩٥م ) في أن نســـبة كـــبيرة مـــن المعلمين يفضلون استخدام الوسائل السمعية والبصرية أكثر من غيرها، وكذلـــك تـــتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( لال ،٢٠٠٢م ) في أن نسبة كبيرة من الطلاب المعـــلمين تتحاشـــى استخدام أجهزة العرض؛ لعدم معرفتهم باستخدامها، وإنتاجها من جهة، ولعدم ثقتهم بأنفسهم من جهة أخرى .

الإجابة على السؤال الخامس :

هـــل توجـــد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة الـــتدريس بأقســـام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكن طالب التربـــية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؟

وتتضح الإجابة على هذا السؤال من خلال الجدول التالي :

**جدول رقم ( ١١ )**

**الفروقات بين إجابات أعضاء قسم التقنيات، والمشرفين على التربية العملية حول محور إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المشرفين على التربية العملية | ٣,٣ | ٠,٤٨ | ١٣٨ | ٣,١٢ | دالة عند المستوى ٠,٠١ لصالح مجموعة أعضاء قسم التقنيات |
| أعضاء قسم تقنيات التعليم | ٣,٨٤ | ٠,٥٧ | | | |

يتضـــح مـــن الجـــدول رقم ( ١١ ) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجتمع أعضـــاء أقســـام تقنيات التعليم، فيما يتعلق بدرجة تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب مهارة الإنتاج للوسائل وتقنيات التعليم، حيث بلغت قيمة إختبار ( ت) ( ٣,١٢) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠١) .

الإجابة على السؤال السادس:

هـــل توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجة تمكن طالب التربية الإســـلامية المعـــلم في كلـــيات المعلمين، من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؟

وتتضح إجابة هذا السؤال باستعراض الجدول التالي :

**جدول رقم ( ١٢)**

**الفروقات بين إجابات أعضاء قسم التقنيات والمشرفين على التربية العملية حول محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المشرفون على التربية العملية | ٣,٣٣ | ٠,٤٠ | ١٣٨ | ٣,٠١ | دالة عند المستوى ٠,٠١ لصالح مجموعة أعضاء تقنيات التعليم |
| أعضاء قسم تقنيات التعليم | ٣,٩٥ | ٠,٥٠ | | | |

يتضح من الجدول رقم ( ١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجتمع أعضاء تقنيات التعليم؛ فيما يتعلق بدرجة تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب مهارة الاستخدام للوسائل وتقنيات التعليم، حيث بلغت قيمة اختبار ( ت) (٣,٠١) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠١).

ويمكن أن يعود السبب في وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح أعضاء تقنيات التعليم في محوري الدراسة لأمور منها :

- أنه يوجد نسبة ليست قليلة من المشرفين غير التربويين .
- أن الدرجة التي تمنح على استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس في بطاقة ملاحظة الطلاب المعلمين في التربية العملية قليلة؛ حيث لا تجعل الطالب المعلم يوليها الاهتمام الكافي.
- عدم التشجيع، وتسهيل الصعوبات من قبل بعض مديري المدارس، والزملاء القدامى.
- بعض الصعوبات التي تحد من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، والتي ورد شيئاً منها في ثنايا الإطار النظري في هذه الدراسة .

# الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة

التوصيات

المقترحات

الدراسات المستقبلية

## ملخص نتائج الدراسة

في ضـــوء النـــتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة حول معرفة درجة تمكن طـــلاب التربـــية الاســـلامية المعلمين في كليات المعلمين في مهارتي إنتاج واستخدام الوسائل وتقنـــيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، وأعضاء هيئة الـــتدريس المشـــرفين عـــلى التربية العملية . فإن الباحث يقوم في هذا الفصل بعرض ملخص للنـــتائج الســـابقة، حسب أسئلة الدراسة، وترتيبها، وفقاً لنتائجها في الفصل الرابع، حسب الترتيـــب التـــنازلي للمتوســـطات الحســـابية لدرجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارتي إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم الواردة في أداة الدراسة .

نتائج السؤال الأول :

المتمـــثلة حول معرفة درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج الوســـائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم .

فقد حصلت الوسائل وتقنيات التعليم التالية على درجة تمكن *عالية جداً* من حيث قدرة الطـــلاب المعلمين على إنتاجها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين . وهي على النحو التالي:

الشـــفافيات، الصور الفوتوغرافية التعليمية، لوحة الجيوب، اللوحة الوبرية، الشرائح الشفافة ( السلايدات ).

أما الرسومات البيانية، المجسمات، السبورة الطباشيرية، لوحة العرض التعليمية، الرسوم الخطية، الصحائف الحائطية، الملصقات الحائطية، النماذج، الخرائط، العينات، البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو، البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت)، البرامج المسجلة على الأفـــلام الثابـــتة. فقد حصلت على درجة تمكن *عالية* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين .

وحصـــلت الوســـائل وتقنيات التعليم التالية على درجة تمكن *متوسطة* من حيث قدرة الطـــلاب المعلمين على إنتاجها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم . وهي على النحو التالي :

الألعاب التعليمية، برامج الحاسب الآلي التعليمية، التمثيليات التعليمية.

أمـــا الـــبطاقات الومضية Flash Cards فقد حصلت على درجة تمكن *قليلة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم .

نتائج السؤال الثاني:

المتمثلة حول معرفة درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، في استخدام الوســـائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم . فقد جاءت الوسائل وتقنيات التعليم على النحو التالي:

الوســـائل وتقنـــيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *عالية جداً* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم . وهي على النحو التالي:

الفانوس السحري، جهاز عرض الشفافيات، الشفافيات، السبورة الطباشيرية، الصور الفوتوغرافـــية التعليمـــية،كاميرا التصوير الفوتوغرافي، لوحة الجيوب، اللوحة الوبرية، جهاز عرض الشرائح الشفافة، جهاز التسجيل ( الكاسيت )، المجسمات، الرسوم البيانية.

أمـــا الســـبورة الضوئية، الشرائح الشفافة ( السلايدات )، النماذج، جهاز تسجيل الفيديو، أشرطة الفيديو، لوحة العرض التعليمية، الرسوم الخطية، الصحائف الحائطية، الخرائط، أشرطة التسجيل (الكاسيت)، الملصقات الحائطية، العينات، جهاز عرض الأفلام الثابتة، كاميرا التصـــوير الفـــيديو، الإذاعة المدرسية، الكرات الأرضية، الأفلام الثابتة، المعارض، التلفزيون التعليمي، جهاز الراديو ( المذياع )، الرحلات والزيارات التعليمية . فقد حصلت على درجة تمكـــن *عاليـــة* مـــن حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم.

أمـــا الوسائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *متوسطة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم . وهي على النحو

التالي :

جهـــاز الحاسب الآلي التعليمي، الحاسب الآلي، التمثيليات التعليمية، البطاقات الومضية Flash Cards، معامل اللغة.

وحصـــلت الشـــبكة العنكبوتـــية ( الإنترنت ) على درجة تمكن *قليلة* من حيث قدرة الطـــلاب المعـــلمين عـــلى استخدامها أثناء دراســـة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين .

نتائج السؤال الثالث :

المتمثلة حول معرفة درجة تمكن طلاب التربية الإسلامية المعلمين في كليات المعلمين، من إنتاج الوســـائل وتقنـــيات التعلـــيم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية. فقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الوســـائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *عالية* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها أثناء التدريس في التربية العملية . وهي على النحو التالي :

الســـبورة الطباشـــيرية، الصحائف الحائطية، الملصقات الحائطية، الصور الفوتوغرافية التعليمية، البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت)، لوحة الجيوب، اللوحة الوبرية، لوحة العرض التعليمية، الشفافيات، العينات.

أمـــا الوسائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *متوسطة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها أثناء التدريس في التربية العملية . فهي على النحو التالي :

العينات، الرسومات البيانية، الرسوم الخطية، المجسمات، النماذج، الخرائط التعليمية، الشرائح الشفافة ( السلايدات )، البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو، برامج الحاسب الآلي التعليمية، الألعاب التعليمية، التمثيليات التعليمية.

بيـــنما الوســـائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *قليلة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على إنتاجها أثناء التدريس في التربية العملية . فهي على النحو التالي :

البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة، البطاقات الومضية Flash Cards.

نتائج السؤال الرابع :

المتمثلة حول معرفة درجة تمكن طلاب التربية الإسلامية المعلمين في كليات المعلمين، في استخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء التدريس في التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية. فقد جاءت النتائج على النحو التالي:

حصلت السبورة الطباشيرية على درجة تمكن *عالية جداً* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء التدريس في التربية العملية .

أما الوسائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *عالية* من حيث قدرة الطلاب المعلمين من استخدامها أثناء التدريس في التربية العملية . فهي على النحو التالي :

أشرطة التسجيل (الكاسيت)، جهاز التسجيل ( الكاسيت )، الصحائف الحائطية، الملصقات الحائطية، الإذاعة المدرسية، الصور الفوتوغرافية التعليمية، أشرطة الفيديو، لوحة الجيوب، اللوحة الوبرية، لوحة العرض التعليمية، الشفافيات، الخرائط، الرسوم الخطية، الرسوم البيانية، جهاز عرض الشفافيات، المجسمات، جهاز عرض الشرائح الشفافة .

بينما حصلت الوسائل وتقنيات التعليم التالية :

النماذج، العينات، جهاز عرض تسجيل الفيديو، الفانوس السحري، جهاز الراديو (المذياع)، الرحلات والزيارات التعليمية، المعارض، السبورة الضوئية، الشرائح الشفافة (السلايدات)، الكرات الأرضية، كاميرا التصوير الفوتوغرافي، جهاز عرض الأفلام الثابتة، الأفلام الثابتة، التلفزيون التعليمي، كاميرا تصوير الفيديو، جهاز الحاسب الآلي التعليمي، الحاسب الآلي، التمثيليات التعليمية . على درجة تمكن *متوسطة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء التدريس في التربية العملية .

أما الوسائل وتقنيات التعليم التي حصلت على درجة تمكن *قليلة* من حيث قدرة الطلاب المعلمين على استخدامها أثناء التدريس في التربية العملية . فهي على النحو التالي :

معامل اللغة، البطاقات الومضية Flash Cards ، الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) .

كما دلت نتائج الدراسة على أنه لم تحصل أي من الوسائل وتقنيات التعليم الواردة في الدراسة على درجة معدومة في كل من محوري الإنتاج والاستخدام من قبل الطلاب المعلمين أثناء الدراسة أو التدريس .

نتائج السؤال الخامس .

المتمـــثلة في معـــرفة مـــا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجـــة تمكـــن طـــلاب التربـــية الإسلامية المعلمين من إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥).

فقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجتمع أعضاء تقنـــيات التعليم، فيما يتعلق بدرجة تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب مهارة إنتاج الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراستهم لمقررات القسم، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (٣,١٢) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠١) .

نتائج السؤال السادس .

المتمـــثلة في معـــرفة مـــا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم، ومشرفي التربية العملية، فيما يتعلق بدرجـــة تمكـــن طلاب التربية الإسلامية المعلمين من استخدام الوسائل وتقنيات التعليم عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

فقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجتمع أعضاء تقنيات التعليم، فيما يتعلق بدرجة تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب مهارة استخدام الوسائل وتقنـــيات التعليم أثناء دراستهم لمقررات أقسام تقنيات التعليم، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (٣,٠١) وهي دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠١) .

## التوصيات :

في ضـــوء مـــا توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يضع عدداً من التوصيات التي تنبع من النتائج الكلية للدراسة، كما تنبع من أهمية التمكن من مهارات إنتاج واستخدام الوســـائل وتقنيات التعليم في معامل أقسام تقنيات التعلم من جهة، وأثناء التدريس في التربية العملـــية من جهة أخرى، مما يزيد من فعالية وجودة مخرجات العملية التعليمية التربوية . وهي كما يلي :

- ضـــرورة توفـــير جمـــيع الوسائل وتقنيات التعليم في معامل أقسام تقنيات التعليم، في

الكلـــيات، مع توفير التقنيات التعليمية الحديثة التي تواكب العصر ومستجداته، وتهيئة جميع الإمكانيات للطلاب المعلمين للاستفادة منها .

- ضرورة تعريف الطلاب المعلمين بأهمية الوسائل وتقنيات التعليم وإنتاجها واستخدامها في جميع المواد الدراسية، والمستويات العلمية .
- ضـــرورة أن يوكل الإشراف على الطلاب المعلمين في التربية التعليمية إلى المتخصصين التربويين .
- ينبغي على المشرفين على الطلاب المعلمين في التربية العملية أن يأخذوا في الاعتبار عند عمليـــة الـــتقويم، مـــدى تمكنهم من مهارة إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفها في التدريس، وحثهم على ذلك، ومحاولة تنمية الاتجاهات الإيجابية عندهم نحو ذلك.
- ضـــرورة تركـــيز أقسام تقنيات التعليم في الكليات،على كيفية الإنتاج، والاستخدام للوسائل وتقنيات التعليم التي يحتاج إليها الطالب المعلم في الميدان التربوي. سواء كان ذلـــك أثـــناء التربـــية العملية أو ما بعد تخرجه، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إدخال الوسائل وتقنيات التعليم، التي تستجد نتيجة لتقدم العلم والمعرفة والتكنولوجيا.
- إقامة ورش العمل المشتركة، والتعاون فيما يعود بالفائدة على الطلاب المعلمين والرفع من قدراتهم ومستوياتهم العلمية والمهارية في الاستفادة من الوسائل وتقنيات التعليم .
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية، ومستلزماتها في قاعات الدروس، ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها في عرض دروسهم، مع إتاحة الفرصة لمشاركة الطلاب في ذلـــك قدر الإمكان. لما لذلك من فائدة كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم تجاه إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم وأهميتها في التعليم .
- زيادة الساعات المقررة لمقرري إنتاج الوسائل التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، مـــع التركـــيز عـــلى إقامة الورش التعليمية التي يشارك فيها الطلاب المعلمين وعمل المشاريع التي تمكنهم من تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم .
- ضـــرورة زيادة الدرجات التي تعطى للطالب المعلم على استخدام الوسائل التعليمية في التربية العملية، لزيادة الدافعية لديه للاستفادة منها في تدريسة .

- ضـــرورة التـــنويع في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء تدريس مقررات قسم تقنيات التعليم في الكليات، أو أثناء التدريس في التربية العملية .
- ضـــرورة أدخال مادة تُعنى بالحاسب الآلي وكيفية التعامل معه، وكيفية اعداد البرامج التعليمية وفقاً لبرامجه ونظمه ( برمجيات الحاسب الآلي ) .
- ضرورة الاهتمام بمصادر التعلم ومنها الشبكة العنكبوتية ( الانترنت )، مع بيان الكيفية الصحيحة لاستخدامها والاستفادة منها في مجال التعليم والتعلم .

## المقترحات :

يقترح الباحث على القائمين بشئون التربية والتعليم عدة اقتراحات آملاً في الإستفادة منها وتوظيفها، حيث تسهم في تطوير واقع المعلم والرفع من مستواه في أداء عمله بشكل عام، وفي مجال الوسائل وتقنيات التعليم بشكل خاص . ومنها :

- ضـــرورة توفير الوسائل وتقنيات التعليم في المدارس من قبل إدارات التعليم، وصيانتها دوريـــاً، وإقامـــة المعارض التي يعرض فيها كل جديد، بحيث تقسم إلى أقسام حسب التخصصات العلمية .
- ضـــرورة أن تصدر وزارة المعارف مجلة خاصة بالوسائل وتقنيات التعليم، يشرف عليها متخصصـــين مؤهلين، يشارك فيها المعلمين والمشرفين التربويين، تقوم بعرض الجديد من الوسائل التعليمية وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية التربوية .
- إقامـــة دورات تدريبـــية لمعـــلمي التربـــية الإسلامية في الوسائل التعليمية، وإنتاجها واستخدامها والاستفادة منها في تدريس مواد التربية الإسلامية، وحبذا لو عُمل برامج لذلك ودروس نموذجية .
- تشجيع المعلمين معنوياً ومادياً ما أمكن على الاستفادة من الوسائل التعليمية وتوظيفها لصـــالح العملـــية التعليمـــية، ومنحهم درجات على ذلك في بطاقة الأداء الوظيفي، بالإضـــافة إلى منحهم الأولوية في الحصول على الابتعاث والدورات وكل ما من شأنه الرفع من معنوياتهم في هذا الجانب .

## الدراسات المستقبلية :

في ضـــوء النـــتائج السابقة، وإيماناً من الباحث بأهمية تمكين الطلاب المعلمين من إنتاج واستخدام والوسائل وتقنيات التعليم المناسبة في مستقبل حياتهم العلمية والعملية، والذي يأتي من وضوح تأثيرها الفعال في الوصول إلى نتائج تفوق بكثير الطرق التي لا توظفها. فإنه يقترح إجـــراء عدد من الأبحاث والدراسات التي تكمل هذه الدراسة وماسبقها من دراسات في هذا المجال . مثل :

- إجـــراء دراسة مماثلة، ولتكن على التخصصات العلمية في كليات المعلمين، مع مراعاة تغيير الأداه والمنهجية .
- إجراء دراسة حول تقويم دور أقسام تقنيات التعليم في إعداد الطالب المعلم من وجهة نظر الخريجين من كليات المعلمين .
- إجـــراء دراســـة حول تقويم الوسائل وتقنيات التعليم المتوفرة في معامل أقسام تقنيات التعلـــيم ومدى صلاحيتها ونوعياتها وحداثتها والدور الذي تقوم به في إعداد الطالب المعلم، ولتكن من وجهة نظر القائمين على هذه الأقسام .
- إجـــراء دراسة حول مدى الاستفادة من غير التربويين في الإشراف على التربية العملية في كليات المعلمين، وخاصة في تنمية المهارات المتعلقة بالوسائل وتقنيات التعليم .
- إجـــراء دراســـة لمعـــرفة العلاقة بين دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين، وكليات التربية في الجامعات في المملكة العربية السعودية، واتجاهات الطلاب المعـــلمين نحو إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم والاستفادة منها مستقبلاً بعد التخرج .
- إجراء دراسة لمعرفة الوسائل وتقنيات التعليم التي يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية في جميع المراحل، والمرحلة الابتدائية خاصة وفقاً للمواضيع الواردة في الخطط الدراسية .

تم بحمد الله وتوفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

# مراجع الدراسة

# المراجـــع :

## أولاً / المصادر :

القرآن الكريم .

## كتب الحديث :

١- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، ١٤٢٠هـ، سنن أبي داود، بيت الأفكار الدولية .

٢- ابـن حجـر العسقلاني ، أحمد بن علي ،١٣٨٠هـ ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، تحقيق عبد العزيز بن عبدالله بن باز وآخرون ، المكتبة السلفية ، القاهـرة.

٣- ابـن ماجـه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ١٤٢٠هـ، سنن إبن ماجه، بيت الأفكار الدولية.

٤- البخاري ، محمـد بن إسماعيل ، ١٤٢٢هـ ، صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي .

٥- الـترمذي، محمـد بن عيسى بن سورة، ١٤٢٠هـ، جامع الترمذي، بيت الأفكار الدولية .

٦- مسـلم، مسـلم بن الحجاج النيسابوري ،١٤١٩هـ، صحيح مسلم ، دار المغني، الرياض .

## ثانياً / المراجع العربية :

### أ – الكتب :

٧- أبا نمي ، عبد المحسن عبد العزيز ، ١٤١٤هـ ، الوسائل التعليمية ، مفهومها ، وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ، ط١ ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٨- إبراهيم وأحمد ، عبداللطيف فؤاد، وسعد مرسي ، ١٩٩١م ، "المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح " ، ط٦ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٩- أبو يوسف، محمد ، ١٩٨٩م، الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .

١٠- تركي ، عبد العزيز عبد الله ، ١٩٨٨م ، المعلم القطري بين الإعداد والوظيفة ، الندوة العلمية ، جامعة قطر .

١١- جان، محمد صالح، ١٤١٩هـ، المرشد النفيس في أسلمة طرق التدريس، دار الطرفين، الطائف .

١٢- الجبّان وأحمد ، رياض، ومحمد أدم ، ١٤٢٣هـ ، مدخل إلى تقنية التعليم ، ط١ ،دار الخريجي ، مكتبة الخبتي الثقافية ، الرياض، بيشة .

١٣- الحمادي، يوسف، ١٤٠٧هـ، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ للنشر. الرياض.

١٤- الحمدان ، آمنة عوض ، ١٤١٧هـ ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، ط١ ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض .

١٥- الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٠م " تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية " ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان .

١٦- الدريج ، محمد ، ١٩٩٤م ، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس ، ط١ ، دار عالم الكتب ، الرياض .

١٧- الدمرداش، سرحان، ١٩٨٣م، المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٨- زايد ، نبيل محمد ، ١٤١٠هـ ، النمو الشخصي والمهني للمعلم ، دار المعارف، القاهرة .

١٩- الزهراني ،سعود حسين ، ١٤١٥هـ، المعلم السعودي ، إعداده ، وتدريبه ، وتقويمه ،ط١ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية .

٢٠- الزهراني، علي إبراهيم، ١٤٢٠هـ، مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، ط٢، المدينة النبوية، مكتبة الدار.

٢١- السبحي وبنجر ، عبد الحي ، وفوزي ، ١٩٩٧م ، طرق التدريس وإستراتيجياته ، دار زهران للنشر والتوزيع ، جده .

٢٢- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، ١٤١٣هـ ، مدخل إلى التكنولوجيا ، ط١ ، دار الفكر ، عمان.

٢٣- سليمان ، عرفات عبد العزيز ، ١٩٧٩م ، الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢٤- سمك، محمد صالح، ١٤٠٦هـ، فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٥- الشافعي ، إبراهيم محمد ، ١٤٠٩هـ ، التربية الإسلامية وطرق تدريسها ،ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت .

٢٦- شحاته، زين محمد، ١٤١٩هـ، المرشد في تعليم التربية الإسلامية، ط٢، مكتبة الشباب الثقافي، الرياض.

٢٧- شحاته والجغيمان ، زين محمد ، وعبدالله محمد ، ١٤١٩ هـ طرق تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية ،ط١ ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الأحساء .

٢٨- الشرهان ، جمال عبد العزيز ، ١٤٢١هـ ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

٢٩- الشلهوب ، فؤاد عبد العزيز ، ١٤١٧هـ ، المعلم الأول قدوة لكل معلم ومعلمة ، دار القاسم ، الرياض .

٣٠- شوق وسعيد ، محمد أحمد ، محمد مالك محمد ، ١٤١٦هـ ، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٣١- الطوبجي ، حسين حمدي ، ١٩٨٧م ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة ، دار القلم ، الكويت .

٣٢- الطوبجي، حسين حمدي، ١٩٩٤م، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط١٣ ، دار القلم ، الكويت .

٣٣- عبد الجواد ومتولي ، نور الدين محمد ، ومصطفى محمد ، ١٤١٣هـ ، مهنة التعليم في دول الخليج ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج .

٣٤- عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون، ١٤١١هـ، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.

٣٥- عبدالرحمن ، مصطفى حسن ، ١٩٩١م ، " مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا " ، ط١ ، دار أحياء علوم الدين ، المدينة المنورة .

٣٦- عبيدات ، ذوقان وآخرون ، ١٤١٨هـ ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٣٧- عطار وكنساره ، عبدالله إسحق ، وإحسان محمد ، ١٤٢٣هـ ، وسائل الاتصال التعليمية . فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية .

٣٨- العقيلي ، عبدالعزيز محمد ١٤١٤هـ ، تقنيات التعليم والاتصال ، ط١ ، دار القلم والكتاب ، الرياض .

٣٩- علي ، سعيد إسماعيل ، ١٩٨٧م ، إعداد المعلم بين المهاترة والترقيع ، دراسات في التربية والفلسفة ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤٠- علي ، سعيد إسماعيل ، ١٤٢١هـ، القرآن الكريم رؤية تربوية، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٤١- الغافري، هاشل سعد سرور، ١٤١٨هـ، المرجع في تدريس علوم الشريعة، القسم الثاني، مؤسسة الوراق.

٤٢- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، د. ت، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت .

٤٣- غنيمه ، محمد متولي ، ١٩٩٩م ، سياسيات وبرامج إعداد المعلم العربي ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٤٤- الفـــرج ، عـــبد الـــرحمن مبارك ،١٤٢٣هـــ،أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية، ط٣، مؤسسة الجريسي ، الرياض .

٤٥- فلاتـــه ، إبراهـــيم محمـــود ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـــ ، العملية التربوية في المدرسة الابتدائـــية - أهدافهـــا - وســـائلها - تقويمها، الطبعة الأولى، مطابع الصفا، مكة المكرمة.

٤٦- فلاتـــه ، مصـــطفى محمـــد عيسى ، ١٩٨٨م ، " المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم " ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤٧- قـــنديل ، يـــس عبدالرحمن ، ١٤١٩هـــ " الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، المضـــمون - العلاقـــة - التصـــنيف "، ط٢، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض.

٤٨- كـــاظم وجابر ، أحمد خيري ، وعبد الحميد جابر ، ١٩٨١م ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٤٩- كـــاظم وجابر ، أحمد خيري ، وعبد الحميد جابر ، ١٩٨٤م ، الوسائل التعليمية والمنهج ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٥٠- الكلـــوب ، بشير عبد الرحيم ، ١٩٨٨م ، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٥١- الكلـــوب ، بشـــير عبد الرحيم ، ١٤١٦-١٩٩٦م ، الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها ، الطبعة السادسة ، دار إحياء العلوم، بيروت .

٥٢- لال والجـــندي ، زكـــريا يحيى ، وعلياء عبد الله ، ١٩٩٥م ، مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٥٣- لجـــنة المختصـــين ، ١٤٠٠هـــــ ، الوســـائل التعليمية ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض.

٥٤- اللقاني، أحمد حسين، ١٩٨٥م، التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة.

٥٥- مجـــاور، محمد صلاح الدين ، ١٩٨٣م، تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم ، الكويت .

٥٦- محمـــود صـــباح، ١٩٩٨م ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .

٥٧- محمـــود، عـــبد الله عـــبد الحمـــيد، ١٤١٥هـــ، إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، دار البخاري، المدينة المنورة .

٥٨- مختـــار ، حســـن عـــلي ، ١٩٩٦م ، قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس ،مكة المكرمة .

٥٩- منصـــور ، عـــبد المجيد سيد ، ١٩٨١م ، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة .

٦٠- الـــنحلاوي، عـــبد الرحمن ، ١٤٢٢هـــ ، أصول التربية الإسلامية، وأساليبها في البيت، والمدرسة، والمجتمع ، دار الفكر ، دمشق .

٦١- النعـــيمي ، نجـــاح محمد عبد اللطيف وآخرون ، ١٩٩٥م ، تقنيات التعليم ، دار قطري بن الفجاءة للنشر ، الدوحة .

٦٢- الهـــاشمي، عـــبد الحميد، ١٤٠١هـــ، الرسول العربي المربي، دار الثقافة للجميع، دمشق.

٦٣- الهـــاشمي، عابد توفيق، ١٤٠٥هـــ، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٤- يوســـف ، ماهـــر إسماعيل صبري محمد ، ١٤١٩هـــ ، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، مكتبة الشقري ، الرياض .

## ب- الأبحاث والرسائل العلمية :

٦٥- أبـــا الخـــيل ، فوزية محمد ، ١٤١١هـــ ، استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المـــرحلة الابتدائـــية للبنات في مدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض .

٦٦- أبـــو شريعة ، عارف علي عارف ، ١٤١٥هـــ " دراسة تقويمية لاستخدام الوسائل التعليمـــية كأسلوب مساعد في تدريب مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن "، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ن جامعة أم درمان الإسلامية، السودان .

٦٧- آل ســـاعد ، أحمـــد إبراهـــيم أحمد ، ١٤٢١هـــ ، أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنســـخات الفنـــية على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مادة التذوق وتاريخ الفن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٦٨- الحازمي ، إبراهيم خليل ، ١٤٠٤هـــ ، تقويم برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦٩- الحكمي ، إبراهيم الحسن ، ١٤١٢هـــ ، تقويم الجانب التربوي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية – جامعة أم القرى فرع الطائف من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الإسلامية بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧٠- دانـــش ، حســـن ، ١٤٠٠هـــ ، المعلم وأثره في تكوين شخصية الطالب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧١- الراشـــدي ، عـــبدالله سالم ،١٤١٦هـــ، تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية الوســـائل التعليمـــية بالمـــرحلة الإعدادية في محافظة مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية .

٧٢- الـــزعاقي ، إبراهـــيم ســـعود سعد ، ١٤١٥هـــ ، " أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط بنين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض .

٧٣- السيف ، سعود بن عبدالعزيز بن غنيم ، ١٤٢١هـ " استخدام التقنيات التعليمية في مراكز التدريب بحرس المرور وعلاقتها ببعض المتغيرات ( دراسة ميدانية)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود . الرياض .

٧٤- الشعيبي ، محمد حمد عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ " التقنيات التعليمية ومدى الاستفادة منها في المعاهد الأمنية " رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

٧٥- شياب ، نايب محمود ، ١٩٨٩م ، أثر استخدام الدروس المتلفزة في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن .

٧٦- عالم ، إبراهيم أحمد محمد ،١٤١٦هـ ، تحديد حاجات معلمي المدارس المتوسطة لواجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة ، ط١، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية.

٧٧- عالم ، إبراهيم أحمد محمد ، ١٤٢٠هـ ، تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربية العملية على استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي المدارس المتوسطة والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة تدريس مواد الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة " بحث ، مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم المنعقد في جامعة أم القرى في الفترة من ١٤٢٠/٢/٢-١/٢٩ هـ . مكة المكرمة .

٧٨- عوض ، عبد الرحمن محمد ، ١٤١٣هـ ، أثر التغذية الراجعة على إنتاج المواد التعليمية لدى طلبة كلية المعلمين بعرعر ، دراسة تجريبية ، ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٧٩- الغامدي ، عبد العزيز عبد الله علي ، ١٤١١هـ ، مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة

للبنين بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨٠- الغامدي ، فريد علي يحي،١٤٢٣هـ، قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٨١- الكلثم، حمد مرضي، ١٤٢٢هـ، أسس اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنين في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٨٢- المشيقح ، عبدالرحمن صالح ، ١٤١٣هـ " بعض الخدمات التي تعيق الاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة " . بحث مقدم لندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٨٣- المشيقح ، محمد بن سليمان ، ١٩٩٢م ، مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في كلية التربية بجامعة الملك سعود – من وجهة نظر الطالب ، كلية التربية ، دراسة تقويمية جامعة الملك سعود ، الرياض .

٨٤- المطرفي، علي مصلح صالح، ١٤٢١هـ، المعلم وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى . مكة المكرمة.

٨٥- المطرودي ، خالد إبراهيم ، ١٤٢٣هـ ، تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٨٦- ناس ، نور محمد أحمد ، ١٤١٧هـ ، دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨٧- الهـــذلي ، عـــبدالله محســـن حسن ، ١٩٩٣م ، التأهيل التخصصي لعضو هيئة الـــتدريس بكليات المعلمين ودوره في تحصيل الطلاب ، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعـــداد معلم التعليم العام المنعقد بجامعة أم القرى في الفترة من ٢١-٢٣ شوال ١٤١٣هـــ، الجزء الثالث ( ص ص ٢٣٣-٢٦٣) .

٨٨- وزان ، ســـراج محمـــد ، ١٤٠٣هـــــ ، الكفايـــات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٨٩- يونس ، أسعد ، ١٩٩٩م ، التكنولوجيا والتعليم واتجاهاتها المستقبلية ، ورقة بحث مقدمـــة في ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

## ج- الوثائق الرسمية :

٩٠-وزارة المعـــارف ، ١٤٠٥هـــــ ، برنامج تدريب المعلمين في مجال وسائل وتقنيات التعليم ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم ، التطوير التربوي، الرياض .

٩١-وزارة المعارف ، ١٤١٠هـــ ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية ، التطوير التربوي ، الرياض .

٩٢-وزارة المعـــارف ، ١٤١٤هـــــ ، دليل الطالب لنظام البكالوريوس ، الإدارة العامة لكليات المعلمين ، الرياض .

٩٣-وزارة المعـــارف ،١٤١٦هـــــ ، تعميم وزاري موجه لجميع كليات المعلمين بشأن مقررات أقسام التقنيات .

٩٤-وزارة المعـــارف ، ١٩٩٥م ، سياســـة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤ ، مطابع البيان ، الرياض .

٩٥-وزارة المعارف ، ١٤١٨هـــ ، " دليل المعلم " ، ط١ .

٩٦-وزارة المعـــارف ، ١٤٢٠هـــــ ، التقرير الوثائقي لكليات المعلمين ، وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، الرياض .

٩٧-وزارة المعـــارف ، ١٤٢٣هـــ ، دلـــيل الطالب بكليات المعلمين ، وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، الرياض .

## د - الدوريات والمجلات العلمية :

٩٨- أبو زينة ، فريد كامل ، وآخرون ، ١٤١١هـــ ، تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريس المعلمين ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٥ ، السنة الحادية عشرة ، ( ص ص ١٣٥-١٦٨) .

٩٩- أبو لبده ، عبد الله يونس ، ١٩٩٧م ، تطوير برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية لمدارس الغد، مجلة التربية، العدد ٢١، إبريل .(ص ص٦٦-٧٨)

١٠٠-البشـــاري ، حسن بن علي ، ١٤٢١هـــ ، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوســـائل التعليمـــية ، كـــتاب الأمة ، وزارة الأوقاف بقطر، العدد ٧٧ ، السنة العشرون.

١٠١-بلعـــوص ، عـــبد الرحمن محمد ، ١٤١٥هـــ ، الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثـــار عن الصحابة ، مجلة جامعة الإمام العدد ١٣ ، ذي القعـــــدة . (٤١٣-٤٩٦) .

١٠٢-الجلال ، عبد العزيز ، ١٩٨٤م ، المعلم العربي مستوى الإعداد ومنزلة المهنة عرض للواقـــع والمـــأمول ، رســـالة الخليج العربي ، العدد الثالث عشر ، السنة الرابعة، الرياض ( ص ص١١٥-١٣٥) .

١٠٣-حكيم ، منتظر حمزة ، ١٤١٠هـــ ، تقويم أنشطة مركز الوسائل وتكنولوجيا التعليم بجامعة الملك عبد العزيز، مـــجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، ( ص ص ١٧٧ - ٢٠٨ ).

١٠٤-زكـــي ، سامي محمد ، ٢٠٠٠م ، " التطبيقات العملية لإنتاج الوسائل التعليمية"، دراســـات تـــربوية ، الملـــتقى التربوي بين منطقة العين التعليمية ومنطقة الظاهرة التعليمية، عمان، (ص ص ١٢٢-١٢٨)

١٠٥-صالح ، محمد أحمد ،١٩٩٣م، دراسة واقع الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها بمدارس التعليم العام ، مجلة التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٢٠ الجزء الأول .

١٠٦-كابلي ، طلال حسن ،١٤١٢هـ، تقويم مقرر الوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز_المدينة المنورة_،مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الخامس ( ص ص ٤-١٤).

١٠٧-المشيقح ، محمد بن سليمان ، ١٩٩٣م ، طرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب تقويم تحصيل الطلاب في مقرر تقنيات التعليم والاتصال في جامعة الملك سعود، كلية التربية الرياض، رسالة الخليج العربي العدد ٤٦، ( ص ص ١٥-٤٥).

١٠٨-وزان ، سراج محمد ، ١٤٠٨هـ ، كيف ندرس القران لأبنائنا ، رابطة العالم الإسلامي ، دعوة الحق العدد( ٧٩ ) . مكة المكرمة .

١٠٩-وزان، سراج محمد، ١٤١٣ هـ، التدريس في مدرسة النبوة، مفهومه، أهدافه، أسسه، طرائقه، تقويم أثره،رابطة العالم الإسلامي دعوة الحق، العدد ( ١٣٢ ) مكة المكرمة .

## هـ- الاجتماعات والندوات والمؤتمرات :

١١٠-اجتماع عمداء كليات التربية والمسؤولين عن إعداد المعلمين في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، إعداد المعلمين في دول الخليج العربية ، الأساليب ، طرائق التدريس ، تكنولوجيا التعليم ،كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة. في الفترة من ٢١-٢٣شعبان ١٤١٠هـ ١٨-٢٠ مارس ١٩٩٠م.

١١١-سالم ، المهدي محمود ، ١٤١٣هـ ، التقنيات التربوية وأثرها في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، دراسة تجريبية ، " ندوة تقنيات التربية بين الطالب والتحديات " ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١١٢-لال ، زكـــريا يحـــيى ، ٢٠٠٢م ، " الاحتـــياجات التدريبية لطلاب التربية العملية الميدانـــية في مجـــال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية " ، الندوة التربوية الأولى " تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم المصاحبة للاجتماع الخامس للجنة عمداء كلـــيات التربـــية بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في دولة قطر للفترة من ٢٧-٢٩ أبريل ٢٠٠٢م ، (ص ص٢٠٩ - ٢٢٩ ) .

١١٣-المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى في الفترة من ٨-١٣/صفر/١٣٩٤هـــ ، مركز البحوث التربوية والنفسية . مكة المكرمة .

١١٤-المؤتمـــر التربوي الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، كلية التربـــية ، جامعة أم القرى في الفترة من ٢١-٢٣/شوال/١٤١٣هـــ ، ١٣-١٥ إبريل ١٩٩٣م ، الجزء الأول .

١١٥-المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، التي عقد في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، للفترة من ١/٢٩ - ١٤٢٠/٢/٢هـــ . مكة المكرمة .

١١٦-مؤتمـــر التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية ، الذي عقد في الكويت من ٢١- ٢٦ مارس ١٩٨٧م .

١١٧-المؤتمـــر العـــربي لتقنية المعلومات ، ١٤٢١هـــ ، جامعة الزرقاء الأهلية ، الأردن، خـــلال الفـــترة ٢١ أكـــتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الثالث، ( ص١٦٥) .

١١٨-ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، التي عقدت في الدوحة تحت إشراف مكتب التربية لدول الخليج العربي عام ، ١٤٠٤هـــ / ١٩٨٤م .

١١٩-نـــدوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، التي عقدت في جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ٦-٨ ذي القعدة ١٤١٣هـــ - ١٩٩٣م.

١٢٠-نـــدوة نحـــو الإســـتراتيجية المستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية الســـعودية ، الـــتي عقدت في جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ١٤-١٦ جمادى الثانية ١٤١٣هـــ ٨ - ١٠ ديسمبر ١٩٩٢م .

## ثالثاً / المراجع الأجنبية :


121 -Attar, Abdullah Ishaq (1986) A survy of the teacher training Junior college program upon the influence of elementary school teacher's use of instructional technology Media is Saudi Arabia, Doctoral dissertation, The University of Pittsburgh.

122 -Brooks, A (1995) Technology and Teacher Edueation, W.R, Housten Education, Haudbook of Research on Teacher Education NY : Macmillan p 318 – 322.

123 -Descy, Don E, (1992) International Journal of Mealia, p15.

124 -Kizlik, Robert, (1999). International Journal of Instructional Media, p193.

# ملاحق الدراسة

# ملحق رقم (١)
# الاستبانة في صورتها النهائية

# الاستبانـــة

" في صورتها النهائية "

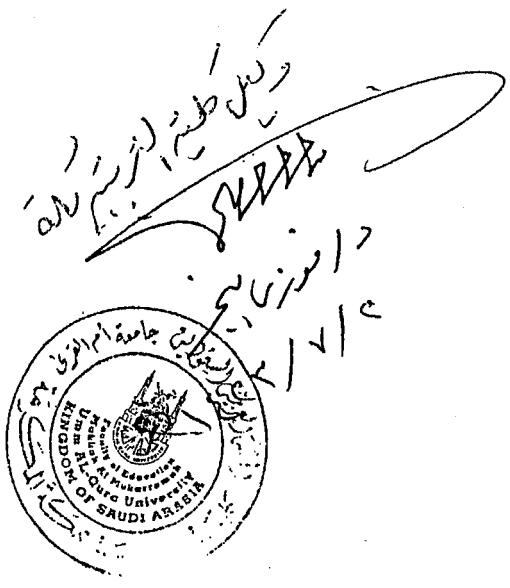

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# دور أقسام تقنيات التعليم في الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين

إعداد الطالب
مفلح بن دخيل الأكلبي

إشراف سعادة الدكتور
إبراهيم بن أحمد عالم

دراسة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

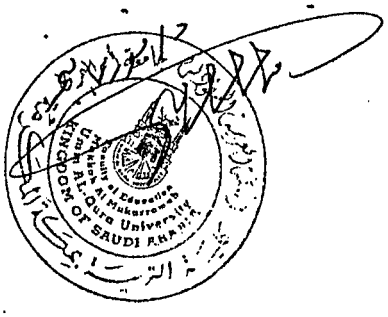

الفصل الدراسي الثاني
لعام ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

* سعادة عضو هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم . سلمه الله

* سعادة عضو هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس المشرف على الطلاب المعلمين في التربية العملية تخصص تربية إسلامية [1] . سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

الاستبانة التي بين يديك جزء من دراسة أقوم بها بعنوان : ( **دور أقسام تقنيات التعليم في الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم ومشرفي التربية العملية في كليات المعلمين**) لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس .

وبما أنني على ثقة تامة بأنكم تدركون أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية ، وأنتم خير مصدر يمكن أن يمدني بأدق المعلومات وذلك بإجاباتكم على فقرات هذه الاستبانة بصراحة وموضوعية .

وأني أقدر تعاونكم ، وأقدم لكم سلفاً جزيل الشكر والتقدير على حسن اهتمامكم ، وأوكد لكم أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير ،،،،

الباحث /

مفلح بن دخيل الأكلبي

كلية المعلمين ببيشة

قسم المناهج وطرق التدريس

ص.ب ٥٥١

جوال / ٠٥٥٧٦٥٣٠١ .

**ملاحظة هامة :**

آمل منكم مراعاة ما يلي عند الإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة .

- قراءة العبارة بعناية قبل الإجابة عليها .
- عدم وضع أكثر من إشارة واحدة أمام العبارة .
- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة .
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك .

(١) التربية الإسلامية ، تشمل طلاب قسم الدراسات القرآنية وقسم الدراسات الإسلامية بكليات المعلمين .

## أولاً : المعلومات الشخصية والخلفية العلمية :

* اسم كلية المعلمين التي تنتمي إليها : .....

فضلاً الرجاء وضع إشارة ( √ ) أمام الإجابة المناسبة :

### المؤهل العلمي :

☐ بكالوريوس .  ☐ ماجستير .  ☐ دكتوراه .

* التخصص : .....

### * القسم الذي تعمل به بالكلية :

☐ قسم تقنيات التعليم .

☐ قسم المناهج وطرق التدريس .

☐ غير ذلك فضلاً حدد : .....

### عدد سنوات الخبرة :

☐ من سنة – ٥ سنوات .  ☐ من ٦ – ١٠ سنوات .

☐ من ١١ – ١٥ سنوات .  ☐ من ١٦ سنة فأكثر .

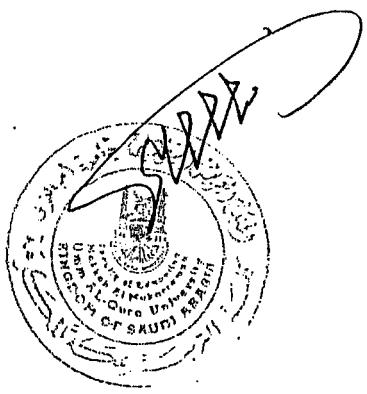

## ثانياً : فقرات الاستبانة :

| أولاً : محـــور الإنتـــــاج<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعـــلم في إنتاج الوسائل التعليمية التالية | درجة تمكن الطالب المعلم من إنتاجها | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | درجة عالية جداً | درجـــة عالية | درجة متوسطة | درجة قليلة | بدرجة معدومة |
| ١- الألعاب التعليمية . | | | | | |
| ٢- البرامج المسجلة على أشرطة التسجيل (الكاسيت). | | | | | |
| ٣- البرامج المسجلة على أشرطة الفيديو. | | | | | |
| ٤- البرامج المسجلة على الأفلام الثابتة . | | | | | |
| ٥- البطاقات الومضية .Flash Cards | | | | | |
| ٦- التمثيليات التعليمية . | | | | | |
| ٧- الخرائط . | | | | | |
| ٨- الرسوم البيانية . | | | | | |
| ٩- الرسوم الخطية . | | | | | |
| ١٠- السبورة الطباشيرية . | | | | | |
| ١١- الشرائح الشفافة ( السلايدات ) . | | | | | |
| ١٢- الشفافيات . | | | | | |
| ١٣- الصحائف الحائطية . | | | | | |
| ١٤- الصور الفوتوغرافية التعليمية . | | | | | |
| ١٥- العينات . | | | | | |
| ١٦- اللوحة الوبرية . | | | | | |
| ١٧- المجسمات . | | | | | |
| ١٨- الملصقات الحائطية . | | | | | |
| ١٩- النماذج. | | | | | |
| ٢٠- برامج الحاسب الآلي التعليمية . | | | | | |
| ٢١- لوحة الجيوب . | | | | | |
| ٢٢- لوحة العرض التعليمية . | | | | | |

| ثانياً : محـــور الاستخدام<br>دور أقسام تقنيات التعليم تجاه تنمية مهارات الطالب المعـــلم في استخدام الوسائل التعليمية التالية | درجة تمكن الطالب المعلم من استخدامها | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | درجة عالية جداً | درجـــة عالية | درجة متوسطة | درجـــة قليلة | درجة معدومة |
| ١- أشرطة التسجيل ( الكاسيت ) . | | | | | |
| ٢- أشرطة الفيديو | | | | | |
| ٣- الإذاعة المدرسية . | | | | | |
| ٤- الأفلام الثابتة . | | | | | |
| ٥- البطاقات الومضية Flash Cards | | | | | |
| ٦- التلفزيون التعليمي . | | | | | |
| ٧- التمثيليات التعليمية . | | | | | |
| ٨- الحاسب الآلي . | | | | | |
| ٩- الخرائط . | | | | | |
| ١٠- الرحلات والزيارات التعليمية . | | | | | |
| ١١- الرسوم البيانية . | | | | | |
| ١٢- الرسوم الخطية . | | | | | |
| ١٣- السبورة الضوئية . | | | | | |
| ١٤- السبورة الطباشيرية . | | | | | |
| ١٥- الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ). | | | | | |
| ١٦- الشرائح الشفافة ( السلايدات ) . | | | | | |
| ١٧- الشفافيات . | | | | | |
| ١٨- الصحائف الحائطية . | | | | | |
| ١٩- الصور الفوتوغرافية التعليمية . | | | | | |
| ٢٠- العينات . | | | | | |
| ٢١- الفانوس السحري . | | | | | |
| ٢٢- الكرات الأرضية . | | | | | |
| ٢٣- اللوحة الوبرية . | | | | | |
| ٢٤- المجسمات . | | | | | |
| ٢٥- المعارض . | | | | | |
| ٢٦- الملصقات الحائطية . | | | | | |
| ٢٧- النماذج | | | | | |
| ٢٨- جهاز التسجيل ( الكاسيت ) | | | | | |
| ٢٩- جهاز الحاسب الآلي التعليمي | | | | | |
| ٣٠- جهاز الراديو (المذياع) . | | | | | |
| ٣١- جهاز تسجيل الفيديو | | | | | |
| ٣٢- جهاز عرض الأفلام الثابتة . | | | | | |
| ٣٣- جهاز عرض الشرائح الشفافة . | | | | | |
| ٣٤- جهاز عرض الشفافيات | | | | | |
| ٣٥- كاميرا التصوير الفوتوغرافي . | | | | | |
| ٣٦- كاميرا التصوير الفيديو . | | | | | |
| ٣٧- لوحة الجيوب . | | | | | |
| ٣٨- لوحة العرض التعليمية . | | | | | |
| ٣٩- معامل اللغة | | | | | |

# ملحق رقم (٢)
# بيان بأسماء محكمي الاستبانة

# بيان بأسماء محكمي الاستبانة

| م | الاسم | الدرجة العلمية | جهة العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | إبراهيم محمد محمود فلاته | أستاذ | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٢ | ضيف الله عواض الثبيتي | أستاذ | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٣ | محمد صالح علي جان | أستاذ مشارك | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٤ | إبراهيم أحمد عالم | أستاذ مشارك | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٥ | زكريا يحي لال | أستاذ مشارك | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٦ | فوزي صالح بنجر | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٧ | إبراهيم العلي الدخيل | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة أم القرى |
| ٨ | عبدالله إسحاق عطار | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في مكة المكرمة |
| ٩ | محمد صدقة | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في مكة المكرمة |
| ١٠ | محمد صدقه حنيفة | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في مكة المكرمة |
| ١١ | علي جابر الثبيتي | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في مكة المكرمة |
| ١٢ | عبد المحمود عثمان | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في مكة المكرمة |
| ١٣ | محمد آدم أحمد | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في بيشة |
| ١٤ | رياض الجبان | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في بيشة |
| ١٥ | عبدالله البشير | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في بيشة |
| ١٦ | حسين راضي عبيد | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في بيشة |
| ١٧ | علي كريم محمود | أستاذ مساعد | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في بيشة |
| ١٨ | عادل سرايا | أستاذ مساعد | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في الرياض |
| ١٩ | فوزي أبو السعود | محاضر | قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في بيشة |
| ٢٠ | هاشم عطار | محاضر | قسم تقنيات التعليم بكلية المعلمين في مكة المكرمة |

# ملحق رقم (٣)

## صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة؛ بتطبيق الاستبانة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ٥٠٥/٤١٠

التاريخ : ١٤٢٢/٢/١٥هـ

المشفوعات :

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا

والبحث العلمي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

نفيد سعادتكم بان الطالب / مفلح بن دخيل الأكلبي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، يرغب بتطبيق الاستبانة ، بعنوان :

**دور اقسام تقنيات التعليم في الاعداد التربوي لمعلم التربية الاسلامية في كليات المعلمين**

لذا آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبة وكيل وزارة المعارف لكليات المعلمين ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاستبانة المرفقة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؛؛ ؛

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د محمود بن محمد كسناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة ام القرى

# ملحق رقم (٤)

## صورة خطاب سعادة عميد كلية المعلمين في بيشة لعمداء كليات المعلمين؛ لمعرفة عدد مجتمع الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الوزارة لكليات المعلمين
كلية المعلمين في بيشة
مكتب العميد

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ١٤٠٨
التاريخ : ١٤٢٢/٨/٢٢هـ
المشفوعات : ~

**سعادة عميد كلية المعلمين في** **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد؛؛؛

يقوم المعيد بكليتنا / مفلح الأكلبي بدراسة حول دور أقسام تقنيات التعليم في الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين من وجهة نظر هئية التدريس بأقسام تقنيات التعليم والمشرفين على التربية العملية تخصص الدراسات الإسلامية .

ولكون هذه الدراسة تستدعي معرفة عدد مجتمع الدراسة .

عليه آمل تزويده بالتالي :

١- عدد أعضاء هئية التدريس بقسم تقنيات التعليم في كليتكم الذين أمضوا أكثر من فصل دراسي وسبق لهم تدريس آي مقرر من مقررات القسم .

٢- عدد الذين أشرفوا على طلاب التربية العملية في تخصص الدراسات القرآنية أو الإسلامية من قسم المناهج وطرق التدريس أو الذين استعان بهم من أقسام أخرى للفصل الدراسي الثاني العام ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ .

*وليكن الرد عاجلاً ما أمكن وعن طريق فاكس الكلية أدناه .*

وتفضلوا بقبول وافر احترامي وتقديري؛؛؛

**عميد كلية المعلمين في بيشة**

cc

**د . محمد بن عبدالله آل عمرو**

---

**سعادة عميد كلية المعلمين في بيشة** **سلمة الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد؛؛؛

إشارة إلي خطابكم رقم ١٤٠٨ في ٢٢/ ٨ / ١٤٢٣هـ بشأن المعيد مفلح الأكلبي علية نعيده لكم بعد إكمال اللازم .

| العدد | التخصص |
|---|---|
| | أعضاء قسم تقنيات التعليم |
| | المشرفون على طلاب التربية العملية تخصص دراسات قرآنية أو إسلامية للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٢/ ١٤٢٣ هـ . |

**عميد كلية المعلمين في**

بيشة : ص . ب : ٥٥١ تليفون : ٦٢٢٦٣٩٠ - ٦٢٢٣٤١٣ - فاكس ٦٢٢١١٨١

# ملحق رقم (٥)
# يوضح عدد مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين، وعدد ساعاتها .

## مقررات الإعداد التربوي في كليات المعلمين، وعدد ساعات كل مقرر:

| اسم المقرر | عدد الوحدات | عدد المحاضرات | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| أصول التربية العامة | ١ | ١ | |
| أصول التربية الإسلامية | ٢ | ٢ | |
| البحث التربوي | ٢ | ٢ | |
| علم النفس التربوي | ٣ | ٣ | |
| التقويم التربوي | ٢ | ٢ | |
| نظام التعليم في المملكة | ٢ | ٢ | |
| علم نفس النمو | ٢ | ٢ | |
| إدارة مدرسية | ٢ | ٢ | |
| توجيه وإرشاد طلابي | ٢ | ٢ | |
| مناهج التعليم الابتدائي | ٢ | ٢ | |
| طرق التدريس العامة | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس العلوم | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس الرياضيات | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس الاجتماعيات | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس اللغة العربية | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس العلوم الدينية | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس القرآن الكريم | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس التربية البدنية | ٢ | ٢ | |
| طرق تدريس التربية الفنية | ٢ | ٢ | |
| تربية خاصة | ٢ | ٢ | يختار الطالب أحد هذين المقررين |
| مشكلات تربوية | ٢ | ٢ | |
| تعليم الكبار | ٢ | ٢ | |
| نشاط مدرسي | ٢ | ١ | |
| تقنيات التعليم | ١ | ٢ | |
| إنتاج وسائل (١) | ٢ | ٢ | |
| استخدام الوسائل | ٢ | ٢ | |
| إنتاج وسائل (٢) | ٢ | ٢ | يتم التسجيل في الفصل الأخير للطالب |
| تربية عملية | ٨ | ٨ | |
| المجموع | ٤٥ | ٤٥ | |

وزارة المعارف ( ١٤٢٠هـ ، ص٧٣ ).

# ملحق رقم (٦)

## ملخص مفردات مقررات أقسام تقنيات التعليم في كليات المعلمين.

(٧)

ملخص لمقرر ( ١٠٠و ) "تقنيه التعليم" ، وتوزيعها على اسابيع الفصل الدراسي

| الاسبوع | الموضوعات |
|---|---|
| الاول | استقبال الطلاب ، وتعريفهم بالمقرر : اهدافه ، ومفرداته ، وخطه دراسته. |
| الثاني | الوحدة الاولى : تقنية التعليم : تعريفها ، اسسها واصولها ، اهدافها ودورها التعليمي. |
| الثالث | الوحده الثانيه : الوسائل التعليميه : تعريفها ، مكوناتها ، تطورها ، تصنيفها ، وظائفها . |
| الرابع | الوحده الثالثه : عمليات الاتصال التعليمي : تعريف الاتصال التعليمي ، خصائصه ،انواعه ، عناصره ومكوناته نماذجه ومعوقاته |
| الخامس | الوحده الرابعه : الانشطه التعليميه المشابه لمواقف الحياه : المباريات المحاكاه ، التمثيليات . |
| السادس | الزيارات الميدانيه ، المعارض والمتاحف التعليميه . |
| السابع | الوحدة الخامسه : المجسمات التعليميه : الاشياء ، العينات ، النماذج المجسمه . |
| الثامن | اختبار ـــــ و ـــــ أو مراجعه |
| التاسع | الوحده السادسه : المواد التعلميه المعروضه ضوئيا : الشفافيات التعليميه ، الافلام الثابته ، الشرائح الضوئيه ، |
| العاشر | الافلام التعليميه المتحركه |
| الحادي عشر | الوحدة السابعه : التلفزيون التعليمي : تعريفه ، امكاناته ، اشكاله ، برامجه ، استخداماته . |
| الثاني عشر | الوحده الثامنه : الاذاعه والتسجيلات الصوتيه : الراديو ، الاذاعه المدرسيه ، التسجيلات الصوتيه . |
| الثالث عشر | الوحده التاسعه : الصور والرسوم والمطبوعات : انواعا ، امكاناتها ، معاييرها ، استخدامها . |
| الرابع عشر | الوحده العاشره : التعلم الفردي : تعريفه ، اهميته ، بعض اساليبه . |
| الخامس عشر | الوحده الحادي عشر : تصميم الوسائل التعليميه ، [illegible] |
| السادس عشر | مراجعه عامه والاستعداد للاختبار النهائي . |

الربعي .....

( ١٥ )

## ملخص مقرر « ٣٠٠ و » إنتاج الوسائل (١)

### وتوزيعها على أسابيع الفصل الدراسي

| الاسبـــوع | الموضـــــــــوع |
|---|---|
| الأول | استقبال الطلاب وتعريفهم بالمقرر : أهدافه ومفرداته وخطة دراسته . |
| الثاني | الوحدة الأولى : الرسوم التعليمية .<br>- تعريفها - أهميتها ووظائفها - أنواعها : بيانية - مصورات - توضيحية - ملصقات - خرائط . |
| الثالث | الوحدة الثانية : معايير وطرق إنتاج الرسوم التعليمية :<br>- معايير تربوية - معايير فنية - طرق التكبير المختلفه .<br>- تكبير صورة أورسم من كتاب أو مجلة على ٧٠ X ١٠٠ سم بطريقة شبكة المربعات |
| الرابع | الوحدة الثالثة : الشفافيات التعليميه اليدويه :<br>- تعريف الشفافيات ، وأنواعها - ومعايير وطرق وخطوات إنتاجها .<br>- إنتاج شفافية تعليمية عملياً بالطريقه اليدويه بمعايير مقبوله . |
| الخامس | الوحدة الرابعة : إنتاج الشفافيات الحراريه :<br>- الشفافيات الحراريه : تعريفها ، أنواعها ، طرق وخطوات اعدادها وإخراجها .<br>- جهاز طبع الشفافيات الحراريه .<br>- إنتاج شفافية ( عملياً ) بالطريقة الحرارية بمعايير مقبولة . |
| السادس | متابعة وإكمال انتاج واستلام الشفافيات . |
| السابع | الوحدة الخامسة : السبورات أو اللوحات : الطباشيرية و المغناطيسية والاخبارية :<br>- الطباشيرية - المغناطيسية - الاخباريه . |
| الثامن | إختيار - و - أو - مراجعة . |
| التاسع | الوحدة السادسة : إنتاج اللوحة الوبرية :<br>- تعريف اللوحة الوبرية ، وأنواعها ، وإستخداماتها التعليمية و بطاقاتها .<br>- طرق إنتاج اللوحة الوبرية ، والمواد والخامات اللازمة لذلك . |

وزارة المعارف
قسم / الوسائل التعليمية
بمنيرة الملحين بالرياض

(١٦)

## تابع : ملخص مقرر « ٣٠٠ و » إنتاج الوسائل (١)

### وتوزيعها على أسابيع الفصل الدراسي

| الاسبـــوع | الموضـــــــــــــوع |
|---|---|
| التاسع | - معروضات اللوحة الوبرية وبطاقاتها .<br>- إنتاج لوحة وبرية ومعروضاتها بمعايير مقبولة . |
| العاشر | الوحدة السابعة : إنتاج لوحة الجيوب :<br>- تعريف لوحة الجيوب ، [illegible] ها ، وأسـ تخـدامـاتهـا ، والخـامـ '' الـوبه لإنتـاج.ـها .<br>- بطاقات لوحة الجيوب - انتا- [illegible] لوحة الجيوب وبطاقاتها عملياً بمعايير مقبولة . |
| الحادي عشر | متابعة بإكمال وتسليم اللوحة الوبرية ولوحة الجيوب .<br>- يجب تدريب الطلاب على طريقة إستخدام الوسائل المنتجه وذلك بإعطاء الطالب الفرصه للشرح أمام زملاءه . |
| الثاني عشر | الوحدة الثامنة : النماذج المجسمه :<br>- تعريفها ، خصائصها ، أنواعها ، أنواعها ، إمكاناتها التعليميه<br>- خطوات إنتاجها والخامات المطلوبه<br>- إنتاج بعض النماذج البسيطة عملياً . |
| الثالث عشر | الوحدة التاسعة :<br>- العينات : تعريفها ، أنواعها ، خصائصها ، إمكاناتها التعليميه .<br>- طرق حفظ العينات المختلفه .<br>- حفظ بعض العينات عملياً . |
| الرابع عشر | متابعة وأكمال تسليم المشاريع . |
| الخامس عشر | مراجعة عامه والإستعداد للإختبار النهائى . |

داود .

كلية المعلمين

قسم الوسائل التعليمية

( ٢٨ )

## ملخص لمفردات مقرر ( ٣٠١ و )

| الأسبـــوع | الموضـــــــــوع |
|---|---|
| الأول | إستقبال الطلاب وتعريفهم بالمقرر : أهدافه ومفرداته وخطة دراسته . |
| الثاني | الوحدة الأولى : إختيار الوسائل التعليمية وأستخدامها :<br>- مصادر التعليم - إختيار الوسائل - إستخدام الوسائل وتوظيفها . |
| الثالث | الوحدة الثانية : مبادىء العروض الضوئيه والسمعية :<br>- ترتيب المقاعد - وضع الشاشات - مكان جهاز العرض - السماعات . |
| الرابع | الوحدة الثالثه : الشفافيات وجهاز السبورة الضوئيه :<br>- توظيف استخدام الشفافيات - تشغيل واستخدام جهاز السبورة الضوئيه - المشكلات والصيانة . |
| الخامس | الوحدة الرابعة : جهاز عرض الصور المعتمة :<br>- المواد التي يعرضها الجهاز - تشغيله وإستخدامه - صيانته . |
| السادس | الوحدة الخامسة : الأفلام الثابته وأجهزة عرضها :<br>- الفيلم الثابت : تعريفه وأنواعه - إستخدامات الافلام الثابته التعليميه - تشغيل وإستخدام وتوظيف أجهزة عرض الافلام الثابته . |
| السابع | - الوحدة السادسة : الشرائح الضوئيه وأجهزة عرضها :<br>- الشرائح الضوئيه : تعريفها وأنواعها وأستخداماتها التعليميه - تشغيل وإستخدام وتوظيف أجهزة عرض الشرائح الضوئيه - صيانة الجهاز . |
| الثامن | ( إختبارات - مراجعة - تدريبات ) . |
| التاسع و العاشر | الوحدة السابعة : الافلام المتحركة ( السينما ) وأجهزة عرضها :<br>- الفيلم التعليمي المتحرك : تعريفه ، أنواعه إستخداماته .<br>- جهاز عرض الأفلام المتحركة : مكوناته ، تشغيله وتوظيفه ، صيانته . |

مكتبة الوسائل التعليمية كلية المعلمين بالرياض

داود / ١٠ /..

كلية المعلمين

قسم الوسائل التعليمية

(٢٩)

## ملخص لمفردات مقرر ( ٢٠١ و )

| الاسبـــوع | الموضـــــــــوع |
|---|---|
| الحادي عشر | الوحدة الثامنة : الفيديوكاسيت :<br>- أهميته - أنواعه - مفاتيحه - توصيلاته - توظيف إستخدامه في الانتاج والعرض . |
| الثاني عشر | الوحدة التاسعة : التسجيلات الصوتيه والاذاعه المدرسيه :<br>- وظائفها ، مكوناتها ، إنتاجها - توظيف استخدامها . |
| الثالث عشر | الوحدة العاشرة : التعامل مع الاجهزة وصيانته :<br>- نظم الاسقاط - العدسات - تداول الأجهزة - التنظيف والصيانة - عرض صورة واضحة . |
| الرابع عشر | مراجعة عامه - تدريبات - الاستعداد للاختبار النهائي . |

(٤٥)

## ملخص

### مفردات مقرر « ٣٠٠و »

### انتاج الوسائل (٣)

| الاسبـــــوع | الموضـــوعات |
|---|---|
| الاسبوع الأول<br>و<br>الثاني | علاقة التصوير بالتربية والتعليم : -<br>١ - أهمية استخدام التصوير الفوتغرافي في التربيه والتعليم .<br>٢ - نتائج الابحاث التي دلت على أهمية الصورة .<br>٣ - المشكلات التي يمكن حلها بالفيلم الثابت والشرائح الضوئيه . |
| الأسبوع الثالث | دور الصورة الفوتغرافيه في عملية الاتصال : -<br>١ - مستويات قراءة الصوره .<br>٢ - انواع الصور الفوتغرافيه و أساليب عرضها .<br>٣ - الشروط التي ينبغي مراعتها عند انتاج وعرض الصور . |
| الأسبوع الرابع | آلة التصوير الفوتغرافي : -<br>١ - اجزاء آلة التصوير : محدد المسافه / الحدقه / الغالق .<br>٢ - العلاقه بين :<br>أ - شدة الضوء وحدقة العدسه .<br>ب الحركة وسرعة الغالق<br>ج - اتساع زاوية الرؤية والبعد البؤري . |
| الأسبوع الخامس | ملحقات آلة التصوير الفوتغرافي : -<br>١ - انواع الافلام الفوتغرافيه ٣٥مم/١١٠/١٢٠ وحساسيتها .<br>٢ - مقياس التعريض الضوئي الملحق بالكاميرا .<br>٣ - الضوء الخاطف ( الفلاش ) وكيف يضبط مع الكاميرا . |

وزارة المعارف
الرياض التعليمية
قسم العلمين بالرياض

(٤٦)

ملخص

تابع : مفردات مقرر « ٣٠٠ و »

انتاج الوسائل (٢)

| الأسبوع | الموضوعات |
|---|---|
| الاسبوع السادس | خطوات التصوير عملياً : -<br>١ - ترتيب خطوات التصوير وتركيب الفيلم وإخراجه .<br>٢ - التدريب على تصوير موضوعات مختلفة . |
| الأسبوع السابع | الاظهار والتكبير والطبع في المعمل : -<br>١ - خطوات إظهار الفيلم السلبي .<br>٢ - خطوات الطبع والتكبير .<br>٣ - إظهار الاوراق الحساسه .<br>٤ - تدريب عملي على اظهار وطبع الافلام والاوراق الفوتغرافيه . |
| الأسبوع التاسع و العاشر | تنفيذ مشروع فيلم ثابت أو شرائح ضوئيه : -<br>١ - كتابة الهدف التعليمي .<br>٢ - كتابة «السيناريو» لتنفيذ المحتوى التعليمي .<br>٣ - تنفيذ بطاقات حسب السيناريو السابق .<br>٤ - تصوير البطاقات المنفذه .<br>٥ - عرض الفيلم الثابت أو الشرائح الضوئيه في هيئة الفيلم المصغر . |
| الأسبوع الحادي عشر و الثاني عشر | استخدام كاميرا الفديو للاغراض التعليميه : -<br>١ - اجزاء كاميرا الفديو الرئيسه .<br>٢ - دلالة المصطلحات المستخدمه في كتابة السيناريو ( حجم اللقط / زاوية التصوير/ حركة الكاميرا ) .<br>٣ - تحقيق الاستمراريه بين اللقطات . |
| الاسبوع الثالث عشر و الرابع عشر | اجراء تعليم مصغر باستخدام المشروعات المنفذه : -<br>- مناقشة للاخطاء وتقويم الوسائل المعروضه . |

# ملحق رقم (٧)

## يوضح تطور مؤسسات إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

# كليات المعلمين حقائق وأرقام

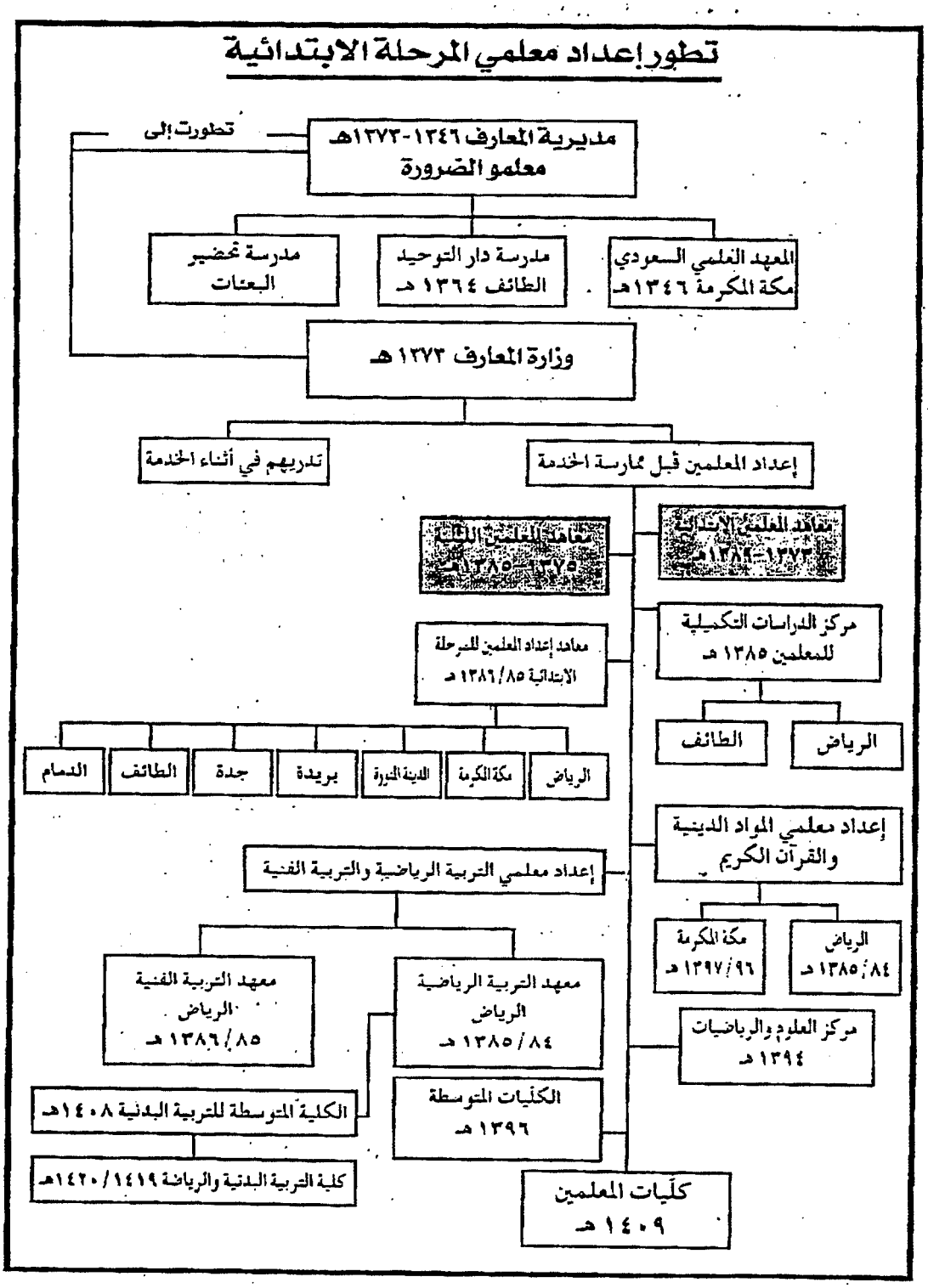


وزارة المعارف " دليل كليات المعلمين " (١٤٢٢هـ)

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

## Thesis Abstract


Praise be to Allah, benediction and peace be upon His Prophet.

Title : Profecieney Range of an Islamic Education Student Teachers in Producing and Implementing Instruction Media (I.M.) in Teachers' Colleges (T.T.Cs.).

Researcher : Mefleh Dakhil M. S. Al-Aklobi.

Degree : Master (M.A.)

Advisor : Dr. Ibrahim Ahmed Alim.

Institution : Umm Al-Qura University, S.A.

**Abstract :**

The main purpose of this study is to determine :

- The role of (I. M.) Departments in enabling the Islamic Education Student teachers to produce and use Instructional Media (I. M.) during their study of such courses and their practical Implementation in the field of teaching stadunt.
- If any statistically significant differences exist among the viewpoints of the teaching staff at the (I. M.) Departments and those supervising student teaching about the ability of the student teachers to produce and use (I. M.).

The problem of the research is summerized in the following question: what is the Profecieney Range of Islamic Education Student Teachrs in Producing and Implementing Instruction Media (I.M.) in Teachers' Colleges (T.T.Cs.)?

the descriptive method is used in this study, together with the questionnaire as a means of collecting data from the study society, which consists of (140) individuals, (60) of them members of (I. M.) Departments , whereas the remaining (80) consist of student teachers' supervisors from the department of Curricula and Teaching Methods or those who helped the department, from other departments. The response ratio was (80%) for the teaching staff members of (I. M.) Departments and (74.8%) for supervisors. The following statistical methods were used for the statistical analysis of data: frequencies, percentages, means, standard deviations and T-tests, for determining differences among responses of the study society about the two themes of the study.

**Results:**

The main results of the study are :

- Transparencies, photographs, pocket boards and flannel boards produced by the student teachers during their study at (I. M.) Departments, got the highest means, while the flash cards the least.
- Opaque and overhead projectors, transparencies, blackboards and photographs used by the student teachers, got the highest means, while the (Internet) was the least used.
- Blackboards, wall charts, posters and photographs got the highest means of (I. M.) produced by the student teachers during teaching in students teaching, while drama and recorded programs upon stationary films and flash cards were the least prod Blackboards, cassette tapes, cassette recorders and wall charts got the highest means used by the student teachers during student teaching, while language labs, flash cards and the (Internet) were the least used.
- There are statistically significant differences at the (0.01) level among the response averages of teaching staff members of (I. M.) Departments and teaching staff members supervising the student teaching, in favour of teaching staff members in (I. M.) Departments of the two study themes.

**Recommendations :**

The most important recommendations are:

- Labs in all (I. M.) Departments inTeacher Colleges, should be provided with modern (I. M.) that go along with the latest developments. They should also be supplied with all the necessary resources – for example: computer & Internet - for use by the students and the staff.
- Those supervising the teacher students in student teaching should take into their account, during evaluation, the ability of teacher students to produce and utilize (I. M.) in teaching, encouraging them to develop their positive trends in that regard.
- (I. M.) Departments in colleges should concentrate on how to produce and use (I. M.) required by the student teachers in the educational field, whether during the student teaching or after graduation, taking into account the necessity of introducing the modern (I. M.) that may come into being due to advancement of knowledge and technology.